

بعد أربع سنوات على إطلاق البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي

عمان في مرتبة عالمية متقدمة على مؤشرات جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي

المستشفى السلطاني ينجح في إجراء أول عملية بالروبوت الجراحي

العمانية : في إنجاز طبي يُعدّ الأول من نوعه في سلطنة عُمان، أعلن المستشفى السلطاني نجاح إجراء أول عملية جراحية باستخدام الروبوت الجراحي، لترميم حوض الكلية لمريض يعاني من تضيق في الوصلة بين الحوض والحالب، وسدّ تأكيدات بأن الخطوة تفتح مسارا جديدا للجراحة الذكية في سلطنة عُمان. وقال الدكتور قيس بن محمد الهوتي، استشاري جراحة المسالك البولية بالمستشفى السلطاني، إن العملية التي استغرقت نحو ساعتين «تكللت بالنجاح، وأسهمت في تقليل التدخل الجراحي ومخاطر المضاعفات وتسريع تعافي المريض»، مشيرا إلى أن النظام الروبوتي يوفر رؤية ثلاثية الأبعاد وتحكما عالي الدقة يتجاوز قدرات اليد البشرية في المناطق العميقة والحساسة. ويخطط المستشفى لتوسيع استخدام هذه التقنية في جراحات المسالك البولية، والقولون والمستقيم، والنساء والولادة، وجراحات الكبد والبنكرياس والقلب والصدر، مع التركيز على تدريب الكفاءات العمانية لتشغيل الأنظمة المتقدمة، في انسجام مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، لبناء منظومة صحية قائمة على الابتكار. وأكد القائمون على البرنامج أن إدخال الجراحة الروبوتية ثمرة دعم حكومي واستعداد تقني وطبي وفني متكامل، وخطوة لتعزيز موقع المستشفى السلطاني كمركز وطني مرجعي في الجراحة المتقدمة على مستوى المنطقة.

«التفاصيل ص 4»



العمانية : بعد أربع سنوات من إطلاق البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي، سجلت سلطنة عُمان حضورا متقدما في المؤشرات الدولية المعنية بالتحول الرقمي، إذ حيزت موقعا في الفئة الأولى عالميا في الجاهزية للأمن السيبراني، وجاءت في المرتبة الهـ٤ في جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي، والـ١٤ في مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية، في إشارة إلى تسارع جهود بناء اقتصاد رقمي قادر على أن يكون أحد أعمدة النمو.

وأوضح سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني، وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، أن البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي يستهدف رفع إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي إلى ١٠٪ بحلول ٢٠٤٠، مقارنة بنحو ٣ بالمائة متوقعة بنهاية العام الجاري، مضيفا أن البرنامج يشكل خارطة طريق متوازية مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠، عبر أربع مراحل تشمل حكومة رقمية متكاملة، ورقمنة القطاعات الاقتصادية، وتصدير الخدمات الرقمية، وصولا إلى اقتصاد رقمي مزدهر.

ويعتمد هذا المسار على حزمة مبادرات من بينها البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة الذي يضم ٣٢ مشروعا، وتمويل «اقتصاديات الذكاء الاصطناعي»، وإطلاق نموذج «معين AI»، المخصص للجهات الحكومية، والبوابة الوطنية للبيانات المفتوحة، واستوديو ومبادرات تطوير الكفاءات الوطنية. كما جرى تدشين مركز الثورة الصناعية الرابعة، واعتماد السياسة الوطنية للاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي، وإطلاق تحالف الذكاء الاصطناعي الأخضر ومشروعات استراتيجية تشمل «مثلث عُمان الرقمي، ومنطقة للذكاء الاصطناعي قرب مطار مسقط، في مسعى لترسيخ سلطنة عمان منصة إقليمية للاستثمار الرقمي.

«التفاصيل ص 7»

أوكرانيا؛ روسيا تستهدف منشآت للطاقة بـ 458 مسيرة

حماس تتسلم 15 جثمنا.. والاحتلال في انتظار 5 جثامين متبقية في غزة

وتسعة صواريخ، وفي دنيبرو بشرق البلاد، تسبب هجوم بطائرة مسيرة بتدمير جزء من مبنى سكني مؤلف من تسعة طوابق، ما أدى تحرم الناس من الكهرباء والمياه والتدفئة، ودمرت بنى تحتية أساسية وتسببت بأضرار في شبكات السلك الحديد،. وبحسب سلاح الجو الأوكراني، أطلقت روسيا ٤٥٨ طائرة مسيرة و٥٤ صاروخا على أوكرانيا، مؤكدا أن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت ٤٠٦ طائرات مسيرة

الحرارة. قال وزير الخارجية الأوكراني أندري سيبيغا إن «الضربات الروسية استهدفت مجددا حياة السكان اليومية، إذ تحرم الناس من الكهرباء والمياه والتدفئة، ودمرت بنى تحتية أساسية وتسببت بأضرار في شبكات السلك الحديد،. وبحسب سلاح الجو الأوكراني، أطلقت روسيا ٤٥٨ طائرة مسيرة و٥٤ صاروخا على أوكرانيا، مؤكدا أن الدفاعات الجوية الأوكرانية أسقطت ٤٠٦ طائرات مسيرة

كيبف «أ.ف.ب»؛ أعلنت السلطات الأوكرانية أن روسيا شنت هجوما استهدف منشآت للطاقة في البلاد، ما أسفر عن مقتل شخصين وانقطاع التيار الكهربائي في مناطق عدة. وتكثف القوات الروسية ضرباتها ضد منشآت الغاز والكهرباء في مختلف أنحاء البلاد، فيما تواصل التقدم نحو مدينة بوكروفسك الاستراتيجية في الشرق، ما يثير مخاوف من شتاء قاس على المدنيين مع انخفاض درجات

الصليب الأحمر الدولي وفق بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي ينص على تسليم إسرائيل ١٥ جثمنا لفلسطينيين قتلوا منذ اندلاع الحرب مقابل كل جثمان إسرائيلي يُعاد من قبل حماس. وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة السبت: إن من بين جثامين ٣٠٠ فلسطيني تسلمتها في إطار التبادل مع إسرائيل مقابل ٢٠ جثمانا لإسرائيليين، تمكن الأطباء حتى الآن من تحديد هوية ٨٩ فقط.

العام ٢٠٢٣ الذي أطلق شرارة الحرب الأخيرة، وجندي إسرائيلي قتل أثناء المعارك في حرب ٢٠١٤. وتأتي إعادة الجثامين بموجب بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي يسري في غزة منذ ١٠ أكتوبر بضغط أمريكي. وفي غزة، أعلن مستشفى ناصر في خان يونس بجنوب القطاع «وصول جثامين ١٥ شهيدا من أبناء قطاع غزة الذين كانوا محتجزين لدى الاحتلال»، موضحا أنها نقلت عبر

القدس المحتلة «أ.ف.ب»؛ أعلنت إسرائيل السبت أن الجثمان الذي تسلمته من حركة حماس عبر الصليب الأحمر الدولي الجمعة، يعود إلى رهينة إسرائيلي أرجنتيني يدعى ليؤور رودايف قتل يوم هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، مشيرة إلى أنها أعادت في المقابل جثامين ١٥ فلسطينيا. وبعد تسلم جثمان رودايف، تتبقى في قطاع غزة خمسة جثامين تعود لثلاثة إسرائيليين وتايلا ندي خطفوا في هجوم



مجموعة محدودة، احجز الآن
almouj.com | 800 77776



انعكاسك الحقيقي
فصلٌ جديدٌ لنمط الحياة العصرية على الواجهة البحرية والمرسى
شقق بـ 1-3 غرف نوم وشاليهات شاطئية بـ 4 غرف نوم

الموج
almouj
مسقط





حراكٌ عمرانيٌّ وطنيٌّ يوحد الطموحات ويُعزز الشراكات

65+
فعالية

**في مختلف
المحافظات**

6,200+
طالب وطالبة

**من مختلف
الفئات التعليمية**

300+
ركن

في مجالات
(الإسكان، والتخطيط العمراني، والتطوير العقاري، البيئة، والتعليم، واللحمة الاصطناعي، والطاقة المتجددة)

83+
ألف

**زائر في
فعاليات أكتوبر العمران**

45+
خبرا

صحفيا

13+
حلقة

**ولقاء
إذاعيا وتلفزيونيا**

15+
تقريرا

**إخباريا
تلفزيونيا**

30+
مليون

**حجم الوصول
الرقمي**

50+
تغطية إعلامية

**على منصات
التواصل الاجتماعي**

2.1+
مليون مشاهدة

شاهد الفيلم

**ليش لأ؟
WHY NOT?**



فعاليات أكتوبر العمران في المحافظات

محافظة جنوب الباطنة 7555+ مشاركا 6 فعاليات: • مسابقة ملاصح عمران. • فعالية مخطو المستقبل. • فعالية حكاية العمران. • ورشة عمل التصميم العمراني لبركاء. • فعالية «ممشانا غير» في حجرة الشيخ. • فعالية لقاء العمران.	محافظة شمال الباطنة 1070+ مشاركا 4 فعاليات: • فعالية مدن تصمد ومدن خضراء • مبادرة مخططي المدن • معرض مدن نبتكرها ونبنيها معا • زيارات ميدانية للمدارس بمختلف المراحل التعليمية	محافظة مسقط 10+ آلاف مشاركا 5 فعاليات: • كرنفال العمران • معرض مطرح: الإنسان والبنائيات • فعالية مخططي المستقبل • الجلسة الحوارية بولاية قريات • ليالي روي
محافظة شمال الشرقية 5400+ مشاركا فعليتان: • القافلة الحضرية (زيارات ميدانية للمدارس بمختلف الفئات التعليمية). • المعرض القاري	محافظة جنوب الشرقية 490+ مشاركا 5 فعاليات: • المعرض المقنوق واجهة الشاطئ • فعالية المهندس الصغير • الكافية الحضري • لقاء طالبات المدارس • زيارات ميدانية للمدارس بمختلف المراحل التعليمية	محافظة مسندم 1040+ مشاركا 3 فعاليات: • ردهة العمران • مبادرة مخططي المستقبل • معرض أكتوبر العمران
محافظة الوسطى 590+ مشاركا 4 فعاليات: • ذاكرة البحر وحكاية العمران – جولة بحرية في بر الحكمان • تقنية وعمران – ولاية الجازر • مسرح المهندس الصغير • مبادرة مخططي المستقبل	محافظة الظاهرة 850+ مشاركا 5 فعاليات: • افتتاح فعاليات أكتوبر العمران ومعرض مصاحب. • مدن تنصت للإنسان وتزرع المستقبل. • مدن تخطط بوحي وتتي على بصيرة. • مدن تبتكر وتبني المستقبل • جلسة «عُمان المكان» – مخطط عبري الهيكل	محافظة البريمي 1700+ مشاركا فعليتان: • توقيع 8 عقود ارتفاع بقيمة 1.25 مليون ريال عماني على مساحة 236 فدائاً • معرض ومؤتمر العمران • هاكاثون الحلول المبتكرة للطاقة والاستدامة في بناء المساجد
محافظة ظفار 400+ مشاركا 5 فعاليات: • مدن مستدامة للإنسان • ملتقى المهندسات بعنوان بصمتها تعمر • زيارة طلابية معرفية لمديرية الإسكان والتخطيط العمراني • زيارات ميدانية للمدارس بمختلف المراحل التعليمية • فعالية بعنوان ظفار نعلمها – موقع وقاء ووك	محافظة الداخلية 4180+ مشاركا 19 فعالية: • الواقع المهني في التخطيط العمراني (5 فعاليات) • خدمات إسكانية وأفاق تنموية (3 فعاليات) • مبادرة مخططي المستقبل (8 فعاليات في مختلف الولايات) • ورش بناء المدن المستدامة (3 فعاليات) • معرض مدن مستدامة للإنسان • جولة العمران والهوية. • جلسة نقاشية بعنوان "صوت المواطن".	

شكراً لشركائنا في فعاليات "تبني الأثر"





الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ع

نقدر ثقتكم الغالية

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

24477300 | info@omanutd.com | www.omanutd.com

سلطنة عمان تؤكد مواصلة سعيها لتحقيق الأهداف البيئية والمناخية

إدارة ملفات الحاضر والمستقبل، مما أدى إلى إهدار الجهود وبطئ الإجراءات، فالحوكمة المؤسسية هي الأساس في أجندة منظمات العمل، وتوحيد الجهود، ومجابهة التحديات.. وبين أن سلطنة عمان تعمل على تنفيذ العديد من مشروعات التكيف مع التغيرات المناخية، منها نظام الإنذار المبكر ومنظومات الحماية من الفيضانات، وتشبيد المدن العمرنة والمستدامة، إضافة إلى التوسع في تبني الحلول القائمة على الطبيعة.

واختتم سعادته الكلمة بتأكيد سلطنة عُمان على أن التنمية والاستدامة مساران متكاملان، وأن تحقيق انتقال عادل ومنصف هو الطريق لضمان مستقبل آمن واقتصاد مزدهر ومستدام، وأن صون البيئة هو الاستثمار الأمثل في مستقبل الأجيال القادمة والركيزة الحقيقية لرفاه الشعوب.

وتطوير سياسات المادة السادسة من اتفاق باريس، إلى جانب تعزيز مشروعات الطاقة المتجددة.

وأشار إلى المخاوف الكبيرة من تأثير التغير المناخي على النظام البيئي برمته، موضحاً أن ما يشهده كوكب الأرض من ظواهر الحضارة البشرية وارتفاع درجات الحرارة وديوان الجليد وفقدان التنوع الحيوي وحرائق الغابات، لم تترك مجالاً للشك من أن التحول المناخي حقيقة لا يمكن تجاهلها، الأمر الذي يضع الجميع أمام مسؤوليات وطنية وعالمية لتسريع وتيرة العمل خاصة بعد مخرجات التقرير المناخي الصادر بنهاية أكتوبر الماضي، والتي أظهرت بأن العمل المناخي لا يزال دون الطموح.

وأوضح سعادته في كلمة سلطنة عُمان أن رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وضعت متطلبات الاتفاقيات البيئية الثلاثة كأجندة وطنية رئيسة، ومضت قدماً في تطبيق الاستراتيجية الوطنية للحياة الكربونية، وتفعيل السجل الوطني للكربون،

العمانية؛ أكدت سلطنة عُمان على مواصلة سعيها لتحقيق الأهداف البيئية والمناخية، والتحول المناخي الذي يعد فرصة اقتصادية وتنموية كبرى، إذ إن الاستثمارات في الطاقة النظيفة، والبنية الأساسية المستدامة، والذكاء المناخي، أصبحت محركات الدمو في القرن الحادي والعشرين.

جاء ذلك في كلمة ألقاها سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة في اجتماع قادة العالم في مدينة بليم البرازيلية وذلك قبل انطلاق مؤتمر الأمم المتحدة السنوي لتغير المناخ كوب ٣٠، والذي يبدأ بعد غد بمشاركة ٢٠٠ دولة.

وأوضح سعادته في كلمة سلطنة عُمان أن رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وضعت متطلبات الاتفاقيات البيئية الثلاثة كأجندة وطنية رئيسة، ومضت قدماً في تطبيق الاستراتيجية الوطنية للحياة الكربونية، وتفعيل السجل الوطني للكربون،

ملياران و 348 مليوناً قيمة التداول العقاري في سلطنة عُمان

من عام ٢٠٢٤م. في حين تراجعت القيمة المتداولة العقود المبادلة بنسبة ١٦,٦ بالمائة لتسجل ٨ ملايين ٢٠٠ ألف ريال عماني لعقدٍ بنهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م مقابل ٩ ملايين و٨٠٠ ألف ريال عماني لآلاف ٤١ عقداً خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م. وارتفع عدد الملكيات القارية الصادرة حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٥ بنسبة ٣,٥ بالمائة ليصل إلى ١٧٥ ألفاً و٤٣٦ ملكية مقارنة بـ ١٦٩ ألفاً و٤٦٦ ملكية خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤م، بينما انخفضت الملكيات الصادرة لأبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بنسبة ١٠,٩ بالمائة لتسجل ٩٨٧ ملكية مقارنة بألف و١٠٩ ملكيات بنهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٤م.

كما بينت المؤشرات أن القيمة المتداولة لعقود البيع ارتفعت بنسبة ١٣,٦ بالمائة حتى نهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م لتسجل ٩٢٨ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني مقارنة بـ ٨١٧ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال عماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م، وارتفع عدد عقود البيع بشكل طفيف بنسبة ٠,٣ بالمائة ليبلغ ٥٠ ألفاً و١٧٥ عقد بيع مقارنة بـ ٥ ألفاً و٤٤ عقد بيع خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

أما القيمة المتداولة لعقود الرهن، فقد شهدت ارتفاعاً بنسبة ٦,٧ بالمائة مسجلاً ملياً و٤١١ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني من خلال ١٦ ألفاً و٤٣٦ عقد، مقارنة بمليار و٣٢٢ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عماني لـ ١٥ ألفاً و١٤ عقد في الفترة ذاتها من العام الماضي.

العمانية؛ بلغ إجمالي القيمة المتداولة للمقار في سلطنة عُمان بنهاية سبتمبر ٢٠٢٥ نحو مليارين و٣٤٨ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال عماني، مقابل نحو مليارين و١٥٠ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة ٩,٢ بالمائة.

وأظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات ارتفاع الرسوم المحصلة لجميع التصرفات القانونية بنسبة ٧٤ بالمائة لتصل إلى ٨٥ مليوناً و٨٠٠ ألف ريال عماني مقارنة بـ ٤٩ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.



إعلان مناقصات

تعلن الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند بالريال العماني	آخر موعد لشراء المستندات	موعد تقديم العطاءات
T/2739179/2025	الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على مشروع إنشاء شبكات المياه بولاية أدم بمحافظة الداخلية	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٥/١٢/٢٩	٢٠٢٥/١٢/٢٩
T/2739180/2025	الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على مشروع إنشاء شبكات المياه بولاية صميرة بمحافظة جنوب الشرقية	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٥/١٢/٢٩	٢٠٢٥/١٢/٢٩
T/2739181/2025	الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على مشروع ربط نظام نقل المياه بين محافظات الشرقية والداخلية	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٥/١٢/٢٩	٢٠٢٥/١٢/٢٩
T/2739189/2025	الخدمات الاستشارية لمراجعة والتصميم والإشراف على مشروع ربط نظام نقل المياه بين محافظات الشرقية والداخلية	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٥/١٢/٢٩	٢٠٢٥/١٢/٢٩
T/2738174/2025	إنشاء شبكات توزيع المياه في سيق وطوي حقين بولاية الخالم والوافي في محافظة جنوب الشرقية	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والمتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٥/١٢/٢٩	٢٠٢٥/١٢/٢٩
T/2739188/2025	إنشاء شبكات توزيع المياه في واليتي لروى وبهلا بمحافظة الداخلية	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٢,٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥ % لا ترد	٢٠٢٥/١٢/٢٩	٢٠٢٦/١/٥

يمكن الحصول على مستندات المناقصات من صفحة التنافس الإلكتروني (Supplier Login) للشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) من تاريخ نشر هذا الإعلان على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

على الشركات غير المسجلة في الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) الدخول الى موقع التسجيل -https://nws.nama.om/Business-Registration with-U/s/Vendor-Registration للحصول على البيانات اللازمة للدخول الى الموقع.

وستتمكن جميع الشركات التي دفعت قيمة المستند من الحصول على مستندات المناقصات من خلال صفحة التنافس الإلكتروني (Supplier Login). على جميع الشركات أن ترفق مع عطاءاتها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيكاً مصدراً عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عمان قدره (٢٪) من قيمة العطاء معنوناً باسم رئيس لجنة المناقصات بالشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن يظر فيه.

يجب تقديم العطاءات من خلال صفحة التنافس الإلكتروني في موقع الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) قبل الساعة الثانية ظهراً في اليوم المحدد لتقديم العطاءات.

للاطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الاطلاع على موقع الشركة www.nws.nama.om أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني tender@nws.nama.om



نماء
nama
لخدمات المياه
WATER SERVICES

Twitter Facebook LinkedIn

@nws_oman



nws.nama.om

مركز الاتصال
1442
Call Center

اليوم .. «الدولة» و«الشورى» يفتتحان أعمال دور الانعقاد العادي الثالث

من مشروعات الاتفاقيات، منها مشروع الاتفاقية المعدلة بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية النمسا لإزالة الازدواج الضريبي بالنسبة للضرائب على الدخل وعلى رأس المال ومنع التهرب من الضرائب وتجنبها، بالإضافة إلى مشروع اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التسوية الدولية المتبنقة من الوساطة (اتفاقية ستغافورة بشأن الوساطة).

كما سيكون مشروع الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٦م، ومشروع خطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠م) على قائمة أعمال دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة العاشرة.

والابتكار بشأن «إدارة وحوكمة البيانات وأثرها على الاقتصاد الرقمي»، بالإضافة إلى عدد من التقارير المقدمة من المكرمين أعضاء المجلس.

ويفتتح سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى أعمال دور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦م) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م) للمجلس؛ حيث ستضمن أعمال الجلسة انتخاب أعضاء مكتب المجلس للنصف الثاني من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م)، كما ستشهد الجلسة مناقشة وإقرار مشروع تعديل (نظام) الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد

كتب. سهيل بن ناصر النهدي

بناءً على الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه -، يفتتح مجلساً الدولة والشورى اليوم أعمال دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة لمجلس الدولة، والعاشرة لمجلس الشورى.

ويفتتح مجلس الدولة أعمال الجلسة الأولى من دور الانعقاد العادي الثالث من الفترة الثامنة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م) بكلمة يلقاها معالي الشيخ عبدالله بن عبدالله الخليلى رئيس المجلس؛ حيث ستتم خلال الجلسة مناقشة دراسة لجنة التقنية

المستشفى السلطاني ينجح في إجراء أول عملية جراحية باستخدام الروبوت الجراحي



الفريق الطبي أثناء إجراء العملية بالروبوت الجراحي

الدكية، بما يُرسخ مكانتها كمركز إقليمي متقدم في الجراحة الروبوتية.

وعبر الفريق الجراحي المشرّف على العملية عن فخره بهذا الإنجاز الذي يُمثّل نقطة تحوّل في تاريخ الجراحة العمانيّة، إذ يُتيح الروبوت الجراحي مستوى فائقاً من الدقّة والتحكّم، ويسهم في تقليل المضاعفات وتسريع تعافي المرضى مقارنةً بالأساليب التقليدية الأخرى.

وأكد القائمون على البرنامج الجراحي في المستشفى السلطاني أن هذه الخطوة تجسّد بداية عصر جديد من الجراحة الدكيّة في سلطنة عُمان، حيث يجري العمل على توسيع نطاق استخدام الروبوت الجراحي في تخصصات أخرى مثل جراحة القولون والمستقيم، وجراحة الصدر، وجراحة النساء، بما يُعزّز مكانة المستشفى السلطاني كمركز وطني مرجعي في الطب المتقدّم. وأشاروا إلى أن هذا الإنجاز لم يكن ليُحقّق لولا الدعم المستمر من وزارة الصحة وتكامل الجهود بين الفرق الجراحية والطبية والفنية، في إطار استراتيجية وطنية طموحة تهدف إلى رفع كفاءة الكوادر العمانيّة وتمكينها من استخدام أحدث التقنيات العالمية.

وتُعدّ الجراحة الروبوتية أحدث التطوّرات في الطب الحديث، إذ تعتمد على أنظمة دكيّة يتحكّم

وأشار إلى أن الروبوت الجراحي يُمثّل ذروة التطور في عالم الجراحة الدقيقة، إذ يمنح الجراح قدرة غير مسبوقة على التحكم والرؤية ثلاثية الأبعاد، وتنفيذ الحركات الدقيقة التي تفوق حدود اليد البشرية، فضلاً عن سهولة الوصول إلى الأجزاء الصعبة والعميقة في الحقل الجراحي. وذكر أن هذا النظام يسهم في تقليل حجم الشقوق الجراحية وفقدان الدم وتسريع تعافي المرضى، مع رفع معدلات الأمان وخفض نسب المضاعفات، ممّا يُمثّل نقلة نوعية نحو جراحة أكثر كفاءة وجودة.

وأفاد أن المستشفى السلطاني يسعى إلى توسيع نطاق استخدام هذه التقنية لتشمل مختلف التخصصات الجراحية، مثل جراحات المسالك البولية، والقولون والمستقيم، والنساء والولادة، والكبد والبنكرياس والجهاز الهضمي، وجراحة القلب والصدر، مع التركيز على تدريب وتأهيل الكفاءات الوطنية، لتصبح سلطنة عُمان مركزاً رائداً في هذا المجال على مستوى المنطقة.

وأكد أن هذا الإنجاز يأتي تجسيدا عملياً لأهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، في بناء نظام صحي رائد قائم على الابتكار والتقنيات الحديثة، إذ يعزّز المنظومة الصحية ويدعم تطلّعات سلطنة عُمان نحو تمكين الكوادر العمانيّة وإعداد جيل من الجراحين والفنيين المؤهلين لتقنيات الجراحة

استعراض أحدث التطورات العلمية في مجال أمراض القلب والأشرايين



■ المؤتمر شهد تقديم العديد من أوراق العمل المتخصصة في أمراض القلب



Furniture company requires for immediate placement:-

1- Accountant with at least 3 years experience

2- Store Keeper at least 3 years experience

3- Driver with heavy driving license

Please send CV to
Email: wm8457577@gmail.com

And mention in subject Job number 1 or 2 or 3

العمانية؛ نظم مستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية -مسقط، أمس «مؤتمر القلب ٢٠٢٥م، برعاية المعيد طبيب صالح بن سعود العبري مدير عام مستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية- مسقط، وهدف المؤتمر إلى استعراض أحدث التطورات العلمية في مجال أمراض القلب والأشرايين من خلال محاضرات علمية تقدمها نخبة من الاستشاريين والاختصاص من داخل سلطنة عُمان.

بالإضافة إلى جلسات نقاشية تفاعلية حول أحدث أساليب التشخيص والعلاج والتقنيات الحديثة في طب القلب. وتضمن المؤتمر ثلاث جلسات رئيسة، تناولت أحدث المستجدات في تشخيص وعلاج أمراض القلب إلى جانب تكريم المتحدثين والمشاركين.

جهود مؤسسية في الالتزام والمتابعة

الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة .. إطار وطني لترسيخ الشفافية والمساءلة

كتب ـ سهيل بن ناصر النهدي

تُعد الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة (٢٠٢٢-٢٠٣٠) إحدى الركائز الأساسية في مسيرة العمل الوطني نحو ترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة وتعزيز الثقة بين المواطن والوحدات الحكومية، حيث جاءت الخطة لتشكّل إطاراً وطنياً شاملاً يجمع الجهود الحكومية والمجتمعية في تعزيز

وحول الجهود المبذولة من قبل جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، والجهات المعنية في هذا الجانب، أوضح علي بن سعيد اليحيائي، رئيس قسم متابعة تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، أن الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة جاءت في إطار تعزيز الحوكمة والشفافية وترسيخ مبادئ النزاهة في القطاعين العام والخاص، بوصفها وثيقة وطنية مرجعية تسهم في بناء بيئة مؤسسية متماسكة قادرة على الوقاية من الفساد وتعزيز ثقة المجتمع. وأضاف: إن إعداد الخطة جاء استناداً إلى أفضل الممارسات الدولية والالتزاماً بالتطبيقات الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد التي انضمت إليها سلطنة عُمان بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٣/٦٤)، والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد التي صادقت عليها السلطنة بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠١٤/٢٨)، بهدف تعزيز التدابير الرامية إلى مكافحة الفساد ورفع الكفاءة في استخدام الموارد وتجسيد قيم العمل المؤسسي لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وأشار اليحيائي إلى أن الخطة جاءت ثمرة لتكامل الجهود الوطنية، وتم إعدادها بالتنسيق مع عدد من الجهات ذات العلاقة لضمان انسجامها مع توجهات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، حيث تركزت على خمسة محاور رئيسية تشمل: منظومة تشريعية شاملة، وأداء مؤسسياً كفواً، وقطاعاً خاصاً نزاهياً، وشفافية ومشاركة مجتمعية فاعلة، وتعاوناً وشراكة فاعلة محلياً ودولياً. وأوضح أن جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة يتولى متابعة تنفيذ الخطة وفق منهجية مؤسسية واضحة تقوم على تحديد الجهات المنفذة لكل هدف ومحور، وتنظيم الاجتماعات وتوزيع الأدوار بين المؤسسات الحكومية، ولضمان وتسهيل متابعة التنفيذ على أكمل وجه، تم إنشاء لوحة مؤشرات رقمية بالتعاون مع وحدة متابعة تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويتم رفع تقارير دورية حول مستوى التقدم والصعوبات ومقترحات التحسين، بما يضمن تحقيق مستهدفات الخطة خلال الفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٣٠.

تجويد الخطط

من جانبها، أوضحت شيخة بنت سيف

النزاهة وضمان إدارة الموارد العامة بكفاءة وعدالة. وتبذل الوحدات الحكومية المعنية جهوداً متواصلة لتنفيذ بنود الخطة وتحقيق أهدافها من خلال تطوير الأنظمة الإدارية والرقابية ورفع كفاءة الأداء المؤسسي وتكريس ثقافة النزاهة في بيئة العمل.



المعرفة المكتسبة من مشروع تعزيز النزاهة، شملت ستة أسئلة عامة لقياس وضوح مدونة قواعد السلوك الوظيفي لدى الموظفين، وهي إحدى أدوات القياس المعتمدة لقراءة مستوى الوعي بمفاهيم النزاهة، وقد أسهمت في رصد التطور في المعرفة والسلوك الوظيفي بما ينعكس إيجاباً على بيئة العمل وجودة الخدمات العامة.

شفافية وسرية

من جانبها، أكدت شيخة بنت صالح العيسائية، أخصائية تطوير اداري بدائرة التخطيط وضمان الجودة بهيئة المشاريع والناقصات والمحتوى المحلي، أن الهيئة حرصت على مواءمة خططها الداخلية مع مستهدفات الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة من خلال تحديث السياسات والإجراءات لضمان الشفافية والمساءلة والحد من تعارض المصالح. وأوضحت أن الهيئة نفذت برامج توعوية ودورات تدريبية بالتعاون مع الجهات المختصة، وربطت منظومتها بمنصة «تجاوب» لראجة الالتزام وتلقي البلاغات والتعامل معها بجدية وشفافية، مع ضمان سرية البلاغات وحماية المبلغين. كما عززت الهيئة التعاون مع الجهات الرقابية لتبادل الخبرات والمشاركة في المبادرات الوطنية، إلى جانب قياس مؤشرات الأداء المرتبطة بالنزاهة بشكل دوري.

زيارات ميدانية

من جهتها، أوضحت ميساء بنت مرهون السيابية، أخصائية متابعة ودعم بمكتب مناصرة تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، أن الوزارة حرصت على المشاركة الفاعلة في تطبيق الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة من خلال مسار عمل متكامل بدأ بتنفيذ حلقات تعريفية للمختصين، تبعها تشكيل فرق عمل متخصصة لصياغة المبادرات ومتابعة تنفيذها ميدانياً. وأضافت: إن الوزارة أعدت خطة عامة للفترة من ٢٠٢٢ إلى ٢٠٣٠، إضافة إلى خطط تفصيلية لكل مبادرة تم إدراجها في المنصة الإلكترونية للخطة الوطنية ومتابعتها دورياً مع إرفاق الأدلة الداعمة.

وأشارت إلى أن المنصة الإلكترونية تُعد الأداة الرئيسة للمتابعة وقياس الأداء، إذ توفر بيانات لحظية عن نسب الإنجاز وتعزز مبدأ الشفافية والفاعلية في التنفيذ. كما تنفذ الوزارة زيارات واجتماعات ميدانية لمتابعة سير العمل، وتضع آليات واضحة للتصعيد واستلام المستندات لضمان سرعة الإنجاز وجودة التنفيذ، بما يسهم في تعزيز ثقة المواطن وتحسين جودة الخدمات العامة.

مبادرات معززة

أما بدر بن سعيد الغافري، مدير مكتب الحوكمة ورئيس فريق إعداد خطة وزارة التربية والتعليم لتعزيز النزاهة، فأوضح أن الوزارة شكلت فريقاً متخصصاً لإعداد خطتها الاستراتيجية للنزاهة، وحضرت برامج خطتها الخمسية والمبادرات ذات العلاقة، إلى جانب عقد ثلاثة لقاءات توعوية لجميع التقسيمات بديوان عام الوزارة. وأشار إلى أن الوزارة اعتمدت استثماراً تفصيلية لمتابعة المشاريع والمبادرات وعممتها على التقسيمات الإدارية مع متابعة ربع سنوية لقياس التقدم في التنفيذ، مؤكداً أن تبني الوزارة لمبادرات الخطة الوطنية أسهم في رفع كفاءة الأداء وتجويد الخدمات التعليمية، ما انعكس إيجاباً على مستوى رضا المواطنين والمستفيدين.

علي اليحيائي؛
بناء بيئة مؤسسية
قادرة على الوقاية
من الفساد وتعزيز
ثقة المجتمع

شيخة العيسائية؛
تحديد مواطن
التحسين والتطوير
للتركز عليها في
السنوات المقبلة

ميساء السيابية؛
منصة إلكترونية
تتيح المتابعة
وقياس الأداء
وتعزز الشفافية

بدر الغافري؛
الإسهام في رفع
كفاءة الأداء
وتجويد الخدمات
التعليمية

نماء؛ 7 مشروعات بـ123 مليون ريال بقطاعي المياه و الصرف الصحي ببوشر



■ اللقاء استعرض أبرز المشروعات التي تنفذ بولاية بوشر

منزلية، ومن المتوقع الانتهاء منه عام ٢٠٢٩ بمدة تنفيذ تبلغ خمس سنوات، ويشتمل على شبكات صرف صحي بطول ٣٠ كيلومتراً، وشبكة مياه صالحة للشرب بطول ١٥ كيلومتراً، وشبكة مياه معالجة بطول ١٥ كيلومتر واحد. ومشروع الخوير ١٧/٢ بتكلفة ١٥ مليون ريال عماني، ويشمل توصيلة منزلية. ومن المتوقع الانتهاء منه عام ٢٠٢٩ بمدة تنفيذ تبلغ خمس سنوات، ويشتمل على شبكات صرف صحي بطول ٣٠ كيلومتراً، وشبكة مياه صالحة للشرب بطول ١٩ كيلومتراً، وشبكة مياه معالجة بطول ٢,٢ كيلومتر.

الأنصب وبوشر بطول ٣,٥ كيلومتر. كما تتواصل أعمال مشروع شبكات الصرف الصحي في الأنصب، حيث بلغت نسبة الإنجاز ٨ بالمائة، ويبلغ عدد التوصيلات المنزلية ٤١٨٠ منزلاً، ومن المتوقع الانتهاء من المشروع عام ٢٠٢٨ بمدة تنفيذ تبلغ أربع سنوات، ويشتمل على شبكات صرف صحي بطول ٧٥,٥ كيلومتر، و١١٦٠ غرفة تفتيش، وتبلغ تكلفة تنفيذ ٢٥,٧ مليون ريال عماني. ومشروع الخوير سيتم تنفيذ مشروعين، هما: مشروع الخوير ١٧/١ بتكلفة ١٤,٣ مليون ريال عماني، ويشمل ٨٨٢ توصيلة

تنفيذ تبلغ أربع سنوات. ويشتمل المشروع على تنفيذ خط صرف صحي رئيس بطول ٤ كيلومترات، واستبدال ٨١٢ غرفة تفتيش، مماثل، إضافة إلى استبدال ٨٠ غرفة تفتيش عميقة. وتعمل نماء لخدمات المياه حالياً على تنفيذ مشروع محطتي الضخ في بوشر والأنصب بتكلفة ٢١ مليون ريال عماني، ومن المتوقع الانتهاء منه عام ٢٠٢٨ بمدة تنفيذ تبلغ أربع سنوات. ويشتمل المشروع على محطة ضخ مع خطي طرد بطول ١٧ كيلومتراً، وخط صرف صحي بالجابذية لتجميع شبكات

العُمانيّة : استعرضت نماء لخدمات المياه مشروعات شبكات المياه والصرف الصحي التي تنفذها بولاية بوشر بمحافظة مسقط خلال لقاء مجتمعي بمكتب والي بوشر أبرزها ٧ مشروعات بتكلفة إجمالية بلغت ١٢٣ مليون ريال عماني، وتشمل خطوطاً رئيسة وفرعية لشبكات الصرف الصحي بأطوال تبلغ ٣١١ كيلومتراً، منها ٣٤ كيلومتراً لشبكات المياه الصالحة للشرب، إضافة إلى مكونات ومرافق أخرى تكميلية للمشروع.

كما تتضمن مشروع إنشاء شبكات الصرف الصحي في مرتفعات بوشر بتكلفة ١٧,٥ مليون ريال عماني، ومن المتوقع أن يستفيد منه ٦٠ ألف نسمة، حيث من المقرر الانتهاء من تنفيذ عام ٢٠٢٨ بمدة تنفيذ تبلغ أربع سنوات، وتشتمل المشروع على شبكات صرف صحي بطول ٦٨ كيلومتراً، و١١٠٠ غرفة تفتيش، و٦٨٥٠ وصلة منزلية.

كما يشمل مشروع إنشاء شبكات الصرف الصحي بالعذبية الجنوبية بتكلفة ٥,٦ مليون ريال عماني، ويبلغ عدد المستفيدين منه ١٣ ألف نسمة، ومن المتوقع الانتهاء من سنوات، ويشتمل على شبكات صرف صحي بطول ٤٩ كيلومتراً، و١٧١٤ غرفة تفتيش، و٧٢٢ وصلة منزلية.

ويتواصل كذلك تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي في منطقتي الغبرة الشمالية والعذبية الشمالية بتكلفة ٢٤ مليون ريال عماني، حيث أسند المشروع في نهاية شهر يونيو الماضي، وسيستكمل عام ٢٠٢٨ بمدة

حققت المرتبة 45 عالمياً في مؤشر الذكاء الاصطناعي

سلطنة عُمان تحقق تقدماً في المؤشرات العالمية للاقتصاد الرقمي

عُمان تعزز تنافسية القطاع الخاص عبر مبادرة الشركات المجيدة

خاص تنافسي ومرن قائم على الحوكمة والابتكار والاستدامة. ووضع أن الشركات التي تم تصنيفها ضمن هذه المبادرة أثبتت جاهزيتها وقدرتها على التوسع والنمو وتقديم نماذج عمل تتوافق مع متطلبات السوق العالمية، مضيفاً أن دور المبادرة يتجاوز التكريم، إلى تحفيز الشركات لتبني أفضل الممارسات ورفع كفاءتها التشغيلية وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية وتوفير فرص عمل نوعية للشباب العُماني، متطلعا إلى أن تكون هذه الشركات قاطرة للقطاعات الإنتاجية وداعماً أساسياً لبيئة استثمارية جاذبة ومتنافسة.

وبيّن أن الشركات المجيدة تمثل العمود الفقري للاقتصاد المحلي، حيث بلغ عدد الشركات المجيدة نحو ٥١٠٩ شركات من أصل ٣٥٦٢٢ شركة، وبلغت قيمة صادرات الشركات المجيدة والمسجلة في نظام بيان الجمركي حتى نهاية العام ٢٠٢٤ نحو ٩ مليارات و٩٢٦.٣ مليون ريال عُماني من أصل ٩ مليارات و١٧٩.١ مليون ريال عُماني إجمالي صادرات القطاع الخاص، أي أن نسبة الصادرات للشركات المجيدة بلغت ٦٣,٨ بالمائة فيما بلغ عدد الشركات المجيدة في القطاع الخاص ٨٨١ موظفاً في الشركات المجيدة ١٤٠ ألفاً و٨٨١ موظفاً عمالاً بنسبة تمثل ٤٠ بالمائة من إجمالي عدد المواطنين العاملين في القطاع الخاص.

8 % ارتفاع رصيد الائتمان الممنوح من القطاع المصرفي العُماني

وسجّل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نمواً بنسبة ٤,٧ بالمائة ليصل إلى ٣٣,١ مليار ريال عُماني بنهاية سبتمبر ٢٠٢٥، وضمن هذا الإجمالي، شهدت ودائع القطاع الخاص لدى النظام المصرفي ارتفاعاً بنسبة ٧,٥ بالمائة لتصل إلى ٢٢,٣ مليار ريال عُماني بنهاية سبتمبر ٢٠٢٥.

وفيما يتعلق بتوزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، تشير الأرقام إلى استحواذ قطاع الأفراد على الحصة الأكبر التي بلغت حوالي ٥٠ بالمائة، يليه قطاع الشركات غير المالية وقطاع الشركات المالية بالمال، يليه قطاع الأفراد بنسبة ٤٤,٧ بالمائة، أما النسبة المتبقية فتوزعت على قطاع الشركات المالية بنسبة ٥,٨ بالمائة والقطاعات الأخرى بنسبة ٢,٨ بالمائة.

العُمانيّة؛ تواصل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالتكامل مع مجموعة من الجهات الأخرى (وزارة العمل، وشرطة عُمان السلطانية، وجهاز الضرائب) تنفيذ مبادرة «الشركات المجيدة»، التي تهدف إلى إبراز الشركات الرائدة ذات الأداء المؤسسي والمالي والإداري المتميز.

وتسعى هذه المبادرة إلى تحفيز بيئة الأعمال لتبني نماذج متقدمة من الحوكمة والابتكار والإنتاجية في إطار جهود سلطنة عُمان لدعم منظومة الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسية القطاع الخاص وتمكينه ليكون شريكاً فاعلاً في تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وتأتي المبادرة ضمن توجهات وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لتكريم المؤسسات الوطنية التي أسهمت في ترسيخ ثقافة التميز وتطوير أداء القطاع الخاص وتعزيز قدرته على توفير فرص العمل واستقطاب الاستثمارات، بما يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني على المستويين الإقليمي والدولي.

وأكد مبارك بن محمد الدوحاني مدير عام التخطيط بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ورئيس الفريق الإشرافي للشركات المجيدة على أن مبادرة الشركات المجيدة تعكس رؤية الوزارة نحو بناء قطاع



■ سلطنة عمان تحقق ٤١ عالمياً في مؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية

يشمل ثلاث مناطق جغرافية متباعدة، مجهزة فنياً وتشريعياً واستثمارياً لاستقبال مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي وسيعتمد في تشغيله على الطاقة الخضراء المستدامة. وقال سعادته إن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات قامت بالتعاون مع وزارة الطاقة والمعادن بإطلاق تحالف الذكاء الاصطناعي الأخضر ويجمع حالياً ٣٤ شركة ومؤسسة عامة منها شركات الذكاء الاصطناعي، وشركات الطاقة المتجددة، ومستثمرين لصياغة الفرص الاستثمارية وتنفيذ مشروعات الذكاء الاصطناعي الأخضر في سلطنة عُمان. وأضاف سعادته الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات أنه تم الإعلان عن منطقة مخصصة للذكاء الاصطناعي بالقرب من مطار مسقط الدولي، ومن المؤمل أن تكون نقطة جذب للشركات التقنية العاملة بالذكاء الاصطناعي في منطقة الشرق الأوسط مع منحها حزمة من الحوافز الخاصة.

وقال سعادة الدكتور وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات إنه من بين إنجازات البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة شملت إنشاء مبادرات اقتصاديات الذكاء الاصطناعي من قبل وزارة الاقتصاد وتم تخصيص ١٠ ملايين ريال عُماني في العام الأول للمبادرة و١٥ مليون ريال عُماني للعام الذي تلاه مشروعات الذكاء الاصطناعي.

وأضاف سعادته أن المؤسسات الحكومية المختلفة قامت بالتنافس للحصول على دعم لتنفيذ مشروعاتها التنموية في الذكاء الاصطناعي كما تم إطلاق مشروع «معين AI» وهو نموذج لغوي عُماني بالذكاء الاصطناعي مخصص للمؤسسات الحكومية، وإطلاق استوديو الذكاء الاصطناعي ومبادرة هندسها بالذكاء الاصطناعي ومبادرة الذكاء الاصطناعي ومشروع البوابة الوطنية للبيانات المفتوحة التي تحتوي على بيانات مفتوحة من أكثر من ٤٠ مؤسسة حكومية. وأشار سعادته إلى أنه من بين المشروعات التي تم تدشينها في مجال الذكاء الاصطناعي

العُمانيّة؛ يسعى البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي عبر محاوره الثلاثة الرئيسة: الحكومة الرقمية، ورقمنة الأعمال، والمجتمع الرقمي، إلى بناء اقتصاد رقمي مزدهر في سلطنة عُمان ليكون رافداً للاقتصاد الوطني. وقال سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات إن البرنامج يستهدف رفع إسهام الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى ١٠ بالمائة في عام ٢٠٤٠م، ومن المتوقع أن تقترب نسبة إسهام الجاري من ٣ بالمائة، مشيراً إلى أن البرنامج يعد خارطة طريق طويلة المدى متوازنة مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويتضمن أربع مراحل تتمثل في حكومة رقمية متكاملة، ورقمنة أهم القطاعات الاقتصادية، وتصدير خدمات الاقتصاد الرقمي، وصولاً إلى اقتصاد رقمي مزدهر.

وأضاف سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة أن الحكومة على أعتاب نهاية المرحلة الأولى من هذا البرنامج التي ركزت على التحول الرقمي الحكومي، موضحاً أن البرنامج ينفذ عبر مجموعة من البرامج التنفيذية وتشرف عليه مجموعة من المؤسسات الحكومية، وفي المرحلة الأولى هناك ٨ برامج تنفيذية من ضمنها برنامج الذكاء الاصطناعي.

وأشار سعادته إلى أنه بعد مرور أربع سنوات على البرنامج الوطني للاقتصاد الرقمي؛ حققت سلطنة عُمان تقدماً في جميع المؤشرات العالية المرتبطة مثل مؤشر جاهزية الحكومة للذكاء الاصطناعي الذي جاءت فيه بالمرتبة الـ ٤ عالمياً، ومؤشر تطوير الحكومة الإلكترونية حيث جاءت في المرتبة الـ ٤١ عالمياً، ومؤشر الجاهزية للأمن السيبراني وجاءت بالترتبة الأولى عالمياً، وفي مؤشر جاهزية الشبكات جاءت في المرتبة الـ ٥٠ عالمياً، موضحاً أنه من مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، أن تكون سلطنة عُمان من بين أفضل ٢٠ دولة في كل هذه المؤشرات.

ووضع سعادته أنه تم إعداد وإطلاق البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدم في عام ٢٠٢٣ وفقاً للتوجهات السامية ويشمل ثلاثة محاور رئيسة تتعلق بتعزيز وتبني الذكاء الاصطناعي في القطاعات الاقتصادية والتنموية وتوطين تقنيات الذكاء الاصطناعي وحوكمة الذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى أن البرنامج يتضمن ٢٠ مشروعا تنفذها مجموعة من المؤسسات الحكومية و٤ مستهدفات رئيسة تتعلق برفع جاهزية سلطنة عُمان في الذكاء الاصطناعي ورفع عدد الشركات التقنية الناشئة في الذكاء الاصطناعي ورفع الإنتاج العلمي والبحثي في الذكاء الاصطناعي.

اليوم . . انطلاق فعاليات الأسبوع العالمي

لريادة الأعمال بمحافظة البريمي

البريمي - حميد بن حمد المنذري

تنطلق اليوم بمحافظة البريمي فعاليات الأسبوع العالمي لريادة الأعمال، الذي يحتفل به محليا وإقليميا ودوليا بهدف نشر وتعزيز ثقافة الريادة، وإلهام رواد الأعمال الطموحين، واتاحة الفرصة

لتبادل الخبرات وبناء شبكات من العلاقات والمعرفة. ويقام هذا الحدث سنوياً في شهر نوفمبر، حيث تنظم خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ نوفمبر ٢٠٢٥ مجموعة من الفعاليات المتنوعة التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع المهتمة بريادة الأعمال والابتكار. وتتضمن فعاليات الأسبوع عددا من المبادرات النوعية، من بينها فعالية «عبادة ريادة الأعمال»، التي تقام في ٩ نوفمبر، وتستهدف أصحاب الأفكار الابتكارية وأصحاب الشركات الناشئة وطلاب المدارس، حيث تقدم استشارات متخصصة في مجالات التسويق والقانون والمالية وتطوير المشاريع، بما يساهم في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال.

وفي ١٠ نوفمبر، تنظم فعالية أفضل فيلم ترويجي لمشروع ريادي، التي تتيج فرصة لطلبة الجامعات والكليات والفرق الطلابية لإبراز مهاراتهم في التصوير والإخراج وصناعة المحتوى التسويقي، من خلال إنتاج أفلام قصيرة تروج لشاريع مبتكرة.

كما تشهد المحافظة في ١١ نوفمبر فعالية «ابتكرها من أجلكم»، وهي مبادرة اجتماعية تهدف إلى ابتكار حلول عملية تعزز جودة حياة كبار السن وذوي الإعاقة، عبر جلسات عصف ذهني وتفكير إبداعي للخروج بأفكار تخدم مجالات النقل والرعاية والتواصل والدعم المجتمعي.

وتقام في ١٢ نوفمبر ورشة «التمويل الجماعي»، التي تستهدف رواد الأعمال وطلبة الجامعات وأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة، بهدف تعريفهم باليات التمويل الجماعي كأحد حلول التمويل الحديثة للمشاريع، مع تدريب المشاركين على إعداد حملات ناجحة، ويختتم الأسبوع فعالياته في ١٣ نوفمبر بمبادرة «مسار الريادة»، في ولاية البريمي، والتي تجمع بين النادي المدني وريادة الأعمال، وتهدف إلى تدريب أصحاب الأفكار الابتكارية وطلبة الجامعات على تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، مع التركيز على الابتكار والريادة الاجتماعية والعمل التطوعي.

سلطنة عُمان تحصد 3 جوائز سياحية ضمن مشاركتها في معرض سوق السفر العالمي



العُمانيّة؛ حصدت سلطنة عُمان ضمن مشاركتها الفاعلة في معرض سوق السفر العالمي ٢٠٢٥ الذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن، ٣ جوائز ضمن جوائز «أندرلست ٢٠٢٥» العالمية، في مجالات سياحة الغامرات والسياحة التراثية والثقافية والسياحة المستدامة تأكيداً على مكانتها كإحدى أبرز الوجهات السياحية المتنوعة والغنية بتجاربها الأصلية والمستدامة.

كما تخلل مشاركة سلطنة عُمان في هذه الفعالية، توقيع وزارة التراث والسياحة ممثلة على منصتها الترويجية «اكتشف عُمان، على شراكة استراتيجية جديدة مع منصة «اكتشف قطر»، تهدف إلى تعزيز التعاون السياحي الإقليمي والترويج للسفر متعدد الوجهات بين سلطنة عُمان ودولة قطر.

ستعمل المنصتان على تطوير باقات سياحية متكاملة ومبادرات ترويجية مشتركة تهدف إلى تشجيع الزوار من الأسواق الدولية الرئيسية لا سيما من آسيا وأوروبا، على استكشاف الوجهتين في رحلة واحدة.

وستُعد إيطاليا وإسبانيا والصين أسواقاً تجريبية لتطبيق مفهوم التعاون المشترك، بالاستفادة من المكتب التمثيلي المشترك للجهتين في إيطاليا لإطلاق فعاليات وأنشطة ترويجية مشتركة.

كما ستشمل المشاركة تنظيم جولات ترويجية مشتركة، والمشاركة الموحدة في أبرز الفعاليات والمعارض السياحية الدولية، إلى جانب التعاون مع كبرى شركات السياحة والسفر لتطوير وتسويق باقات مشتركة للوجهتين اللتين تجمعان بين التجارب الثقافية والتراثية التي تتميز بها كل من سلطنة عُمان ودولة قطر.

من جانب آخر، أعلنت وزارة التراث والسياحة بالشراكة مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب خلال هذه المشاركة عن مشروع إصدار كتاب عن سلطنة عُمان يجسد مكانتها الثقافية والسياحية ضمن سلسلة الإصدارات العالمية التي تُعنى بأبرز

الوجهات الفاخرة حول العالم بالتعاون مع دار النشر العالمية «أسولين»، المتخصصة في إصدار الكتب الفاخرة، ويتماشى هذا مع استراتيجية التسويق السياحي لاستهداف الجمهور المهتم بالسياحة الفاخرة.

كما قامت الوزارة بالاحتفاء بتدشين كتاب «عُمان جوهره العرب»، بالتعاون مع الجمعية البريطانية العُمانية وسفارة سلطنة عُمان بلندن؛ إذ يوثق هذا الكتاب رحلة استكشافية قام بها عدد من الشباب العُمانيين والمهتمين البريطانيين استغرقت ٣٠ يوماً على طول

سواحل سلطنة عُمان، من رأس الحد بمحافظة جنوب الشرقية إلى ولاية صلالة بمحافظة ظفار مروراً بمحافظتي شمال الشرقية والوسطى باستخدام وسائل النقل التقليدية كالإبل والسير على الأقدام ووسائل النقل الحديثة مثل سيارات الدفع الرباعي بداية العام الجاري، وتعد هذه الرحلة إعادة لمسار رحلة المستكشف البريطاني «برترام توماس»، أحد أبرز المستكشفين البريطانيين الذي قام بها عام ١٩٢٨م. ومن المؤمل أن تستضيف سلطنة عُمان مؤتمر جمعية منظمي الرحلات السياحية

المستقلة ٢٠٢٦ الذي يتزامن مع احتفال الجمعية بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيسها ويُعد أحد أبرز الفعاليات السنوية في قطاعي السفر والسياحة في إطار خطة الوزارة للترويج للمقومات السياحية لسلطنة عُمان في السوق البريطاني العام المقبل، ويهدف المؤتمر إلى مناقشة أحدث التوجهات في القطاع السياحي وتبادل الخبرات ووضع استراتيجيات مستقبلية للترويج للوجهات السياحية حول العالم بحضور نحو ١٥٠ مشاركاً من منظمي الرحلات السياحية وكوكلاء السفر وخبراء الوجهات السياحية.

سجلت نموًا في قطاعي الطاقة والصناعة

«الدقم» نموذج للاقتصاد منخفض الكربون والمستقبل الصناعي المستدام



عبد الله العجمي:

إنتاج 255 ألف برميل يوميًا وإعادة
استخدام 3.4 مليون متر مكعب من المياه

علي المعمري:

التحول الرقمي يعزز موثوقية الأصول
ويخفض الانبعاثات التشغيلية

عبد الله الفارسي:

تحلية مياه البحر وإعادة استخدامها
تحقق كفاءة تشغيلية وانبعاثات منخفضة

وبين أن الشركة تعمل حاليًا على خارطة طريق شاملة لتوسيع مشاريعها واستيعاب المشاريع الاستراتيجية المستقبلية، من خلال الاستخدام الأمثل للبنية التحتية القائمة في ميناء الدقم والاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية وضمان جاهزية المرافق لتلبية احتياجات المرحلة القادمة. وحول رؤية الشركة المستقبلية قال نائب المدير التنفيذي بأن رؤية الشركة تتكامل مع توجه سلطنة عُمان نحو التحول الرقمي هما المسار التنفيدي بأن رؤية الشركة تتكامل مع توجه سلطنة عُمان نحو التحول الطاقوي والحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠ حيث أشار إلى أن التكنولوجيا والتحول الرقمي هما المسار الأنجح لبناء صناعة نفطية نظيفة ومرنة، وأن التكامل بين الكفاءة التشغيلية وحماية البيئة هو ما سيصنع التميز في المرحلة القادمة.

إدارة ذكية للبنية التحتية

تأتي شركة «مراق» لتشكل الضلع الثالث في مثلث الاستدامة بالدقم، من خلال إدارتها الذكية للبنية التحتية للطاقة والمياه، وحرصها على تطبيق مبادئ الاقتصاد الدائري لضمان الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية.

من جانبه أوضح المهندس عبدالله الفارسي مدير عام الاستدامة، أن استراتيجية «مراق» تقوم على تعزيز استدامة الموارد الطبيعية من خلال توظيف تقنيات خاضعة للانبعاثات الكربونية في التوربينات الغازية والبحارية لإنتاج الطاقة الكهربائية، إلى جانب تطوير حلول متقدمة لمعالجة مياه البحر وتحويلها إلى مياه صناعية عالية الجودة تستخدم في عمليات التصنيع البتروكيماوي والتحويلي بالدقم. وأضاف أن الشركة تبنت منذ المراحل الأولى للمشروع سياسة الاقتصاد الدائري في معالجة مياه البحر: لضمان استدامة الموارد البحرية وحماية السواحل، مشيرًا إلى أن وحدات التحلية صُممت لإعادة استخدام المياه عدة مرات داخل النظام الصناعي، مع تطبيق فلترة دقيقة لمياه التصريف وتحويلها إلى مخلفات صديقة للبيئة، كما تعتمد هذه الوحدات على توربينات عالية الكفاءة تستخدم الهواء بدل المياه في عملية تكثيف المتجددة وتقليل الاعتماد على الغاز الطبيعي لتسييرها، حيث يرى بأن مستقبل الطاقة في الدقم يجب أن يقوم على التكامل بين الكفاءة الاقتصادية والمسؤولية البيئية، والتنمية الصناعية تبني على أسس الاستدامة الذكية.

(DCS) المرتبطة بجميع الوحدات التشغيلية وذلك في منظومة مركزية تتيح إدارة العمليات تحطيًا وتحليل البيانات التشغيلية بدقة عالية، الذي بدوره يعزز كفاءة اتخاذ القرار وسرعة الاستجابة لأي متغيرات تشغيلية، كما تعتمد الشركة على أنظمة الصيانة التنبؤية (PDM) التي تمكن من رصد أداء المعدات والتنبؤ بالأعطال المحتملة ومعالجتها استباقيًا، الأمر الذي يرفع من موثوقية الأصول ويقلل فترات التوقف ويخفض الانبعاثات التشغيلية. وأشار إلى أن الشركة تتبنى حلولًا متطورة مثل المراقبة الذكية وتحليل البيانات المتقدمة، ضمن ثقافة التحسين المستمر التي تُعد من أبرز سمات بيئة العمل في القطاع، وفي جانب الشراكات الدولية، أوضح أن «أوتكو» وقعت اتفاقية استراتيجية مع شركة «فوباك» الهولندية في مجال تخزين ونقل الهيدروجين الأخضر والمحرقات، والتي تمثل خطوة متقدمة نحو تبادل الخبرات وتطبيق أفضل الممارسات العالمية لتمهيد الطريق نحو تطوير مشاريع مستقبلية في مجال الطاقة النظيفة وتخزين الهيدروجين في الدقم.

بنية الطاقة الوطنية الحديثة. فمُنذ بدء تشغيل مشروع التخزين في رأس مركز وتشغيل الرصيف النفطي بميناء الدقم قبل أكثر من ثلاث سنوات، استطاعت الشركة أن ترسخ مكانتها كأحد أنجح نماذج الإدارة المستدامة للبنية الأساسية النفطية في المنطقة. وقال المهندس علي بن سالم المعمري نائب المدير التنفيذي للتشغيل والصيانة بالشركة العمانية للصهاريج «أوتكو»، بأن الشركة تولي الاستدامة أولوية رئيسية في جميع مراحل تطوير وتشغيل مشاريعها، والتجربة التشغيلية أثبتت كفاءة المشروع وقدرته على المواءمة مع المعايير البيئية والتقنية.

وأضاف أن التطور السريع في قطاع التخزين والنقل يتطلب مواومة مستمرة للتقنيات والمفاهيم الحديثة لضمان جاهزية البنية التحتية المستقبلية، وأن الشركة تعمل على استقطاب استثمارات نوعية وشراكات تقنية تدعم استدامة مشاريعها على المدى الطويل. وأكد أن التحول الرقمي أصبح ركيزة أساسية في استراتيجية «أوتكو» التشغيلية، حيث يتم تطبيق أنظمة التحكم والمراقبة المتقدمة

الصغيرة والمتوسطة، كما نفذت أكثر من ٣٠ مبادرة مجتمعية في مجالات التعليم والبيئة وريادة الأعمال، واستفاد منها أكثر من ٣١ ألف مستفيد مباشر، وارتفعت نسبة التعمين المسال، في حين تشكل المقطرات الوسطى أكثر من نصف الصادرات بفضل تركيزها على الوقود النظيف ومنخفض الكبريت. وفي جانب الاستدامة البيئية، أشار إلى تبني الشركة منظومة متكاملة تشمل الطاقة الشمسية وإدارة المياه والنفايات، حيث تم تركيب منظومة شمسية على مساحة ٤٧ ألف متر مربع تولّد ٦,٢ جيجاواط في الساعة سنويًا من الكهرباء النظيفة، وتسهم في خفض الانبعاثات الكربونية، كما تمكنت المصفاة من إعادة استخدام أكثر من ٣,٤ مليون متر مكعب من المياه خلال عام واحد، وتحويل ٨٥٪ من النفايات الخطرة إلى طاقة ضمن نهج الاقتصاد الدائري.

تقنيات التحول الرقمي

في المشهد الأوسع لمنظومة الطاقة المتكاملة في سلطنة عُمان، تمثل الشركة العمانية للصهاريج (OTTCO) الذراع اللوجستية الذكية لقطاع التخزين والنقل في الدقم، ومكوّنًا أساسيًا في

تصميماتها على أحدث وحدات التكرير المتطورة التي تمكنها من إنتاج مزيج متنوع من المنتجات ذات القيمة العالية مثل الديزل، والنافا، ووقود الطائرات، وغاز البترول المسال، في حين تشكل المقطرات الوسطى أكثر من نصف الصادرات بفضل تركيزها على الوقود النظيف ومنخفض الكبريت. وفي جانب الاستدامة البيئية، أشار إلى تبني الشركة منظومة متكاملة تشمل الطاقة الشمسية وإدارة المياه والنفايات، حيث تم تركيب منظومة شمسية على مساحة ٤٧ ألف متر مربع تولّد ٦,٢ جيجاواط في الساعة سنويًا من الكهرباء النظيفة، وتسهم في خفض الانبعاثات الكربونية، كما تمكنت المصفاة من إعادة استخدام أكثر من ٣,٤ مليون متر مكعب من المياه خلال عام واحد، وتحويل ٨٥٪ من النفايات الخطرة إلى طاقة ضمن نهج الاقتصاد الدائري.

وحول الأثر الاقتصادي على السوق المحلي أوضح أن إجمالي الإنفاق على المشتريات المحلية ١٢,٤ مليون دولار أمريكي خلال عام ٢٠٢٤، منها ٣٨,٩ مليون دولار للمؤسسات

كتيب- حمدان الشرقي تشهد المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم نموًا متسارعًا في بنية قطاع الطاقة والصناعة؛ حيث تحتضن المنطقة مشاريع كبرى تجمع بين الكفاءة التشغيلية، والالتزام البيئي، والتحول الرقمي، لترسم من خلالها ملامح نموذج وطني جديد للاستدامة الصناعية في سلطنة عُمان.

وتقود المنطقة رحلة التحول التي تتبناها سلطنة عُمان نحو اقتصاد منخفض الكربون، الذي يُعيد تعريف مفهوم الصناعة من منظور بيئي وتقني متكامل؛ حيث تقوم شركات الطاقة بدورها في ترجمة مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٥٠»، واستراتيجية الحياد الصفري

في قلب هذا التحول تبرز ثلاثة أركان تشكّل منظومة الاستدامة بالمنطقة، فمصفاة الدقم (OQ8) تقدّم نموذجًا للصناعة النظيفة التي توازن بين الكفاءة التشغيلية والمسؤولية البيئية والمجتمعية، بينما تعمل الشركة العمانية للصهاريج (OTTCO) على بناء بنية تحتية ذكية لتخزين ونقل الطاقة تعتمد على التحول الرقمي وخفض الانبعاثات، وترسّخ شركة مراق (Marafiq) مفهوم الاقتصاد الدائري من خلال حلول متقدمة لإدارة المياه والطاقة وتوليد الكهرباء بكفاءة عالية وانبعاثات منخفضة.

«عُمان» استطاعت عددا من المسؤولين حول جهود مؤسسات الطاقة والصناعة في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، ودورهم في تعزيز منظومة الاستدامة ودعم مستهدفات التحول الوطني نحو الاقتصاد الأخضر، مع تسليط الضوء على تكامل جهود المؤسسات الوطنية لتضع الدقم في موقع ريادي على خريطة الطاقة والصناعة الإقليمية؛ لتحول الاستدامة إلى واقع تشغيلي وهندسي ملموس يسهم في تعزيز تنافسية سلطنة عُمان وجاذبيتها للاستثمار، وتفتح آفاقًا أوسع لبناء مستقبل طاقوي متوازن بين الإنسان والبيئة والاقتصاد.

صناعة مستدامة قال المهندس عبدالله العجمي الرئيس التنفيذي لمصفاة الدقم: إن نجاح المشاريع الكبرى يقاس بأثرها الإيجابي على الإنسان والمجتمع والبيئة، مؤكداً أن مصفاة الدقم استطاعت أن تحقق هذا التوازن منذ بدء تشغيلها الكامل مطلع عام ٢٠٢٤، فقد بلغت طاقتها الإنتاجية القصوى ٢٥٥ ألف برميل يوميًا، مستفيدة من كفاءتها التشغيلية العالية وقدرتها على تعظيم الاستفادة من الأصول دون الحاجة إلى توسعات رأسمالية جديدة.

وأشار إلى أن المصفاة صُدرت منذ بدء التشغيل أكثر من ٥٦٠ شحنة من المنتجات البترولية إلى الأسواق العالمية دون تسجيل أي حوادث تشغيلية، وهو ما يعكس مستوى الجاهزية والتقنية والتشغيل الآمن، وفي أغسطس الماضي بلغ معدل الصادرات نحو ٢٩٥ ألف برميل يوميًا، وهو أعلى معدل تصدير شهري منذ التشغيل الكامل، ما يؤكد استقرار العمليات وثقة الأسواق الدولية في جودة المنتجات العمانية.

وعلى الصعيد الفني، اجتازت المصفاة اختبار الموثوقية من المقرضين من المحاولة الأولى خلال عشرة أشهر فقط، وهو إنجاز استثنائي على مستوى مشاريع التكرير العالمية، وتعتمد

أكثر من 140 مليون ريال حجم الاستثمار في المنطقة الحرة بالمزينة



■ استقطبت المنطقة خلال العام الجاري ١٣ مشروعًا بقيمة ٤٢٠ ألف ريال

حجم البضائع الواردة والمصدرة خلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، إذ استقبلت المنطقة بضائع متنوعة بإجمالي أوزان بلغ أكثر من ٢٢٨,٥ ألف طن. في حين شهد عدد المركبات الواردة والمصدرة من المنطقة الحرة ارتفاعًا بواقع ٤٠ بالمائة عما كان عليه العام الماضي حيث بلغت ٥٧٦٥ مركبة حتى نهاية شهر أكتوبر ٢٠٢٥. وأضاف: إن المنطقة الحرة بالمزينة قامت بطرح إعلان مزاييدة لشروع إدارة وتشغيل السوق الحرة للشركات المتخصصة لتعجيل ميزة البيع المباشر وتوفير الخدمات للمسافرين عبر الحدود بين سلطنة عُمان

أن المنطقة تعكف حاليًا على وضع اللمسات الأخيرة لتشغيل المحجر الحيواني بالتعاون مع وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه ومن المؤمل البدء في التشغيل التجريبي للمحجر خلال الربع الرابع من العام الحالي. وأشار إلى أنه تم إنجاز ٨٠ بالمائة من مشروع محطة تحلية المياه ومن المتوقع الانتهاء من تشغيلها قبل نهاية العام الجاري لتطوير البنية الأساسية بالمنطقة.

وقال: إنه تم خلال العام الجاري مراجعة وإلغاء عدد من عقود الإيجار التي تمثّر أصحابها في الالتزام بتنفيذ مشروعاتهم بناء على الجدول الزمني المعتمد للتنفيذ، موضّحاً أن المنطقة شهدت ارتفاعاً قدره ٢١,٧ بالمائة في

العُمانيّة: استقطبت المنطقة الحرة بالمزينة خلال العام الجاري ١٣ مشروعًا بحجم استثمار يصل إلى ٤٢٠ ألف ريال عماني، ليتجاوز حجم الاستثمار التراكمي في المنطقة حتى نهاية شهر أكتوبر الماضي ١٤٠ مليون ريال عماني. وقال المهندس أحمد بن خميس الكاسبي مدير عام المنطقة الحرة بالمزينة: إن عقود الإيجار الموقع عليها في المنطقة بلغت ١٤٤ عقداً تتوزع على الأنشطة الصناعية والخدمية والتجارية وتسعى إدارة المنطقة إلى جذب استثمارات في القطاع الصناعي لإيجاد استدامة للحركة الاستثمارية.

ووضح في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة



تمتد لـ 40 ألف كيلومتر مربع وتتمتع بمقومات طبيعية فريدة

منطقة النجد

مستقبل واعد للأمن الغذائي والاستثمار الزراعي في سلطنة عمان

مجمع متكامل

الزراعية بمساحة ٥٠ كم مربع، وتركز هذه المدن على مفاهيم الزراعة التجارية والتكامل بين الإنتاج والتصنيع والخدمات اللوجستية، بما يميز الاكتفاء الذاتي ويرفع القيمة المضافة للمنتجات المحلية.

وفي إطار تنظيم الحيازات العشوائية وتعزيز الرقابة، أشار الوحشي إلى توقيع اتفاقية «إسناد الرقابة الزراعية والمالية، بين الوزارة ومؤسسة خدمات الأمن والسلامة، بهدف الحفاظ على المكنتات الزراعية والمالية من التهدي، وإنفاذ القوانين والتشريعات المنظمة للمنطقة، وتحقيق الاستدامة الزراعية والمالية، داعياً المستثمرين إلى الإسراع في استكمال إجراءات توقيع عقود الانتفاع والالتزام بالأطر المنظمة لاستخدام مياه الآبار وطرق الري الحديثة وتركيبية المحصولية الاستراتيجية. وختم الوحشي حديثه بالتأكيد على أن هذه الجهود المتكاملة تمثل نقلة نوعية في تطوير القطاع الزراعي في سلطنة عُمان، وتعكس التزام الحكومة بتوظيف الخبرات الدولية والتقنيات الحديثة، وتحقيق التكامل بين التخطيط الزراعي والترويج الاستثماري، وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعزيز الأمن الغذائي، مشيراً إلى إعداد دليل استرشادي بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ضمن منصة «استثمر في عمان» لتبسيط الشؤون على الفرص الاستثمارية الواعدة في منطقة النجد، مدعوماً بـ ٦٠ مليون ريال عماني، كما تم إنشاء مدينتين زراعتين هما مدينة المزينة الزراعية بمساحة ٤٠ كم مربع ومدينة الشحر

وفيما يتعلق بالتعاون الدولي، أكد الوحشي أن توقيع اتفاقية التعاون الفني مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا) يمثل نقلة نوعية في تطوير القطاع الزراعي، حيث تهدف الاتفاقية إلى إعداد وتنفيذ المخطط الرئيس لتنمية منطقة النجد الزراعية، من خلال وضع خطط استراتيجية ومستدامة لجميع المسارات الزراعية واللوجستية والتسويقية والبنى الأساسية، وربط جميع المكونات بخارطة طريق واضحة المعالم، وإنشاء هوية ترويجية للمنطقة ومنتجاتها، بما يساهم في ترسيخ النجد كمصدر موثوق للمنتجات عالية الجودة.

وأضاف: إن الاتفاقية تشمل ثلاث نسخ متجددة من الخطة، تبدأ بجمع وتحليل البيانات المتوفرة عن التربة والمياه والمزارع القائمة والنطاقات الاستثمارية، ثم مراجعة التركيبة الحصولية وربطها بنتائج التحاليل لتحقيق عائد اقتصادي أكبر، وأخيراً تطوير الإطار المؤسسي ووضع استراتيجية لتخطيط إمدادات الغذاء ومراقبة استخدام الموارد المائية بشكل مستدام، إلى جانب بناء شراكة مؤسسية بين الوزارة والمستثمرين والمُنتجين وربطهم بالأسواق المحلية والإقليمية والعالمية.

وفي إطار التعاون الدولي كذلك وتفعيلاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الخروة الزراعية والسكنية وموارد المياه ووزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، يزور سلطنة عمان عدد من الخبراء الجزائريين بمختلف التخصصات والخبرات بقطاعات البحوث والإنتاج الزراعي والتخطيط المستدام للأراضي الصحراوية، وتمثل هذه الزيارات أساساً لشراكات استراتيجية بين البلدين الشقيقين في مجال تبادل الخبرات وإيجاد آفاق للتعاون المستقبلي مما يساهم في تعزيز الإنتاج الزراعي ورفع كفاءة منظومة الأمن الغذائي.



المهندس سعيد الوحشي مع فريق جايجا في زيارة ميدانية لمنطقة النجد الزراعية

مبادرة «السلة الغذائية»
تستهدف توطيد إنتاج
25 سلعة أساسية190 مليون ريال عماني
حجم الاستثمارات الزراعية
في النجد حتى 2024اتفاقية «جايجا» تضع خارطة
طريق لتحويل النجد إلى
مركز غذائي استراتيجياستصلاح 24,200 كيلومتر
مربع ضمن المرحلة الأولى
للمشروعإنشاء مجمع متكامل لتجميع
وفرز وتسويق المنتجات
الزراعيةمدينتان زراعتان
وتنظيم الحيازات العشوائية
والموارد الطبيعيةدليل استرشادي لترويج
الفرص الاستثمارية في
النجد

صلالة - بحيت الشحري

في ظل التوجهات الوطنية نحو تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الاستثمارات الزراعية، تبرز منطقة النجد الزراعية بمحافظة ظفار كواحدة من أبرز المشاريع الاستراتيجية التي تعكف سلطنة عمان على تطويرها ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠». هذه المنطقة، التي تمتد على مساحة شاسعة وتتمتع بمقومات طبيعية فريدة، تشهد اليوم تحولات نوعية في بنيتها الزراعية والاقتصادية، مدفوعة بتخطيط حكومي دقيق وتعاون دولي مثمر. وفي هذا السياق، كان لنا هذا اللقاء الخاص مع المهندس سعيد بن محمد بن حمد الوحشي مدير مكتب تطوير منطقة النجد الزراعية، الذي كشف عن تفاصيل المشروع، أهدافه، والتحديات التي يواجهها، والفرص الاستثمارية الواعدة التي يحملها المستقبل لهذه المنطقة الحيوية.

وفي بداية اللقاء تحدث المهندس سعيد بن محمد بن حمد الوحشي مدير مكتب تطوير منطقة النجد الزراعية، عن الجهود الاستراتيجية التي تبذلها سلطنة عمان لتحويل منطقة النجد إلى مركز غذائي واستثماري رائد على مستوى المنطقة، مؤكداً أن المشروع يأتي ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠» التي تركز على تحقيق الأمن الغذائي وتعزيز التنوع الاقتصادي. وأوضح الوحشي أن منطقة النجد التي تمثل ٨٠٪ من مساحة محافظة ظفار وتمتد على نحو ٤٠ ألف كيلومتر مربع، تتمتع بمقومات طبيعية فريدة تشمل وفرة المياه والتربة الخصبة والمساحات المنبسطة، مما يجعلها مؤهلة لتكون مركزاً استراتيجياً للإنتاج الزراعي.

وأضاف: إن الوزارة تستهدف استصلاح نحو ٢٤,٢٠٠ كيلومتر مربع كمرحلة أولى، بناءً على دراسات تحليل التربة والمياه لتحديد التركيبة المحصولية المثلى لكل منطقة من أقصى الغرب إلى مقشن، مشيراً إلى أن هذه الجهود تُترجم إلى مخطط رئيس متكامل يربط المواقع الزراعية بشبكات الكهرباء والطرق ويصلها بالمنطقة اللوجستية في سح الخيرات.

وأكد أن المشروع يندرج ضمن مبادرة «السلة الغذائية» لسلطنة عمان، التي تضم ٢٥ سلعة أساسية تهدف إلى تقليل الاعتماد على الواردات وتوطيد إنتاجها محلياً، وتشمل هذه السلع منتجات نباتية، ولحوماً حمراء وبيضاء، وبقوليات، فيما تُعد محاصيل مثل البصل والثوم والبطاطس والمango والليمون من أبرز المستهدفات الاستراتيجية في المرحلة الحالية.

نمو مطرد

وأشار الوحشي إلى أن منطقة النجد تشهد حالياً استثمارات مالية في المجال الزراعي بشقيه النباتي والحيواني تقدر قيمتها بحوالي ١٩٠ مليون ريال عماني، وقد وصلت قيمة المنتجات الزراعية بالمنطقة خلال الموسم ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ إلى أكثر من ٦٦ مليون ريال عماني، موزعة على عدة محاصيل رئيسية: حيث بلغت قيمة الخضروات نحو ٤٠ مليون ريال، والحشائش حوالي ١٢,٥ مليون ريال، والقمح نحو ٨ ملايين ريال، والتمور ٤,١ مليون ريال، والثروة الحيوانية ٢ مليون ريال. وأوضح أن هذه الأرقام تعكس النمو المطرد في الإنتاج الزراعي نتيجة للتخطيط الاستراتيجي وتنظيم الحيازات العشوائية من خلال عقود حقوق الانتفاع، وإنشاء المدن الزراعية والنطاقات الاستثمارية، وتوفير البنى الأساسية واللوجستية والتسويقية، مما خلق بيئة جاذبة للاستثمارات الزراعية والصناعية.

■ مزرعة رحب في منطقة النجد الزراعية

92 زيارة تفتيشية و7 منشآت مؤهلة لمعايير الجودة والسلامة

محافظة مسندم تعزز منظومة الأمن الغذائي لحماية صحة المستهلك



يعد قطاع سلامة وجودة الغذاء أحد أهم القطاعات الخدمات، وذلك لارتباطه المباشر بالصحة العامة للأفراد والمجتمع، وتأثيره على الأمن الغذائي والنمو الاقتصادي. وتولي وزارة الشؤون الزراعية والمسكية وموارد المياه جودة وسلامة الغذاء اهتماماً بالغاً عبر قطاعاتها المختلفة، واعتبرتها ضمن أهم القضايا المهمة التي تتعلق بالزمن من خلال السعي إلى إيجاد القوانين تكاملية، ونشر الوعي الغذائي والتعريف بالبالقوانين والتشريعات والأنظمة التي تكفل حق المستهلك في سلامة الغذاء.

■ متابعة جودة الغذاء في المحلات التجارية

مع أقسام الحجر وسلامة الغذاء والنظافة ومع الحراسة بلديّة المستجّد، وتنفيذ التوصيات المرافقة لنقل بعض المنتجات غير المطابقة في دول الخليج في حالة ورودها للمحافظة.

مشيرا إلى أنه تمت زيارة (٩٢) مشروعا في منشآت التصنيع والمنشآت الغذائية مع (٧) منشآت غذائية صناعيّة الآن، وذلك خلال الزيارات تسجيل النقاط والملاحظات عبر استمارات مخصصة، ثم إرسالها للمؤسسة التجارية لتطبيق الملاحظات والاوراد عليها بعد تنفيذ التعديلات المطلوبة للمشاة.

وحوّل توعية المجتمع في مجال السلامة الغذائية غير الأغذية يقول عبد الله النظري: إن صحة الإنسان وغير الأمنة تشكل خطرا على صحة الإنسان وغير الأمنة الاقتصادات العالمية، وتبلغ حالات الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية ما يقارب (٦٠٠) مليون حالة سنويا، ويمثل ضمان سلامة الأغذية أولوية للصحة العامة، وخطة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي، لذلك فإن تعزيز وعي المجتمع بأهمية السلامة الغذائية، ودورها في الحفاظ على الصحة العامة لأفراد يعتبر عاملا أساسيا

وحول الشراكة والتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة في مجال سلامة وجودة الغذاء قال

مدير دائرة سلامة وجودة الغذاء: إننا نفتقد العديد من مجالات سلامة تطبيق أسس السلامة الغذائية في المؤسسات التجارية والخاصة والمؤسسات التعليمية، النقل والتداول والتخزين والصناعات الغذائية، الصناديق الغذائية الضامنة للسلامة الشحنتا المستوردة من المصانع؛ وذلك لضمان تقديمها للمستهلك بصورة سليمة وجودة عالية من التاكيد من تنفيذ أسس التخزين الصحيحة للمواد الغذائية المنقولة والحفاظة حسب المايهير المعمد، واستخراج الشهادات الضامنة للتخزين الجيد، بعد استكمال الاشتراطات المطلوبة، وكذلك تعزيز الشراكة مع الجهات الحكومية والمؤسسات التجارية لدعم منظومة غذاء الأمن والسلامة لأفراد المجتمع؛ حيث تم تنفيذ العديد من الإسقام مع الجهات المختصة بالصلة بسلامة الغذاء، وتم تنفيذ حملات مسح عينات مشتركة من أسواق محافظة بساتين مختلف الشركات المحلية والمستوردة ومشاركة تناهجا.

وأضاف مدير دائرة سلامة وجودة الغذاء أن التدريب وحلقات العمل في مجال سلامة الغذاء مستمرة طوال العام، وتم تنفيذ أكثر من (١١) برنامجاً تدريبياً خاصاً لموظفي سلامة وجودة الغذاء، والهدف منها رفع كفاءة العاملين والامتثال للمواصفات الصحية، والتعريف على أهم الأنظمة المطبقة للتحكم بمصادر الاخطار المحتملة أثناء عمليات تداول الأغذية، وكيفية السيطرة عليها والتعامل معها، لضمان سلامة المنتج النهائي.

في ختام حديثه أشار عبدالله بن محمد بن رباحيه النظري مدير دائرة سلامة وجودة الغذاء بالوزارة العامة للشؤون الزراعية والسككية وموارد المياه بحافظة مسندم إلى انه تم حالياً اعدادا لتنظيم (مقتنى مسندم سلامة الغذاء) المتوقع صدوره خلال الأشهر الأولى من العام المقبل.

الْعُمَانِيَّة: تشهد سلطنة عُمان تحولات نوعية في بنية سوق العمل مدفوعة بإرادة سياسية واضحة لتأهيل البيئة الاقتصادية بما يواكب المتغيرات الإقليمية والدولية، ويعزز أسس العدالة والاستقرار الاجتماعي.

ويأتي ذلك في إطار تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» التي تضع قضايا التشغيل وتنمية الموارد البشرية، والحوكمة العمالية في مقدمة أولوياتها لبناء اقتصاد متنوع ومستدام، ليكون فيه الإنسان محور التنمية وغايتها.

وفي هذا السياق أحرزت سلطنة عمان تقدماً ملحوظاً في بناء جوانب تشريعية حديثة للعمل؛ إذ وضعت الحكومة منظومة متكاملة من القوانين واللوائح، وفي مقدمتها قانون العمل الجديد الذي يعني بتحديد الحد الأدنى للأجور وتنظيم العقود، ويكرس مبادئ العدالة والمساواة ومنع التمييز، ويؤكد الرقابة المؤسسية

في مجالات الصحة والسلامة المهنية،
والتشغيل المؤقت.

وتسعى الجهات الحكومية والخاصة إلى
تحقيق توازن فعال بين مرونة التشغيل
وإضمان الاستقرار المهني عبر تفعيل أدوات
المشاور الاجتماعي والتفاوض الجماعي،

وتعزيز الصحة النفسية والبدنية للعاملين.

كما يجري تطوير أنظمة الإبلاغ والشكاوى داخل المؤسسات، وتوسيع صلاحيات مفتشي العمل، لتتجاوز الدور الرقابي التقليدي نحو دور استباقي يسهم في الحد من النزاعات العمالية، وحماية مختلف الفئات.

ويكرس قانون العمل مبدأ العدالة الوظيفية ومناهضة التمييز باعتباره ركيزة أساسية لاستقرار علاقات العمل واستدامة الإنتاج، كما يضع القانون آليات واضحة لمعالجة التمييز في ثلاث مراحل أساسية: مرحلة التوظيف، وفترة العمل، وعند إنهاء الخدمة بما يضمن إنصاف العامل وصون حقوقه.

وسمح القانون باستخدام العقود محددة

المدة حتى في الوظائف الدائمة ما يمنح المؤسسات مرونة تشغيلية مع الحفاظ على حقوق العامل، كما ألزم أصحاب العمل بتشغيل القوى العاملة العُمانية في مشروعات المتنقلة كلياً أو جزئياً مع الإبقاء على مزاياهم المالية؛ حماية للعاملين

المؤقتين، وضماناً لاستقرارهم المهني. وأكدت التجربة العُمانية أن تطوير بيئة لعمل يشمل إعادة تعريف العلاقة بين العامل والمؤسسة على أسس من الشفافية والكافؤ؛ بحيث تكون المرونة التشغيلية أداة لتحقيق التوازن الاقتصادي دون المساس بحقوق العامل.

وفي مجال الرعاية الصحية: يلزم النظام القانوني المؤسسات بالمساهمة في تغطية تكاليف العلاج والرعاية الصحية للعمال بدرجات متفاوتة تبعاً لطبيعة العقود فيما توفر الدولة تغطية أساسية ممولة حكومياً أو من خلال منظومة الضمان

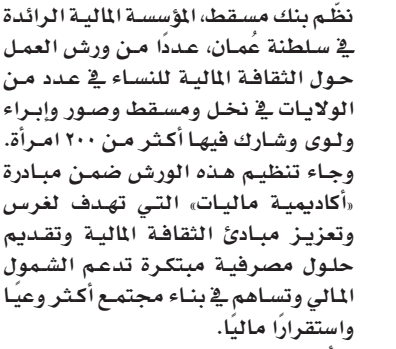
اجتماعي.

أما نظام التقاعد فيعتمد على الاشتراكات المشتركة بين العامل وصاحب العمل وفق ضوابط تحقق العدالة في توزيع المنافع رغم استمرار الحاجة إلى توحيد المعايير بين القطاعات وضمان شمول العاملين غير النظاميين.

وتعد الأجور من القضايا المحورية في استدامة بيئة العمل وعدالتها؛ فهي أداة لضمان الاستقرار الاجتماعي، وتحفيز الإنتاجية، وتعزيز الانتماء المؤسسي؛ لذلك، فإن معالجة تحديات الأجور تتطلب حلولاً تشريعية وهيكلية متكاملة تتوازن فيها الكلفة التشغيلية مع العدالة الاجتماعية.

كما أطلقت الحكومة الاستراتيجية الوطنية للتعليم المهني التي تهدف إلى موازنة مخرجات التدريب مع متطلبات السوق، وتم ترخيص ١٠ وحدات ومهارات تقنيّة، وتطوير ٨٦ معياراً مهنيّاً وخراطيم مهنيّة إضافية إلى تطبيق نظام التصنيف والترخيص المهني الذي أسفر عن إصدار أكثر من ٤ آلاف شهادة تصنيف، و٢٢ ألف رخصة مزاوله مهنة.

«البنك الوطني» يتعاون مع الطيران العماني لتقديم عروض استثنائية



إثراء تجارب عملنا وتقدير قيمة مضافة ومستدامة لهم من خلال أداء شراكات إستراتيجية تفتح لهم آفاقاً أوسع، حيث نسعى عبر تعاوننا مع الطيران الألماني إلى إرساء معايير جديدة يختدي تجمّل كل رحلة تجربة لا تنسى، ولا تقتصر النافع التي تقدمها بطاقات البنك الوطني الألماني على المعاملات المسوّقة فقط، بل تمنح العملاء سهولة وراحة لا مثيل لهما لتكوين الفريق المثالي أثناء السفر.

ومن جانبه قال سوبيا كوتشيبوتلا نائب الرئيس للتجارة الإلكترونية والخدمات المساندة والتجزئة في شركة الطيران الألماني: "تجسد هذه الحملة الحصرية تركيزنا على الابتكار وتعزيز التفاعل الرقمي لارتفاع بتجارب السفر. ومن خلال تعاوننا مع البنك الوطني الألماني نسعى لتقديم المزيد ذات قيمة مضافة لعملائنا منذ أول تفاعل لهم معنا."

ويحصل حاملو بطاقات التاجر اللبنانية والصخم المباشر وبطاقات بديل مسجلة اللبنانيين للسفر من البنك الوطني اللبناني على مكافآت حصرية عند حجز رحلاتهم عبر موقع أو تطبيق في الطيران اللبناني، حيث يحصل حاملو البطاقات اللبنانية على استرداد نقدي بنسبة ٥٪ تقاطع مكافآت، في حين ينال مستخدمو بطاقات الخصم وبديل مسجلة الدفع للسفر استرداداً نقدياً بنسبة ٤٪.

وعلاوة على ذلك، يحصل أعلى ١٠٠٠ عميل إضافياً في المعاملات

الدولية المباشرة على مكافأة إضافية تصل إلى ١٠٠ ريال عماني كنقاط مكافآت من البنك الوطني العماني، حيث يسري ذلك على العملاء الدولية عبر أجهزة نقاط البيع فقط، ولا يشمل بطاقات الشركات والأعمال. ويشار إلى أنه لا يوجد حد أقصى لمبلغ الاسترداد النقدي، على أن تُضاف جميع المكافآت خلال ٣٠ يوماً من نهاية الحملة في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.

نشر الوعي المالي باعتباره استثماراً
الأمم للمجتمع ككل خطوة
ية لبناء مجتمع قوي اقتصادياً. كما
س هذا المفهوم لدى أفراد المجتمع
نهم بالأساليب الحديثة في تنمية
الأموال بالشكل الصحيح يعكس
إيجابي على مقدرة الأفراد على

بنك الاستثمار العُماني

دارة مخصصاتهم المالية بطريقة أفضل والتكيف مع تغيرات الحياة المختلفة. وعبر عدد من المشاركات في الورش عن رأيهن حول أهمية تنظيم مثل هذه الفعاليات والأنشطة، حيث قالت كريمة بنت ثاني لوهيبة: «لقد تعرفت خلال مشاركتي في

الورشة التي نظمت في مسقط على أهمية
توعية النفس والأفراد من حولنا حول
الثقافة المالية، وكيف تطبق بعض المفاهيم
المتعلقة بالمحافظة على المصاريف، وكيفية
تقسيمه وتعزيز الادخار منه، كما تعرفنا
أيضا على أهمية الانتباه لطرق الاحتيال

الوطنية ودور التمويل الأخضر في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية في السلطنة،
لأون خلال مثل هذه المجالات، يعزز بنك
الاستثمار العقاري مكانته كشريك مالي
رئيسي يدعم تطوير المستثمرين من
الشركات والأسر، والنمو الاقتصادي
المستدام، وتوسيع حضور الشركات
العلمانية في أسواق رأس المال العالمية.
تُبرز هذه الصفقة التقدم المستمر لأسواق
رأس المال في عُمان، ودور بنك الاستثمار
العُماني في دعم البادرات التي تعزز مكانة
سلطنة عُمان كمركز مالي إقليمي يواكب
تطورات التمويل السندام عالمياً.

ومع الطاقة التنظيمية في الشبكة الوطنية. ويعد هذا الإصدار أول إصدار للصفقات الخضراء للشركات في سلطنة عمان، والذي يعكس التزام البنك بتطوير الأسواق المالية في عُمان وتعزيز التمويل المستدام بصفته مدير الإصدار ومدير السجل المشترك.

وقال محمد الحبسي، الرئيس التنفيذي للإدارة العامة لبنك الاستثمار العُماني: «بجسد الإصدار تقدم أسواق رأس المال في عُمان ونضجها، ويعكس تنامي اهتمام المستثمرين باستثمارات التنمية». وتبرز شركتنا مع الشركة العامة لنقل الكهرباء في هذا الإصدار قوة الشركات

الجودة، ونسب الأمان، وتجربة المريض، والتكلفة الاقتصادية على المدى البعيد.

من ما يحدث اليوم في المستشفى السلطاني وغيره من المؤسسات الصحية في سلطنة عُمان نتجسج مع روح رؤية عمان ٢٠٤٠، التي تعطي الإنسان والعرفه أولوية كبرى. كل لا بد من المحافظة على ما مثل هذه الإنجازات بر حمايتها من ثلاثة أخطار: أولاً، الاكتفاء بالإنجاز الرمزي دون تعميمه، فغال بناء الكفاءات الوطنية التي تدبر هذه التقنيات، وتآخر ربط هذه الخطوات ببينة بحث علمي صريضة. تجاوز هذه الأخطار هو الذي سيجد ما إذا كانت عملية الولوج الأولى ستقرأ بعد سنوات كتصنيف عابر، أم كعامة على الرواد مرحلة جديدة لعُمان متقدم، آمن، وواثق، وقادر على أن يكون مرجعا لمطالع.

الصحية إلى ما هو أبعد من معالجة آثار التلوث الجراحي ذاته ومن حق المؤسسة الصحية في عُمان أن تحسب بهذا الإنجاز وغيره من الإنجازات المشابهة فهو يأتي في عداد منظومة تتجاوز توفيراً لتوفير الأجهزة المتقدمة، إلى إعطاء إسهال الكوادر الطبية والأفنية أولوية كبرى. وتعمل على تدريبهم وتأهيلهم من منطلق أن الروبوتات بلا دأ خبيرة تتحول إلى جهاز مملول لأقيمة له، أما حين يرتبط ببرامج تدريبية مستدامة، وزمناً تخصصية، وشركات عم مراكز مرجعية عالية، فإنه يحسن سلطنة عُمان على خارطة الجراحة الكيكية في المنطقة.

يتطلب هذا التقدم أيضا شفافية في عرض النتائج والتحديات، استقطاع الطيبي الرائد هو الذي يقبل نجاحاته بمثل ما يعلن دروسه الاستفادة، ويربط كل تقنية جديدة بمؤشرات لقياس

السلطاني، في خطوة نوعية من مسار متدرج بناءً على طلب عمالي، حديث، يعتمد على الحق، يستثمر في الكفاءات الوطنية، ويتجاوز أفع على ما وصلته إلى العبدية الطبية في العالم، وللعلمية الأولى الناجحة التي أعلن عنها أمس المستشفى السلطاني في جراحة المسالك البولية باستخدام الروبوت تقرأ باعتبارها مؤشراً على تحول نوعي في آليات تقديم الخدمة الصحية في سلطنة عمان.

يؤكد عالم الطب تقاسي التحولات الجراحية الجديدة ودورها في سلامة المريض وجودة الحياة بعد إجراء العملية الجراحية. ومعروف أن الجراحة الروبوتية تقلل حجم الشقوق الجراحية، وتحد من فقدان الدم، وتسرع التعافي، وتمنح الجراح رؤية ثلاثية الأبعاد وتحكمها دقيقاً في أكثر المراحل حساسية، وهذا من شأنه أن يقلل المضاعفات، ويقلل كذلك عدد أيام التنويم، وتوجيه الموارد

يشهد القطاع الطبي في سلطنة عُمان تقدماً طويلاً، ليس هذا مستوى البنية الأساسية، ولكن على مستوى الكفاءة الطبية. وهذا المستوى نتاج سنوات طويلة من العمل والإبداع والتأهيل للكوادر الطبية على أعلى المستويات. وهو أيضاً، نتاج وضع الكوادر الطبية على أحدث ما توصل له العالم من تقنيات وأدوات ومكتشفات عبر تنظيم المؤتمرات المتخصصة التي يدعى لها كبار العلماء والأطباء من مختلف دول العالم لاستعراض تجاربهم وفتح حوارات متخصصة مع الأطباء في المستشفيات العمانية. ولذلك عندما نقرأ أخباراً عن إجراء عمليات نوعية وغير مسبقة فيضان الأمر لا يبدو غريباً وإنما منسجم مع الخطط الاستراتيجية للقطاع الطبي والتي بدأت منذ سنوات طويلة.

ودخل الوباء الجرحى إلى غرفة العمليات في المستشفى

مبارك بن خميس الحمداني

الماضي نشر موقع (Futurism.com) قصة الرجل الإيرلندي الذي كان يعاني في الحلق، فلجأ إلى طرحت تساؤلات عن حالته والأعراض التي تعاني منها على قاء الأسطوانات وChatGPT. محاولة منه لفهم ما يحدث، فكان النموذج الأول والأخير أن الحالة ليست بتلك الخطورة، ثم مع تقافم الأعراض وطبيباً متخصصاً ليكتشف حقيقة أن ما يعانيه «سرطان المريء من المرحلة ف فرص بقائه لفترة أطول على قيد الحياة باتت محدودة.

الاجتماعي تعرف الكثير من الأشخاص الذي أصبحوا يلجأون إلى مثل هذه س فقط للتساؤل عن حقيقة وطبيعة أعراض معينة ومآلاتها، بل في طلب وية المناسبة التي يمكن لهم تناولها وتعاطيها للتخفيف من تلك الأعراض حسب الوصف الذي يتم تقديمه للنموذج.. هذا لا يقلل أن كثيراً من نماذج صارت تعتمد اليوم على الذكاء الاصطناعي في تشخيص العديد من الحالات، ولكن تلك النماذج والأجهزة مصممة ومدرّبة بشكل دقيق لفهم قل التي تعامل معه، وليست النماذج العامة المتاحة لعموم المستخدمين.

في الواقع إلى الوقت على ملي شريعة واسعة من المجتمع إلى البحث عن ما سمية الطمأنينة الرقمية Digital.Reassurance، وهي فكرة البحث عن معلومة ماعدا على إراحة الذات حين مواجهة مشكلة أو تحد معين، حتى وإن استلزم الحقائق، أو طمس بعض الأعراض التي تعاني منها، وعدم الإصباح الكامل شكلة؛ وعليه، يكون التشخيص «أهون»، رقمياً، بدلاً من المواجهة الفعلية

بقصة أخرى حدثت في أبريل الفائت للولد المراهق من كاليفورنيا ذي والدتي بحسب صحيفة سان فرانسيسكو كرونكل بدأ علاقته مع «الدكا» للمساعدة في أداء الواجبات المنزلية وتخطيط المأثني، يصبح بعدها زملاً له في تفاصيل حياته وأفكاره التي تدور في عقله، بما في ذلك أفكار العزلة الاجتماعي، وصل بعدها الولد إلى مناقشة فكرة الانتحار؛ حتى أن آخره وبين النموذج كانت تتضمن صورة للطريقة التي يراها مناسبة للانتحار، ذلك محدثاً ضجة قضائية وإعلامية بين عائلة الولد والشركة المالكة

يسميه عالم الاجتماع أولريش بيك «أمراض المجتمع الحديث»، والتي يرى:

• الألفة التكنولوجية، والفرديّة السريعة، وقاكن التضامن التقليدي، والبرديات والهويات التي نسمعه يومياً عن التحول العميق الذي تحدثه حديثة بما في ذلك نماذج الذكاء الاصطناعي تعبر بشكل واضح عن بداية بدة من التآكل بين الأفراد والعلاقات الاجتماعية والأسرية على وجه التحديد.

نأ، رغم أنه يمكنني تصور ما زلنا في المرحلة الأولى من إدماج الحداثة في الواقع الاجتماعي، فإن ما يحدث أمر ينبغي استيفاءه، ووضع المحاكات تتواءمه؛ فهذه النماذج أصبحت تنتزع أذواراً اجتماعية أصيلة؛ الشخص الذي ما يعانيه سواء صحياً أو دراسياً أو مهنياً أو نفسياً لأسرة تضمن له «الألفة» ما يحيط من الأقربان يضمن له (الدعم الاجتماعي)، أصبح اليوم يعيش في خلية من الألفة التكنولوجية، والتي يصفاها علماء الاجتماع بأنها «تستبدل بالحكاكي، والعلاقاتي بالخوارزمي». وأرباب الأسر الذين كانوا يؤدون أذواراً متكامل مسار تشكل الأسرة ونموها من التربية إلى الإعالة الاقتصادية والمادية والتعليم والتثقيف، مرسوة ببناء الشخصية الاجتماعية، والتكوين الهويتي أصبحت أذوارهم اليوم أقرب إلى ما يعرف بـ«المدير التقني» حسب تعبير بعض (بشارة إلى أن بعض المربين يعتقد أن مهمة اليوم مراقبة أوقات الاستخدام، وإزالة الأطفال عن الأنظمة التشغيلية).

من ما قد يحدث أكثر خطورة: فهناك اليوم ما يعرف بـ«الرفقاء الاصطناعيون»، استثناس الفرد بمشاركة أفكاره ومشاعره ويوحه مع نماذج افتراضية، وخلق صلة في العلاقة معها.

لراهن يشير إلى ثلاثة تداعيات خطيرة وملحة للعمل عليها: استبدال عاطفية والتعاطفية للأسرة، وغياب أي معنى تضامني للحاجة إلى المجتمع الاجتماعية في صيغتها الواقعية، إضافة خلق عوالم متخيلة قد تكون بعيدة واقع، مما يشهد بالانفصال والعزلة واضطرابات الهوية الاجتماعية.

مؤخرا إلى التحليل النفسي. الاجتماعي ما يعرف بظاهرة «ذهان الذكاء الاصطناعي» ومفادها أن بعض روبوتات المحادثة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في شرف مع المستخدم وفهم منطقته تصل إلى مرحلة يقول عنها بعض الأطباء

تحقيق مجلة Time، تُعيد صياغة كلام المستخدم وتُحرفه أحياناً بما يتماشى وهو ما يُغذي أفكاراً مشوهة أو تُثبت إشكالات من الإنكار أو التوهّمات.

ليوم على أمرين مهمين: كيف نستطيع اليوم حشد السياسات التي تجعل

ة على الترابط والتضامن بشكل مستمر، تلك السياسات التي لا تقتصر فقط

الاجتماعي، بل تضمن تضافر الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
لخدمة المكون الأسري وفق منظومة تضامنية. والأمـر الآخر كيف نغـزـز
أحد الذي ينبغي أن يكون اليوم ليس مهارة علمية تكسبها مؤسسات التعليم
حسب، بل يتحول لمشروع محوري يمكن الأفراد من التعامل بفضطة ودراية
الاجدية من التقنيـة، وما قد تحمله من خلق عوالم محتملة، وما قد تفرزه
فيلة، وما قد تنسجـه من اتجاهات تدفع بتأكل العلاقات والأدوار المجتمعية.

الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع، والتحول المجتمعية في
أن

أن الألوان للنظر إلى قطاع الثقافة باعتباره فرصا استثمارية قادرة على النمو والتطور ويساهم في التنوع الاقتصادي؛ إلا أن تعظيم الاستفادة من مجالاته الإبداعية الواعدة يحتاج إلى السياسات المنظمة، والحوكمة، ورؤية واضحة تقود التطورات وتنطلق من المبدعين أنفسهم.

الأراضي المحتلة



عائشة الدرمكية

الانتماء يجب أن ينعكس على القطاع من خلال المردود الاقتصادي وأبعاد المشروعات، والخدمات والأدوات الثقافية التي تنتجها. والحال أن الاستثمار في الثقافة والصناعات الإبداعية لا يزال يحتاج إلى الكثير من الدعم خاصة من ناحية السياسات المنظمة والحكومة باعتباره قطاعا يربط بين الاقتصاد والثقافة، فعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل في القطاع من قبل المعنيين، إضافة إلى إحصاءات البشرية الإبداعية المبهمة، إلا أن تعظيم الاستفادة من مجالاته الإبداعية الواعدة يحتاج إلى رؤية واضحة تقود القطاعات وتطلق من المعنيين أنفسهم، إلى الاستثمار في أبعادهم باعتبارها جزءا يحتاج إلى التنميين.

إن الثقافة باعتبارها محركا اقتصاديا لا تقوم سوى بتأمين القطاع الثقافي، وتأسيس برامج وطنية متخصصة في الاستثمار في الثقافة، لا أن يكون ذلك من خلال برامج استثمارية تعتبر أن تأمين البيئة الثقافية، استثمارا، فالثقافة مجالها التحدي والفرص وأدائها وإمكاناتها الفكرية والإبداعية تنطلق من مشموليتها نحو الانعاش، فتستفيد من الفنون والإكانات البيئية والاقتصادية وغيرها ما تتميز به الدولة، وتأخذ من التطورات التسارعة لتقدم نفسها باعتبارها جوهر التنمية وأفقها المتطلع نحو التكامل.

لقد أثبتت التجارب في العالم ما يمكن أن يقدمه الاستثمار في الثقافة عموما والصناعات الإبداعية بشكل خاص من فرص وأبعاد على مستوى الوظائف الإبداعية والصناعات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى تمكين الشباب والنساء، ودعم القطاعات الاقتصادية وتحقيق الرقاه الاجتماعي للمعبدعين، وهذا فقد أن الأوان للنظر إلى أبعاد القطاع باعتبارها فرضا استثمارية قادرة على النمو والتطور من خلال مراجعة السياسات الداعمة للاستثمار فيه من ناحية، وفتح المجال الرقمي الإبداعي في مجالاته المختلفة، إضافة إلى أهمية إيجاد شراكة حقيقية بينه وبين قطاع التجارة والاستثمار من ناحية أخرى.

إن الثقافة هي الحلقة الوالصة لقطاعات التنمية المستدامة، إذ لا يمكن أن تقوم المجتمعات دونها فقصاصة مائكة قادرة على النهوض بالأفراد والجماعات، محركا للقطاعات التنموية، وداعمة للأهداف الوطنية، وشاملة للتنمية الجماعية، ومتكاملة مع تطلعاتها، لأن ذلك لن يتحقق سوى بتأمين هذا القطاع اقتصاديا، والدفع به ليكون من أوائل القطاعات الداعمة للتنوع الثقافي.

القطاعات الأخرى، يكون العمل انطلاقاً من الأهداف التنموية الخاصة بالقطاع الثقافي نفسه والدفع به نحو مستويات متقدمة من النحول التنموي المطلق من المبدع باعتباره الأساس الجوهري لدعم هذا القطاع.

وتكتسب تلك الأطروحات والمسجلات التي طالما أشغلت القارئين وعلى الثقافة، أصدرت اليونسكو قبل أيام قليلة تقريرها الأول بشأن السياسات الثقافية (الثقافة، الحلقة المقودة في الأدف التنمية المستدامة)، الذي عنواناً به هذا المقال، استجابة لاتفاق الذي تم الإعلان عنه في مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة لعام ٢٠٢٢م، بحيث يكون هناك رؤية عالمية شاملة يصدر كل أربع سنوات، وعليه، كان هذا الإصدار بمثابة اللبنة الأولى للرؤية العالمية المشتركة والإطار المتكامل للحكومة الثقافية للقطاع الثقافي.

ينطلق التقرير من أهمية الاعتراف بالثقافة باعتبارها ركيزة مستقلة من ركائز التنمية المستدامة، حيث يستعرض المشهد العالمي للسياسات الثقافية التي يصفه بأنه «مفكك ومهمش، معزول، وثائقي، وأصورياً جديداً يمكن أن يخلق تحولاً نحو سياسة ثقافية متكاملة، وقادرة للقطاعات، وتطوعية على المستوى العالم)، الأمر الذي يهدد الطريق أمام الثقافة ليكون لها هدف مستقل في خطة التنمية المستدامة لما بعد ٢٠٣٠، مما سيسهم في تعزيز مكانتها في المجتمعات ودعم الاستدامة في مجالها المختلفة.

لقد أسهم إدماج الثقافة في السياسات الإنمائية إلى ضمها في عمليات التخطيط والتشريع والتنفيذ، إضافة إلى النظر إليها باعتبارها ركيزة تنموية مفرقة على المستوى الوطني؛ إن ذلك ظل قاصراً، ولا يحقق طموح الثقافة أهدافه المرجوة خاصة على المستوى الاقتصادي والبيئي؛ فقد كشف تقرير اليونسكو أنه على الرغم من أن ٩٣٪ من الدول تنظر إلى الثقافة باعتبارها عنصراً رئيساً في استراتيجياتها التنموية، إلا أن ٨٠٪ منها فقط تعتبرها بمساهمة الصناعات الثقافية والإبداعية على المستوى العام، و٧٧٪ لمساهمتها في الإبداع والابتكار، مما يكشف عن فجوة واضحة بين الاعتراف بالثقافة وقدرتها التنموية وبين فعالية هذه القدرة ومدى مساهمتها اقتصادياً.

فالاتعريف بدور الثقافة، بوصفه محركاً للتنمية الاقتصادية والثقافية، يوجب الانحدار بها باعتبارها أداة أولوية لطلوع الاقتصادية الحديثة؛ فحين إذ أن أهداف الثقافة في عمان مثلاً تخلق اهتمام كبير، بدءاً بالسياسات الداعمة لها منذ النظام الأساسي للدولة، وكذلك التشريعات واللوائح الخدمية والروية الوطنية ٢٠٢٠م، التي أفردت لهذا القطاع أولوية وأهداف تنموية مستقلة، من الاستراتيجية الثقافية وغير ذلك، فإن هذا الاعتراف وذلك

منذ عام ١٩٨٢ عقدت اليونسكو المؤتمر العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة، الذي ضم من أبرز نتائجها هو التعريف الشامل للثقافة، الذي يهدف إلى التفكير في الثقافة باعتبارها (مجموع السمات المميزة: الروحية والمادية والفكرية والعاطفية) فهي لا تقتصر على التراث أو الآداب أو الفنون بل تشمل أنماط حياة المجتمعات ومنظوماتها القيمية، الأمر الذي دفع العالم إلى تعزيز مكانة الثقافة وربطها بالتنمية المجتمعية المستدامة. ومع تزايد هذا الاهتمام وتسارع التغيرات في العالم، خاصة على مستوى التحولات الرقمية وقدرتها لقطع التقاليد على الاستدامة منها إلى الاقتصاد الإبداعي، وتعزيز التنوع بأشكاله المختلفة، إضافة إلى التحديات المرتبطة بوضوح التراث الثقافي في البيئة الرقمية، فإن الحاجة إلى ترسيخ مفاهيم السياسات الثقافية وحوكمة القطاع أصبحت ضرورة أساسية من أجل تحديد أولويات الثقافة في كل مجتمع، وقدرتها على مواكبة المتغيرات وتطويرها وفوائدها وعوائلها الاجتماعية والاقتصادية. وعلى الرغم من أن الدول التي تروم التنمية المستدامة الثقافية من التخطيط التنموية بدأت بأمر جيد، إلا أنها تفتقر لخصائص مفاهيم الثقافة المجتمعية تعتبر منها إلى إمكانات إدماجها في السياسات الإنمائية؛ بحيث تكون الثقافة رافعة تنموية تسهم في تعزيز قدرات المجتمعات على الصمود في وجه المتغيرات من ناحية، وتضمن رفاهيتها من ناحية أخرى.

إن الثقافة في علاقتها بالقطاعات التنموية والتنمية المستدامة ظلت ضمن نطاق منسيحيات الإبداع وشمولية النظر إليها باعتبارها عنصرا مهما وفاعلا من عناصر التنمية في كافة القطاعات، الأمر الذي حال دون استقلاليتها التامة بوصفها قطاعا دافعا للتنمية ويمكنًا للمبدعين.

وقد ظلت الثقافة كذلك حتى عندما أرات اليونسكو إدماجها في خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠؛ إذ لم تظهر صراحة سوى خلال غايتين ضمن الهدفين الرابع والحادي عشر، وقد كانت الحجة أنها حاضرة ومؤثرة في أهداف التنمية، حيث تشكل الأساس الذي تنطلق منه الأبعاد الاجتماعية والبيئية والثقافية للإنسان لأن صون التراث الثقافي وتعزيز النظم الإبداعية ودعم التنويع الثقافي تمثل الأسس التي يعتمد عليها المجتمع لمواجهة التحديات العالمية. كذلك تلك المتعلقة بالعمل المناخي، والقضاء على الفقر والعدالة الرقمية.

إن شمولية الثقافة وإدماجها في خطة التنمية المستدامة وأهدافها جعل العالم ينتبه إلى تلك النشائج التي يمكن أن تحضرها إذا ما تم إدماجها في خطط التنمية المستدامة، فبعد أن كان التركيز عليها من خلال

هل نسينا الموت أم تناسيناه؟



إبراهيم سعيد

الشاب الغضّ؟ طارق الذي غادرنا وهو الفاضل: «أنا الشاعر اللي وظف أفكاره لفنّه ومتوحّد.. ولا اشكي من أعراض متوحّد/ لو الحب واجد حولنا يقتل اللذة ويقتل مشاعرنا لو ان حولنا محدّ.. انقبض قلبي من الخبرين، وبدأت أتوجس وأنا أنتظر، أترقب، من أين ستأتي الضربة القدرية القادمة؟ ولم يحبّ الحدس. لم يكد يضيئ يوم حتى خسرت وخسرت عائلتي صهرا وأخا، غادرنا سليمان بن علي الحبسي الأربيعيني العصامي الذي شق طريقه بكل حماس في التجارة والأعمال بنجاح يضرب به المثل دون أن ينسى عائلته وأسرته وأطفاله. رحل في دبي بسكينة قلبية. وبعد تأخر تسليم جثمانه قرابة يوم كامل بفعل الإجراءات المعقدة التي لا موجب لها في مثل هذه الأحوال بين بلدين متلاصقين أعيد جثمانه ودفن في وطنه صباح اليوم التالي تاركاً لنا ولأهله وأبنائه طعم الفاجعة في القلوب، وانتصبنا واجتمعنا من كل حذب وصوب للجزاء.

ما العزاء في حضرة الموت؟ أهو تلويحة وداع إنسانية جماعية، كف ضخمة هي مجموع الأكف التي تتصافح في التمازي، حركة وداع اجتماعية، النحام وأحضان من أجل تجسيد كل هذا المصير المهمد بالزوال، بالغادرة، بالغدر والغدير. العزاء لعله هو تمثيل الغدير بعد المغادرة. أليس الغدير ما غادرته المياه، والغدر الموضع الكثير الحجارة صعب المسالك، وأين يجد نفسه من غودر إلا هناك؟ لعل العزاء هو فطرتنا الطبيعية نفسها وهي لتلحم بأهل التنويه في وجه الموت، لتلتحم بهم وتتحّد لتخفف الفاجعة، ولتلهيهم عن المأساة، لتجبرهم بالانشغال على التناسي، ولكن أبداً ليس النسيان؛ هذا حال الدنيا بقول، لكن من المغادر التالي؟ تنساءل: لأننا جميعنا مغادرون أو مغادرون. وفي أعماقنا نعرف الغادر، وندعي أننا لا نعرفه: نسميه أسماء مختلفة وتنساءل. نسميه ومهما حاولنا تسميته تنفقل الكلمة التي نسميها به كأنها الظلام المطبق.

لا شك أن لدينا يبدو ميولاً فطرياً للنواح. حالتنا الوجودية تستوجب مثل هذه الاستعداد والقابلية، كالطفل الذي يتعرف الفناء وهو يلهو في فناء الدار، وكم يبدو من هذه الزاوية موحشاً ومرعباً مشهد لعب الأطفال في الفناء. رغم ذلك؛ هذا هو حالنا تقريباً، نعم للعب قليلاً ونختفي، نلعب قليلاً ونغادر. قد ينور، هنا، غبار الماء / لا تتأخّر كثيراً، / من سيقراً هذه الكتابة العمياء / من يضيع الكلمة عند أول الصباح/ كي لا يعود ليل... إسكندر حبش.

حيث كل شيء ممكن، لا أظن الوقع سيكون نفسه، ولا صدمتي الصباحية بخبر رحيله هي نفسها. هكذا رحل الفلسطيني الأرمني ابن الشتاتين، مجمع المأساتين والتجربيتين، المهاجر خارج المكان، في بيروت لبنان حيث عاش، وعمل، وأبدع، وشكل لشغفه بالقراء نهراً معرفياً متنوعاً للقارئ العربي طوال نتاجه الممتد منذ ثمانينيات القرن العشرين. والآن في خريف هذا العام أردت صدى كلماته في قصيدته (لا شيء أكثر من هذا الثلج): «أنت الذي لم يكن إلا في كتاب. أنت الذي لم يستمع إلى نهاية الحكاية، أو، أنا الذي بدا طويلاً مثل شمس اختبأت من عاصفة، مثل شمس تغيب عند اشتعال الجبال في مساء الخريف.. ما كادت تمر ساعة من صباح الأحد حتى فجأتني خبر رحيل شاعر شعبي في بداية فتحة مشروعه وشبابه وحياته: طارق زكي عبيد الحجري: «طبع دمعة أبوي ف فقد جدي عبيد، هي الدمعة التي عادت تسقط أغرز هذه المرة على الابن، طارق الذي كنت قد التقيته مرة أو مرتين صعبة أبيه زكي الجميل، وصاحب الأثر النقابي بمكتبته المعروفة قبل أن تغلق أبوابها. ولم أكن أعلم حين التقيت طارق أنه اختل نفسه مشروعاً شعرياً أدبياً، لكنني أذكر بوضوح هدوءه، وأذكر ابتهاج أبيه بسعة اطلاعه وقراءته. هكذا ما كاد نجم الشاعر الشاب الذي تحدى إعاقته وتجاوزها بأشواط منطقاً بمشاركته الحية والفعالة في المحافل الشعرية، الشاب الذي أنتج قصائد تلفت الأنظار والأسماع، بلغتها المتجدرة، وإيقاعاتها الفريدة، وتشبيهاتها النحوتة نحتاً، والمسيوكة ببراعة فنية، تطرب السامعين، تعكس مخيلة قارئ متعمّق، ما كاد يصعد ذلك المشروع الواعد والخصب والمشهود له حتى انطفأ. رحل طارق مثل شهاب خاطف مخفياً في نفوس جمهوره وأهله ووالديه خاصة وفيها جميعاً قدداً لا يعوض. وإذا فقد الكهل الكبير المدنف رغم توقعه وانتظاره يكون محزناً فكيف بفقدان

لماذا يكتب سليمان عن إسكندر حبش؟ كنت أقرأ النص وسليمان يشرح علاقته ومحاولاته لتسجيل مقابلة مع إسكندر حبش لصالح برنامجيه ضفاف منساقاً ومستسلماً بكل هدوء حتى اصطدمت بخبر رحيل إسكندر حبش في الفقرة الأخيرة من المقالة. والآن أنساءل: لمن كتب سليمان تلك المقالة؟ هل كتبها لمن لا يعرف رحيل إسكندر أم لمن يعرف؟ هل حل ذلك مهم في حضرة الموت؟ إسكندر نفسه الذي عنوان مختاراته للشعر البرتقالي والإيطالي بعنوانين محورهما الموت: أجمع الذكريات كي أموت: نهجل الوجه الذي سيختمه الموت.

ما أربكني في الخبر أكثر هو أنني كنت بعثت لإسكندر حبش الليلة السابقة على هاتفه نسخة من مجموعتي الأخيرة. بعثت رسالتي ومجموعتي لرجل راحل، لروح مغادرة، ورنّ في بالي مقطع آخر (دون جدوى / ركضي كله/ رحلوا). قضيت ساعة أذهب وأعود لفكرة رحيله، وأتذكر هذه العلاقة التي توثقت أكثر على البعد، بيني وبينه، بيننا، بين ما نمتله وما نرزم إليه، ربما ليس أكثر من انعكاسات أمكنتنا، أو أرواحنا، نحن الذين التقينا مرة في حياتنا بعيداً عن المكانين، في الجزائر الأحد. في الظهيرة جأني رد من رقم إسكندر حبش، ارتبكت، حيات نفسي لصدمة ثانية، أطق الانتظار وفتحت الرسالة، فإذا بأرملة الراحل ورفيقة دربه شيرين تبليغي وفاته: «إن كنت لا تعلم، جحلت من نفسي. نعم أنا خارج عوالم التواصل الإلكتروني؛ ولهذا فاتني مثل هذا الخبر. وبعثت رسالة وهدية لمن يعلم أغلب المهتمين على الأرجح أنه رحل. لمت نفسي: لو كنت حافظت على حسابي في الفيسبوك لكنت علمت بهذا الرحيل، لكن نفسي بررت ذاتها بسرعة: لو بقيت في الفيسبوك لكان مثل هذا الخبر مرّ عليّ غير مروره على الآن. لربما مر عليّ وهو متوقع، منتظر، مهيباً له، أو مر عليّ مرور خبير ناعم، بلا حواف، بلا حدة، تحت التخدير؛

تننأس الموت أملاً في نسيانه، وطمعاً ربما في أن نسانا هو بدوره. تننأسا ريثما ندير حياتنا أو نستشعر عمق الوجود متناسين التهديد الدائم والمستمر للفناء والموت، والمرض، والخسارات. لكن الموت كما يبدو لا يعجبه تناسينا المقتل، فيعيد تذكيرنا كل مرة بطريقة تهديدية. ولا شك أن الموت محق في نزعنا من تخدير التناسي وإعادةتنا إلى الإفاقة، ولكننا نحن كذلك لا نملك وسيلة أخرى غير تناسيه، ولا شلنا وأعطينا تذكرة وانتظاره، ولعل هذه هي المأساة المستمرة لوجودنا، والتي يكثر عليها الكلام منذ غابر الأزمنة.

ثلاث حوادث للموت في الأسبوع الماضي هي أكثر من كافية لأجد نفسي نهاية الأسبوع أكتب عن الموت. وقد سبقتها إرهاسات، لكني كالعادة لم أدرك الإشارة إلا متأخراً: فقد ظلت ترن في صدى نفسي القطعة الشعرية: (كل شهر/ على فواتير الكهرباء/ أسماء الموتى). ولعلي بهذا الشكل لن أدرك إشارات رحيلي الشخصي إلا بعد فوات الأوان، لا خشية من الرحيل فأنا أزعم التصالح مع فكرة الفناء كما قلت في نفس الأسبوع لصالح العامري في برنامجيه (في هواء الكتابة). ومع ذلك يبدو كل رحيل فاجعة. والسمة الضاجعية للوجود تجعله مأساوياً كما يثبته ميغيل أونامونو في كتابه (الشعور المأساوي بالحياة)، ومن قبل كما نجده في شعر المراثي الجاهلية كما قال أبو ذؤيب الهذلي وهو يرثي بنيه في قصيدته (أمن المنون وربيبها تنووج): «وإذا النية أنشبت أظفارها.. أنفبت كل نائمة لا تنفع.. ومثى لا تنشب المنية أظفارها؟ ما يديرنّي إن كانت العبارة التي اختارها ليون شيبستوف من اليوناني يوريبديدس تمهيداً لقلقلته عن دوستوفسكي صادقة فعلاً: «من يعرف؟ من الممكن أن تكون الحياة هي الموت/ والموت هو الحياة، ت. إسكندر حبش.

وما الذي ذكرني بذلك كله غير الموت؟ نحن نسل الموتى وراثهم الحي إلى حين، إلى أن نصبح نحن هم، موتى مثلهم. ومن كان غير أبي نواس بالذات -المتهم بالمجون- هو الذي يذكرنا بنسبنا في الهالكين: «وما الناس إلا هالك وأبن هالك.. وذو نسب في الهالكين عريق؟» بدأ الأسبوع وبدأت حوادث.. وبينما كنت أتصفح الجريدة صباح الأحد كالعادة قبل الخروج، وإذا بي أمام صدمة الخبر الأول بطريقة غير متوقعة في مقالة سليمان العمري في الصفحة الأخيرة من جريدة عمان. استقت وراء الحافلة أفرؤها. لم يدر بخلدني ولا لحظة كيف، ولم أسأل نفسي عن السبب:

ماتريوشكا ترامب!

كل واحد من فريق ترامب يحاول أن يتصرّف على طريقته؛ يقول ما يشاء فقط ليبقي في قلب المشهد متحرّكا بعقلية «أنا أمريكي أفعل ما أشاء»، حتى غدوا طبقات متداخلة من النسخ المتشابهة؛ دمي «ماتريوشكا ترامب» بلا مسؤوليّة حقيقية.

تونجا نبغين

لإسرائيل. بل كأنه تلقى ضربة على رأسه أفقدته إترانه السياسي؛ إذ انقلب على كلامه السابق بخصوص قوات سوريا الديمقراطية و وحدات حماية الشعب التي وصفها بنفسه بأنها فرع من حزب العمال الكردستاني، كما خرج يقول: احتمال قيام حكومة مركزية في سوريا ضعيف... لم تعد وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية -في رأيه- مرتبطة بحزب العمال الكردستاني. إنها حليفانا في الحرب ضد تنظيم داعش. ولم يكتف بذلك، بل ذهب دون أي حجل إلى معاقل هذه الجماعات، والتفتظ الصور إلى جانبهم وأعلامهم، وأمام الخريطة الفضبحية المعلقة على الجدار والتي تظهر لواء هاتاي داخل الحدود السورية، ثم ادعى أنه لم ينته!

من الوهم انتظار الصدق من مثل هذه المواقف. والتجربة مع واشنطن حافلة بأمثلة سابقة تؤكّد ذلك. لذلك، إذا كانوا اليوم يقولون: إنهم لا يستطيعون الوصول إلى وقف إطلاق النار في ملف بالغ الحساسية مثل غرة من دون تركيا، فهم يعرفون جيدا ما يعنيه ذلك. لكن عليهم أن يدركوا قبل كل شيء: تركيا تتدخّل لأنها تفكر في المظلومين في غرة، وليس لأن ترامب أو براك قالوا هذا أو لحا إلى ذاك. ما يقوله هؤلاء لا يغير في قرار أنقرة شيئا.

في منطقة، بل في جغرافيا أوسع بات واضحا أنهم لن يفلحوا في تحقيق شيء جوهري من دون تركيا. ومع ذلك يواصلون الإصرار على الشراكة مع التنظيمات الإرهابية، وعلى سياسات مترددة ومتناقضة تقوّض الثقة. وهذا السلوك لا ينسجم حتى مع المصالح الأمريكية نفسها.

صحيح أن براك رجل أعمال في الأصل، لكن ما دام يحمل صفة «سفير» فعليه أن يتحرّك في إطار المسؤولية التي تفرضها هذه الصفة؛ أولا: عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلد الذي يعمل فيه، وعدم التصرف وكأنه وصي على سياساته الداخلية والخارجية. هذا أمر واضح ويدهي. غير أنه لا السفير براك ولا غيره من الأسماء التي تتخذ من ترامب نموذجاً لهم لديهم هذا الهم أو هذا الضابط.

كل واحد منهم يحاول أن يتصرّف على طريقة ترامب: يقول ما يشاء فقط لكي يبقّي في قلب المشهد. كثيرون منهم لا ينتمون أصلا إلى تقاليد الدولة، ويتحركون بعقلية «أنا أمريكي أفعل ما أشاء» في حالة نفسية مريضة. في مواقفهم وخطاباتهم يمارس كل واحد منهم «لعبة الترامبية» على طريقته. طبقات فوق طبقات، نسخ متداخلة ومتطابقة تقريبا... أشبه ما يكونون بدمي «ماتريوشكا ترامب» مصطفة داخل بعضها البعض.

■ **تونجا نبغين** صحفي وكاتب عمود تركي بارز يعمل حاليا كاتب عمود للشؤون اليومية في جريدة «ملييت» (Milliyet) التركية
■ **صحيفة ملييت التركية**
■ **تمت الترجمة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي**

المنطقة العُمانية للذكاء الاصطناعي

تتجلى أهداف المشروع في بناء قاعدة اقتصادية رقمية لجذب المؤسسات والشركات الناشئة في الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدّمة وتوطئتها في بيئة استثمارية.

د. معمر بن علي التوبّي

متعددة تجسّد هذا التقارب والالتحام خصوصا في الحيزّ التقني والاقتصادي، وآخر ما يمكن أن أستدل عليه في هذا الشأن ما جاء في قمة الشبكة العمانية للبحث العلمي والتعليم للتكنولوجيا عبر فعالياتها التي أقيمت في ٢٠ و ٢١ من شهر أكتوبر الماضي بعنوان «الذكاء الاصطناعي كقوة دافعة لتحول التعليم والبحث العلمي» -التي شرّفت أن أكون عضوا في لجنتها العلمية. الذي اختبرت فيها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سداء»، ورئيسها ضيف شرف للقمة: يعكس الانسجام والرغبة الجادة في التعاون بين البلدين الشقيقين.

بجان كل ما أديتانه من تفاؤل: فإننا لسنا بمعزل عن التحديات التي تتطلب انتباهنا وخطواتنا العلاجية الاستباقية: إذ من الممكن أن تنوّع تحديات مثل: وجود تنافسية الحوافز مقارنة بالمناطق الإقليمية المشابهة؛ فيمكن تجنبها أو تجاوز بعض معوقاتها عن طريق مزاجية بعض العناصر وتفعيلها، وأهم هذه العناصر: توفير حزم من الحوافز الاستثمارية مثل: تراخيص سريعة وواضحة عبر اللحظة الرقمية الواحدة، وإعفاءات فجوة الكفاءات؛ فحثاجا إلى مضاعفتها مع اتساع أو رسوم مخفضة، وقوانين مرنة، وتحقيق المزيد من تسهيل الوصول إلى الحوسبة عبر توفير حوسبة قوية بأسعار معقولة وسهلة الحجز، وكذلك وجود طاقة خضراء بتسعير مستدام؛ بحيث يمكن توفير كهرباء من مصادر متجددة بعقود طويلة وسعر ثابت. يمكن التحدي الثاني في الاختصاص التقني موجبة إلى الكوادر الوطنية الشابة. كما سبق أن استعرضت مشروعات عُمانية سابقة تتعلق بقطاع التقنيات المتقدمة واتصالها المثر بعالم الاقتصاد، وراهنّت على نجاحها: فإنني أبصر صواب تلك التوقعات بما يشهده من ولوج قوي إلى المراحل التنفيذية الجادة، وما زلت أرى الإصرار العماني عبر متابعتي للحلحل التقني وتطوراتها السريعة، وهذا ما يضاعف تأكيدي على تفاؤلي بمستقبل رقمي عُماني واعد.

. عند بعضنا. مواطن الفرص والنمو وتحديدها؛ لتنتجه إلى المستقبل القريب، ونستشرف عددا من مفاصله القادمة.

استنادا إلى ما يمكن تقصّيه في فهم الجدوى الاقتصادية المتوقعة لهذا المشروع: فإننا نجدتها تصبّ في عدد من المصالح الوطنية. وهذا ما يمكن أن نستخلصه من رؤية وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وعبر تقاريرها المنشورة مثل ما نشرته الوزارة في موقعها بتاريخ ٢٢ سبتمبر لهذا العام: منها: توسيع الاستثمار الأجنبي المباشر والشراكات مع الشركات العالمية عبر حوافز المناطق الاقتصادية الخاصة مثل التي تديرها هيئة المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وما يرتبط بها من مونة تشريعية، وتيسير ترخيصي، وبنية تحتية مهية لمراكز بيانات وخدمات سحابية الذي كشفنا عن وجوده القوي في مقالنا السابق، وكذلك في توطئن التقنيات بواسطة ربط الشركات الناشئة والقطاع الصناعي بالجامعات ومراكز البحث العلمي وتمويل الأبحاث بواسطة الدعم المقدم من قطاعات الطاقة واللوجستيات والصناعة الحديثة المرتبطة بالثورة الصناعية الرابعة التي تعود بمنافعها على هذه القطاعات نفسها؛ فيسهم في تحويل الذكاء الاصطناعي من النمط البحتي التجريبي إلى نمط عملي ذا طابع اقتصادي يتجاوز السوق المحلي. وكذلك نرى امتداد رقعة المصالح إلى إنشاء وظائف تقنية عن طريق برامج تأهيل متخصصة تتوافق مع أهداف البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية ٢٠٢٤-٢٠٢٦ الذي يستهدف رفع جاهزية عُمان على مؤشرات الذكاء الاصطناعي، وتوسيع اندماج القطاعات الحكومية والخاصة مع التقنيات المتقدمة واعتمادها لها.

تقودنا مثل هذه المشروعات إلى فتح نوافذ الاتصال الخارجي بشكل أكثر وضوحا وجاهزية من حيث الفرص الاستثمارية والاستفادة من تجارب الآخرين؛ لأجل مواصلة التطوير والتحسين. ومن المبادرات التعاونية التي تحتاج أن تؤمّد دعائنها توسيع دائرة التلّافح التقني وفرص الاستثمار في عن طريق التعاون مع مجموعات حكومية وخاصة خارجية خصوصا مع دول المنطقة. وأظن أرى أن الأقرب لمثل هذا التعاون المملكة العربية السعودية؛ لما تملكه من مخزون تقني متقدم أخذ في النمو السريع يتمثّل في الأنظمة التقنية وتطويراتها وفي الخبرات البشرية. وأشيد بجهود الحكومتين . العمانية والسعودية. في وعيدها بأهمية هذا الالتحام وضرورته؛ فسبق أن أظهرنا ملامح

حديثنا عن المشروعات العُمانية المتعلقة بالتقنيات المتقدّمة ومراجعة تطویراتها ينتقل بنا في هذا المقال إلى مشهد تطبيقي يعكس قوة الإرادة العُمانية في مواصلة انطلاقها في قطاع التقنية واقتصاد الواقع، ويتمثّل هذه المرة في مشروع يحث لنا أن نطلّق عليه مشروع «المنطقة العمانية للذكاء الاصطناعي»؛ إذ أعلن لأول مرة عن مشروع «المنطقة المخصصة للذكاء الاصطناعي» في ٨ سبتمبر من العام الحالي؛ ليكون من ضمن حزم المشروعات المعلن عنها في كومكس ٢٠٢٥ التي شملت حزمًا كبيرة أخرى أهمها تحالف الذكاء الاصطناعي الأخضر، و«الملتق الرقمي».

حدّد موقع المشروع ليكون في ولاية السيب بمحافظة سقط. وتجلّت أهداف المشروع في بناء قاعدة اقتصادية رقمية لجذب المؤسسات والشركات الناشئة في الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، وتوطئتها في بيئة استثمارية تعتمد المونة، وتدعم النمو الإقليمي والعالمي، وتصنع الفرص الوظيفية ذات البعد التقني، وتسهم في رفع البنية التحتية الرقمية العمانية، وكذلك يهدف المشروع إلى أن يجعل من عُمان واجهة إقليمية للذكاء الاصطناعي. وسنأتي في الفقرات القادمة مزيد من التفصيل لمثل هذه الأهداف.

فحق بعض التطبّيات الإعلامية؛ يُشار إلى أن المشروع وتطويره يُدار عن طريق شراكات استثمارية تتمثل في شركة عُمانية رائدة في التطوير العقاري مع شريك تنفيذي إقليمي ويميزانية تقديرية. متداولة في التقارير الإعلامية. بلغت نحو ٢٦٥ مليون دولار، وكذلك مما يمكن أن يحسب للمشروع أنه ينتهي إلى جهتين حكوميتين منبئتين بشأن الترفئة للذكاء الاصطناعي، تحتاج الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة المعنية بالدور التنظيمي والتشريعي، فيما تُعنى وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بالشق الفني واختيار المطورين عبر مزايادة عامة لتقديم النماذج التشغيلية والمالية لإدارة المنطقة.

في ظل الحديث عن مشروعاتنا الرقمية الوطني «المنطقة المخصصة للذكاء الاصطناعي»؛ نحتاج أن نفهم بعضًا من تفاصيله، وتحليل مساره التقني في المستقبل وتأثيره الإيجابي على عدد من القطاعات والملفات العُمانية مثل قطاع الاقتصاد والبنية التحتية الرقمية والتعليم والبحث العلمي والموارد البشرية التقنية الوطنية، ودفعها إلى سوق العمل التقني بالإضافة إلى استدعاء وعينا بالتحديات المرافقة، وسبل معالجتها. كذلك ينبغي أن نتجاوز تحليلنا الزمن الحاضر الذي يغيب فيه



الوعد الزائف في وقف إطلاق النار بغزة

ليست الهدنة الهشة في غزة بداية لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ناهيك بإعادة تنظيم المنطقة؛ فهي تعتمد اعتماداً كبيراً على الهيمنة الإسرائيلية المستدامة المستندة إلى دعم أمريكي راسخ، وهي ظروف لم يعد بالإمكان حسابها ظروفاً دائمة .

على الشرق الأوسط يقوم على افتراض بأنها سوف تحظى بدعم راسخ من واشنطن لكل أفعالها. ويرغم عدم وضوح الأمر عند النظرة الأولى، فإن تراجع الدعم الشعبي لإسرائيل في الولايات المتحدة منذور بأن ينعكس في السياسة الأمريكية في المستقبل غير البعيد كثيرا.

وبرغم أن دفع ترامب لنتنياهوو لقبول خطة السلام لم يحقق جميع أهداف ترامب، فإن هذا الدفع قد يكون مؤشرا على القادم. لقد اكتشف اعتماد إسرائيل على الولايات المتحدة أمام أعين الجميع حينما اتصل نتنياهو من البيت الأبيض برئيس الوزراء القطري ليعتذر له عن هجمة سبتمبر في الدوحة.

لم يكن الرأي العام الأمريكي قط معاديا لإسرائيل بعنل ما هو الآن. فقد تبين لاستطلاع رأي حديث أن قرابة ٥٩٪ من الأمريكيين لديهم آراء سلبية في الحكومة الإسرائيلية. بل إن نسبة غير قليلة من اليهود الأمريكيين لديهم تحفظات كبيرة على أفعال إسرائيل في غزة. وأظهر استطلاع رأي حديث لواشنطن بوست أن ٦١٪ من اليهود الأمريكيين يرون أن إسرائيل اقترفت جرائم حرب في غزة، وأن ٣٩٪ منهم ينتقدون أن إسرائيل ترتب إبادة جماعية. يعتقد كثير من الأكاديميين الأمريكيين . ومنهم معظم الباحثين في الإبادة الجماعية. أن سياسات إسرائيل في غزة تتوافر على التعريف القانوني للإبادة الجماعية. ويصدق هذا على معظم منظمات حقوق الإنسان أيضا. باختصار، يتجه الرأي العام الأمريكي الآن هذه الوجهة السائدة في البلاد الأوروبية التي أرغمت كثيرا من الحكومات على الاعتراف بدولة فلسطين برغم اعتراضات إسرائيل والولايات المتحدة.

من المؤكد أن هذا التحول في الرأي العام سوف يؤثر في نهاية المطاف على صناع القرار في واشنطن، وبخاصة وأن قسما كبيرا من قاعدة ترابم المؤمنة بشعار ماجا يعارض قيام إسرائيل باجتذاب أمريكا إلى حرب أبدية، أخرى.

من المؤكد أيضا أن الدعم الأمريكي له أهمية حيوية بالنسبة لإسرائيل وقد تجلى هذا بوضوح باعتمادها الحيوي على واشنطن في محاولتها تقليل قدرات إيران النووية. فقد كان استعمال القنابل الأمريكية المخارقة للتحصينات في الهجوم على المنشآت النووية هو الذي أنهى الحرب بين إسرائيل وإيران لصالح إسرائيل.

وبوسع تغيير كبير في نهج واشنطن تجاه الصراع الإسرائيلي الفلسطيني والشرق الأوسط بعامه أن

والحكومة الراهنة بالقطع، ستكون ذات شعب مقسوم بالتساوي تقريبا بين اليهود والفلسطينيين. واذن، فيحكم الوضع السكاني، من الحتم أن تكون دولة ثنائية القومية.

ومن شأن هذا أن يمثّل لإسرائيل أزمة وجودية. إذ سيكون عليها أن تقبل الواقع السياسي والديمجراي بوصفها دولة ثنائية القومية تكفل حقوقا متساوية لسكانها اليهود والفلسطينيين إذا ما أرادت أن تبقى بلدا ديمقراطيا مقبولا. والا فسوف يكون عليها أن تعترف علنا بأنها دولة أبارتيد تحظى فيها جماعة عرقية بالسيادة على جماعة أخرى، شأن جنوب أفريقيا في ظل حكم الأقلية البيضاء.

من شأن الخيار الأول أن يقضي على الحلم الصهيوني بدولة يهودية في قلب الشرق الأوسط. أما الخيار الثاني فإنه سوف يرسخ الوضع القائم، لكنه في الوقت نفسه سوف يفرض على إسرائيل طوفانا من العار الدولي. وأي من الخيارين سوف يتسبب في انقسام إسرائيل داخليا وعزالتها دوليا. وحفاظ دولة بهذا الوضع على الهيمنة في المنطقة وهي محاطة بعنات الملايين من الشعوب المعادية علنا أو ضمنا سيكون أمرا بالغ الصعوبة على المدى البعيد.

فضلا عن ذلك، جاءت هجمة سبتمبر الإسرائيلية على مفاوضي حماس في قطر، انتهاكا لوعدها بعدم الهجوم، لتدفع دول الخليج بأنها لا يمكن أن تعد إسرائيل تصديقا، ناهيك بكونها حليفا، موثوقا فيه. إذ يدرك حكام هذه البلاد الآن بأنها هي الأخيرة قد تصبح أهدافا لهجمات إسرائيلية برغم بذلها الجهد من أجل تكوين صداقة وتعاون مع الدولة اليهودية، فكان هذا انتكاسا للحلم الإسرائيلي الأمريكي بتوسيع الاتفاقيات الإبراهيمية في الخليج. وأخيرا، تسببت أفعال إسرائيل في غزة في تغير واسع النطاق في الرأي العام في الولايات المتحدة. وهذا أمر فائق الأهمية لأن طموح إسرائيل للسيطرة

الأحياء. كما أن تطوير الـ ٥٣٪ من مساحة غزة التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي المباشر وتحولها إلى «ريفيرا الشرق الأوسط». بما يقر ضمها فكرة نقل السكان بأحجام كبيرة. قد يكون أمرا ذا جاذبية عظيمة لنتنياهوو وحلفائه اليمينيين. وذلك يصب في الوقت نفسه في مصلحة نشطاء حماس؛ إذ يؤكد أسوأ مخاوف الفلسطينيين وهو أن الهدف الأساسي لإسرائيل والولايات المتحدة هو إخلاء غزة من سكانها وضمها إلى إسرائيل. وسوف يقوى ذلك عزيمية الفلسطينيين على معارضة الخطط الإسرائيلية والأمريكية ويساعد حماس على استعادة مصداقيتها لدى شعب غزة.

والأهم، في المدى البعيد، أن الترتيبات المقترحة في أعقاب الهدنة، إذا ما صمدت، تقوم على افتراض أن الهيمنة الإسرائيلية في الشرق الأوسط سوف تدوم. فلقد أدت نجاحات إسرائيل في تدمير قدرات حزب الله العسكري، وحضورها الموسع في سوريا بعد الإطاحة بنظام الأسد الحاكم، وقدرتها بمساعدة أمريكا على إضعاف قدرات إيران النووية والصاروخية إضعافا كبيرا، وتدميرها شبه الكامل لغزة، أدى ذلك كله مجتمعا إلى تكوين صورة زائفة بأن إسرائيل قادرة على إعادة صوغ الشرق الأوسط للائم لتفضيلاتها دونما معارضة ذات شأن. وبرغم وضعها العسكري الذي لا منافس له، تبقى إسرائيل علاقا ذا قديمين من طين.

والسبب الأول لضعفها هذا هو قاعدتها الديمغرافية. إذ يبلغ عدد سكان إسرائيل، داخل حدود ٩٠٦،٩٩٧ مليون نسمة يشكل الفلسطينيون منهم ٢١٪ أو قرابة ١,٩ مليون نسمة. وإجمالي عدد السكان الفلسطينيين، متضمنا سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، يبلغ ٥,٦ مليون نسمة. فإسرائيل الكبرى، وهي حلم نسبة كبيرة من الإسرائيليين

بعد أقل من شهر، يتعرض وقف إطلاق النار في غزة لضغط هائل. بل إن المرء ليتساءل، في واقع الأمر، إن كان غير قابل للإصلاح. فتلاشي الوساطة الأمريكية. أي نائب الرئيس جيه دي فانس، والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر. لم يقدرُوا على كبح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن مهاجمة غزة مرتين في الأسابيع الماضية. ولقد تعرض عشرات الفلسطينيين للقتل انتقاما من قيام عناصر مارقة من حماس والجهاد الإسلامي بالهجوم على أهداف تابعة للجيش الإسرائيلي أسفر عن مصرع وإصابة حفنة من الجنود الإسرائيليين. فضلا عن أنه سيكون من الصعوبة الشديدة، ما لم يكن من المحال، إقناع بلاد عربية وإسلامية بالإسهام بقوات في قوة إحلال الاستقرار الدولية في ظل الظروف الراهنة، وبخاصة لو أن عليهم أن يقاتلوا كوادر حماس من أجل ذرع سلاحهم. ولذلك فإن مرحلة الهدنة التالية التي تتضمن نزع سلاح حماس وإقامة نوع من السلطة الحاكمة في غزة لتحل محلها تبدو الآن غير قابلة للتطبيق. ولهذا الاستنتاج المتشائم أسباب قريبة وأخرى بعيدة.

أولا، سوف يكون من المستحيل إقناع حماس بتسليم جميع أسلحتها والانسحاب إلى غياهب النسيان، وهذا مطلب إسرائيلي أساسي تقرّه الولايات المتحدة. فمن شأن التخلي عن السلاح أن يقوض سبب وجود حماس المعلن بوصفها منظمة مقاومة وطنية ملتزمة بمكافحة الاحتلال الإسرائيلي. وستكون حماس كمن يوقع شهادة وفاتها إن هي أذعنت. فضلا عن أنه في حال موافقة حماس غير المرجحة على هذا المطلب، فإن منظمات أخرى أشد راديكالية (من قبيل الجهاد الإسلامي الفلسطيني) سوف تظهر على الأرجح لتحل محلها.

ثانيا، يتبين من الرد العسكري غير المتناسب أن الحكومة الإسرائيلية لا تطبق صبرا لاستئناف حملتها العسكرية في غزة. فلم يقبل نتنياهو وقف إطلاق النار إلا بسبب الضغط الهائل من الرئيس ترامب. لكن عددا كبيرا من أعضاء مجلسه الوزاري يمارضون وقف إطلاق النار ما لم يتم تدمير المقاومة المسلحة الفلسطينية وإعادة احتلال غزة بالكامل. فستظل الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى فرصة لاستئناف الحملة العسكرية في غزة من أجل تحقيق الأهداف القصوى التي حددها نتنياهو في مستهل الحرب. والواقع أن كثيرين في الحكومة. بمن فيهم الجيش، سوف يجدون هذا الخيار جذابا الآن وقد أطلقت حماس سراح جميع الأسرى الإسرائيليين

سقوط الفاشر يفتح فصلاً جديداً من المأساة في حرب السودان

يمثل سقوط مدينة الفاشر، آخر المدن الكبرى في إقليم دارفور، التي كانت تحت سيطرة القوات الحكومية السودانية، هزيمة عسكرية عميقة ومأساة إنسانية فادحة؛ فقد كانت المدينة، على مدى شهور طويلة، رمزا لصمود هشٍّ، وملاذاً للنازحين الباحثين عن الأمان، ويصيص أمل في بقاء فكرة السودان الموحد حيّة، غير أن سيطرة قوات الدعم السريع عليها أطفأت ذلك الأمل، وخلفت وراءها آلاف المدنيين عالقين بين الجوع والخوف والضيق.

وسقوط الفاشر لا يُعدّ حدثاً محلياً فحسب، بل يعكس تفكك السودان ذاته، حيث تتلاشى الحدود بين الحرب والبقاء، وبين الضحية والشاهد. وما حدث في دارفور اليوم قد يرسم ملامح مصير البلاد بأكملها غداً. جاء سقوط المدينة بعد حصار طويل وهجمات متكررة استهدفت مخيمات النازحين والمنشآت المدنية. وقد أفادت الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية بوقوع عمليات نزوح جماعي ومجاعة وقتل خراج القانون أثناء محاولات الفرار، وأدى ذلك إلى تدفق أعداد هائلة من النازحين إلى المدن الجاورة وعبر الحدود، ما أرقق الموارد المحلية والممرات الإنسانية. وتبدو المخاطر أشد قسوة على الأطفال والنساء الحوامل والفتل الأكثر هشاشة. كما شهد المستشفى السعودي في الفاشر مجزرة مروعة راح ضحيتها نحو ٤٦٠ شخصاً، ما أدى إلى انهيار آخر مركز طبي كبير في المدينة، وجعل من تنسيق الخدمات الطبية وعمليات الإجلاء أمراً شبه مستحيل. ونتيجة لذلك، ارتفعت الحاجات الإنسانية على نحو حاد. وكانت عمليات إيصال المساعدات في دارفور تعاني أصلاً من ضعف الأمن والقيود البيروقراطية، ومع انتقال السيطرة إلى قوات الدعم السريع بات الوصول إلى المتضررين أكثر صعوبة من أي وقت مضى.

فعندما تسقط المدن المحاصرة، تتسع فجوة الحماية، فتقل الإمدادات الطبية والغذائية، وتتعدّد عمليات الإغاثة والإجلاء، وتتعاظم احتمالا المجاعة المحلية ونفسي الأوبئة وسوء التغذية المزمن بين الأطفال.

إن دارفور منطقة متقلبة بتاريخ طويل من العنف الأهلي يعود إلى مطلع الألفية، وتندحر جنود قوات الدعم السريع من ميليشيات الجنجويد، وقد أثارت ممارساتها الأخيرة مخاوف جدية من أعمال انتقامية ضد مجتمعات يُنظر إليها على أنها موالية للجيش السوداني.

وتشير تقارير حديثة إلى عمليات تهجير قسري لسكان الأصليين، ومهامات منزلية، وإعدامات ميدانية، وهي أنماط من الانتهاكات يعتبرها خبراء القانون الدولي جرائم حرب وربما جرائم ضد الإنسانية. ومن ثم فإن سقوط الفاشر يرفع احتمال دخول دارفور في دورة جديدة من الفظائع ما لم تتخذ تدابير عاجلة للحماية والمساءلة. ويسيطرة قوات الدعم السريع على الفاشر، باتت تهيمن على جميع عواصم ولايات دارفور، ما يمنحها عمقاً جغرافياً واتصلاً مباشراً بخطوط التجارة عبر الصحراء الكبرى، وقدرة على فرض



أسامة أبوزيد

ترجمة: بدر بن خميس الحظري

يُتوقع أن تزداد محادثات السلام تعقيداً، مع ارتفاع سقف مطالب الدعم السريع. يعد سقوط الفاشر اختباراً لفعالية الأدوات الدولية التقليدية مثل العقوبات والعزلة الدبلوماسية والوساطة وآليات العدالة الدولية. فالعقوبات، رغم كونها إشارة رفض دولي، تظل محدودة التأثير إذا تمكّن الدعم السريع من ترسيخ سلطته المحلية والاحتفاظ بداعميه الخرجيين.

الأولوية يجب أن تُمنح للمساعدات الإنسانية، لكنها لا يمكن أن تكون بديلاً عن الحلول السياسية أو عن المساءلة. فالحكمة الجنائية الدولية وآليات الأمم المتحدة قادرة على توثيق الانتهاكات وملاحقة مرتكبيها، غير أن العدالة بطيئة وتتطلب إرادة سياسية وأدلة يصعب جمعها في مناطق النزاع النشط.

إن استجابة دولية منسّقة ينبغي أن تجمع بين الحماية العاجلة، من خلال ضمان وصول المساعدات وفتح ممرات آمنة للإجلاء، وبين رسائل مساءلة واضحة، كالعقوبات الموجهة وتجميد الأصول، إلى جانب دبلوماسية إقليمية مكثفة لمنع تمدد العنف. لكن نافذة هذا التنسيق تضيق سريعاً؛ فكلما طال أمد الواقع الجديد على الأرض، تقل القدرة على تغييره.

والى ما بعد الأزمة الراهنة، يحمل سقوط الفاشر خطراً تفكك اجتماعي طويل الأمد. فسنوات الزوج والمعاناة تآكل الثقة بين المكونات المجتمعية، وأضعفت آليات الوساطة التقليدية، وأججت الصراع على الأرض والوارد.

تكاليف إعادة الإعمار، من استعادة الخدمات الأساسية إلى ترميم النسيج الاجتماعي ونزع سلاح الجماعات، ستكون باهظة، وقد تتجاوز قدرات السودان دون دعم دولي مستدام. إن تجاهل الاستثمار في إصلاح النسيج الاجتماعي، سيبيح البلاد رهينة دوائر متكررة من التعبئة والانتقام تمتد عبر الأجيال.

السياسة الدولية المسؤولة يجب أن تضع حماية المدنيين والممرات الإنسانية في صدارة أولوياتها، وأن تدفع باتجاه تحقيق العدالة عبر جمع الأدلة وفرض العقوبات على الفاعلات المتورطين في الانتهاكات. كما ينبغي أن تضاهي في هذا الجهد كلٌّ من الاتحاد الإفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) والأمم المتحدة لضبط الحدود وإدارة تدفقات اللاجئين، مع تمويل طويل الأمد

إعادة الإعمار ودعم مبادرات المصالحة المحلية. إن سقوط الفاشر يخلق فصلاً من مأساة السودان ليفتح فصلاً أشد قتامة. فهو يعمّق الانقسام الوطني، ويختبر حدود القدرة الإنسانية على الاحتمال، ويكشف صمت العالم الذي طال أمده.

ومع ذلك، ما زالت الأصوات السودانية تصرّ على الحياة والكرامة والسلام. فإذا كان لسقوط الفاشر أن يحمل معنى، فيجب أن يكون نقطة تحول للضمير، لا انتصاراً للغلبة. فمستقبل السودان مرهون بقدرة العالم، وقادته من الداخل، على إدراك أن كل مدينة تسقط، تسقط معها جزءاً من روح الوطن.

■ أسامة أبوزيد هو باحث مختص في قضايا التنمية والحوكمة، يعمل حالياً باحثاً مشاركاً في المركز الفرنسي لدراسة القرن التاسع عشر، ومنسقاً لبرنامج منح المساعدات لمشروعات الأمن الإنساني والتنمية المحلية.

■ الترجمة عن موقع ميديل إيست.آي.



3 قتلى في غارات جديدة والاتحاد الأوروبي يدين التصعيد

إسرائيل تواصل انتهاك الهدنة وتكثف عدوانها على جنوب لبنان



«أ.ف.ب»

جنود من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) يراقبون العمال وهم يزيلون الأنقاض من موقع استهدفته غارة جوية إسرائيلية ليلاً في قرية الطيبة جنوب لبنان.

الاحتلال يواصل عمليات النسف والقصف المدفعي بمناطق غزة



فتيان فلسطينيون يحملون قطعاً من الخشب أثناء شق طريقهم بين أنقاض المباني المدمرة في مخيم النشاطن للاجئين شرق مدينة غزة. أمس في وقت يستمر فيه الجوع في القطاع.

«أ.ف.ب»

الرهائن سُلم إلى القوات الإسرائيلية في غزة عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن رفات الرهينة عُثر عليه في مدينة خان يونس جنوب القطاع. وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه في أكتوبر، سلمت حماس جميع الرهائن العشرين الأحياء الذين ظلوا محتجزين في غزة منذ الهجوم الذي قاده الحركة على إسرائيل في ٢٠٢٣ مقابل إطلاق سراح نحو ألفي سجين ومعتقل فلسطيني لدى إسرائيل. وشمل الاتفاق أيضاً تسليم رفات ٢٨ رهينة مقابل رفات ٣٦٠ مسلحاً.

زوارق حربية إسرائيلية النار في بحر مدينة رفح جنوبي قطاع غزة. ويأتي ذلك، فيما دخل وقف إطلاق النار بين حركة حماس وإسرائيل، حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر الماضي. من جهة أخرى سلمت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية رفات رهينة مساء الجمعة في إطار اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس). وقال الجيش الإسرائيلي في بيان أمس إنه تأكد بعد عملية لتحديد هوية صاحب الرفات. وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: إن نعشا يضم رفات أحد

غزة «وكالات»: قصفت مدفعية الجيش الإسرائيلي أمس، مناطق شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، فيما لم تتوقف عمليات النسف بعدة مناطق بالقطاع، مع دخول وقف إطلاق النار يومه ٢٩. وأفادت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) أمس بأن الطيران الإسرائيلي شن ٣ غارات جوية على شرقي مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. وجاء القصف وسط تحليق منخفض للطيران المسير في أجواء مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. كما شهدت مناطق شمال شرق مدينة خان يونس، عمليات نسف ضخمة. وأطلقت

للحزب بعد توجيه إنذارات للسكان بالإخلاء، وحزب الله، تواصل إسرائيل شنّ غارات، خصوصاً على جنوب لبنان، تزعم إنها تستهدف بنى عسكرية وعناصر في الحزب يحاولون إعادة إعمار قدراته. وتبقى قواتها في خمس نقاط حدودية، يطالبها لبنان بالانسحاب منها. وفي رسالة وجهها إلى المسؤولين والشعب اللبناني الخميس، أعلن حزب الله رفضه أن «يُستدرج» لبنان إلى «تفاوض سياسي مع إسرائيل». وشنّت إسرائيل خلال اليوم ذاته سلسلة غارات على ما وصفته بـ«أهداف،

الذي أنهى حرباً استمرت سنة بين إسرائيل وحزب الله، تواصل إسرائيل شنّ غارات، خصوصاً على جنوب لبنان، ودعا إلى احترام اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في نوفمبر ٢٠٢٤ مع حزب الله. وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية أنور العنوني إن «الاتحاد الأوروبي يدعو إسرائيل إلى وقف كل الأعمال التي تنتهك القرار ١٧٠١ واتفاق وقف إطلاق النار المبرم قبل عام».

وأضاف أنه «في الوقت نفسه، نحضّ جميع الأطراف اللبنانية، وخصوصاً حزب الله، على الامتناع عن أي خطوة أورد فعل من شأنه أن يزيد من تآزيم الوضع. وعلى جميع الأطراف العمل على الحفاظ على وقف إطلاق النار والتقدم الذي تحقق حتى الآن». واعتبر الجيش اللبناني أن تلك الغارات تهدف إلى «منع استكمال، انتشار وحداته، بموجب وقف إطلاق النار الذي أنهى قبل نحو عام حرباً بين حزب الله وإسرائيل ونصّ على حصر السلاح بيد القوى الشرعية. ومع اقتراب مرور عام على وقف إطلاق النار

الأمم المتحدة تحذّر من تحضيرات لأعمال عدائية الجيش السوداني يعترض هجوما لقوات الدعم السريع



متظاهرون، في أثينا باليونان يحملون لافتات خلال احتجاج دعت إليه الجالية السودانية في أثينا، للتدبير بمقتل المدنيين في مدينة الفاشر السودانية ولقت الانتباه إلى الصراع الدائر. «رويترز»

وقال المصدر العسكري الذي طلب عدم كشف اسمه لأنه غير مخول التحدث إلى الإعلام «أسقطت منظومة الدفاع الجوي اليوم في الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان مسيرة أطلقتها ميليشيا الدعم على المدينة». وتعد الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، نقطة إمداد رئيسية تربط العاصمة الخرطوم بإقليم دارفور. ومع سقوط الفاشر في قبضة قوات الدعم السريع، تكون قد سيطرت على جميع عواصم الولايات الخمس في دارفور، ما يثير مخاوف من تقسيم السودان بين شرق وغرب. وسيطر الجيش على غالبية المناطق الواقعة في

بورت سودان (السودان) «أ.ف.ب»: اعترض الجيش السوداني أمس هجوما بطائرة مسيرة شنته قوات الدعم السريع على مدينة الأبيض الإستراتيجية في جنوب البلاد، بحسب ما قال مصدر عسكري، بعد يومين من إعلان تلك القوات موافقتها على مقترح هدنة تدعمه الولايات المتحدة.

وتخوض قوات الدعم السريع حرباً ضد الجيش منذ أبريل ٢٠٢٣، ويبدو أنها تستعد لهجوم جديد للسيطرة على المدينة الخاضعة لسيطرة الجيش، بعد أقل من أسبوعين على استيلائها على مدينة الفاشر، آخر معاقل الجيش في إقليم دارفور بغرب البلاد.



مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	---



فقدان

فقد عبدالله بن عيسى بن سعيد المنذري وسليمان بن عيسى بن سعيد المنذري وصالح بن عيسى بن سعيد المنذري وعلياء بنت سالم بن عبدالله المنذرية ومحمد بن سعيد بن عبدالله المنذري ورقية بنت عيسى بن سعيد المنذرية وعائشة بنت عيسى بن سعيد المنذرية وموسى بن عيسى بن سعيد المنذري وسعيد بن عيسى بن سعيد المنذري وزكريا بن عيسى بن سعيد المنذري وأسامة بن عيسى بن سعيد المنذري والشفاء بنت عيسى بن سعيد المنذرية سند ملكية أرضهم - - السكنية التجارية رقم ٦ بالمربع م/١٦ الكائنة بولاية نزوى/حي التراث البالغة مساحتها ٢٥٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت إيمان بنت خليفة بن محمد بن علي الهاجرية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٣١٩٠ بالمربع المرحلة الكائنة بولاية قريات/شاطئ قريات البالغة مساحتها ٢٠١٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت شيخة بنت عامر بن خلفان الخروصية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢/٤٠٥ بالمربع ٢/١٧ الكائنة في الخوير البالغة مساحتها ٢٠١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت التمت بنت سالم بن مسلم الحريزية سند ملكية أرضها السكنية رقم ١١٧٨ بالمربع و الكائنة بولاية المزينة/المزينة البالغة مساحتها ٢٠١٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ١٣ مكرر ٢ من قانون الشركات ٧٤/٤ وتعديلاته تعلن شركة الدروب الشاسعة للتجارة والمقاولات ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٧٥٩٦٨) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لقسم التجارة بإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

إعلان

تعلن شركة بوارق المزن للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٦٢٢٦٣٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

فقدان

فقد طالب بن ناصر بن راشد المنذري سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٦٢٨ بالمربع الدريز الكائنة بولاية عبري/الدريز البالغة مساحتها ٢٠١٠٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد سالم بن خميس بن سالم الناصري سند ملكية أرضه الصناعية رقم ١١٧ بالمربع المرحلة ٢ السيب/الرسيل البالغة مساحتها ٢٠٨٥٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن بدر بن هلال اليعربي سند ملكية أرضه التجارية رقم ١٠ بالمربع الحويل L.C الكائنة بولاية صحم/الحويل البالغة مساحتها ٢٠٨٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن الحاج بن عبدالله العوضي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٥ بالمربع فلج العوهي الكائنة بولاية صحر/فلج العوهي البالغة مساحتها ٢٠٥٣,١٥,٥٦ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد محمد بن سالم بن سليم الجنيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٠٨٦/٠١/٠٠٨/٢٠٤ بالمربع متان الكائنة بولاية منح البالغة مساحتها ٢٠١٢٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار
izdihar

الإعلانات المبوبة
بجريدة
عمان

للنشر التواصل على
99639264
71455532

نافذتك فيه نشر إعلالك

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

للبيع

لبيع مرسيدس بنز إي ٢.١٤/٣٠٠ يمكن معاينة المركبة في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من ٨ صباحا إلى ٤ مساء للتواصل : ٢٤٦٩٦٩٤٧

إعلان

مطلوب شريك عماني لمشروع استثمار في القطاع السياحي والسيارات للتواصل : ٩٦٨٩٩٨٦٢١١٦ واتساب : ٩٧١٥٦٢٢٦١١٢٢

بيع مركبات مستعملة

NISSAN
صني

Hyundai
كريتا

KIA
بيجاس

ندعوكم لتقديم عروضكم لشراء المركبات المذكورة أعلاه ، مع العلم بأنه ستكون الأولوية لمن يقدم أعلى عرض. يمكنكم الحصول على أوراق تقديم العروض من ورشة كيمجي رامداس لصيانة السيارات في غلا * الصور المعروضة أعلاه لغرض التوضيح فقط

91143264

مانشستر يونايتد يتعادل مع توتنهام

لندن «د.ب.أ»: تعادل فريق مانشستر يونايتد مع توتنهام ٢/٢ في المباراة المثيرة التي جمعتهما أمس السبت ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وأنهى فريق مانشستر يونايتد الشوط الأول متقدماً بهدف نظيف سجله بريان مبيومو في الدقيقة ٣٢ من ضربة رأس.

وفي الشوط الثاني، عادل توتنهام النتيجة في الدقيقة ٨٤ عندما سدد ماتيس تيل الكرة لتصلطم بقدم ماتيس دي ليخت قبل أن تعانق الكرة الشباك، ثم سجل توتنهام هدف التقدم عندما سدد ويلسون أودوبيرت كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لمسها ريتشارليسون برأسه في طريقها للشباك في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة. وتمكن مانشستر يونايتد من تعديل النتيجة في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للمباراة عبر ضربة رأس من ماتيس دي ليخت. وبهذا التعادل رفع الفريقان رصيدهما إلى ١٨ نقطة.

صحار وصلالة يلعبان على المركزين الثالث والرابع اليوم

تأهل أهلي سداب والعامرات لنهائي مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي

الكليبي والوهيبي يودّعان

منافسات السباحة بدورة التضامن الإسلامي



«تصوير: مروان اليقوبي»

من التصفيات التمهيدية للسباحة

وفي سياق ٥٠ مترا حرة الذي أقيم عند الساعة ١١:٠٥ صباحاً، قدّم محمد الوهيبي أداءً قوياً في مجموعته وحلّ ثانياً بزمن ٢٥,٨٠ ثانية خلف الغاني شون فيرنو ديوكروما الذي تصدر بزمن ٢٥,٣٢ ثانية، في حين جاء الموريتاني كامل دعوى ثالثاً (٢٦,٠٢ ثانية). ورغم تفوق الوهيبي في مجموعته، إلا أن مجموع الأزمنة في باقي التصفيات كان أسرع. وبذلك يختم ظهور السباحين العمانيين في اليوم الأول من منافسات السباحة بدورة التضامن الإسلامي على أن يشاركوا يوم غد الاثنين في منافسات ١٠٠ متر حرة، وسط إشادة من الجهاز الفني بالأداء المتطور والمنافسة القوية التي قدمها في مواجهة أبطال من آسيا وأفريقيا. وأكدت إدارة البعثة أن المشاركة في هذا الحدث تمثل تجربة ثرية للاعبين ضمن خطة إعداد طويلة المدى لتطوير أداء السباحين.

«علاوةً، ودّع سباحاً منتخبنا الوطني مشعل الكليبي ومحمد الوهيبي منافسات السباحة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة القادمة حالياً في العاصمة السعودية الرياض، بعدما أنهيا مشاركتهما في سباق ٥٠ مترا فراشة و٥٠ مترا حرة ضمن التصفيات التي احتضنها المجمع الأولي بالصالة المألية أمس السبت، وسط مشاركة نخبة من السباحين.

وفي سياق ٥٠ مترا فراشة الذي جرى عند الساعة ١٠:٣٨ صباحاً، حقق السباح مشعل الكليبي المركز الأول في مجموعته بزمن ٢٦,٧٥ ثانية متفوقاً على البحريني عدنان فراس أبو سالم (٢٦,٨٩ ثانية)، فيما حل زميله محمد الوهيبي ثالثاً بزمن ٢٦,٩٣ ثانية، إلا أن الأزمنة الإجمالية في بقية المجموعات لم تسعف السباحين العمانيين للتأهل إلى المرحلة التالية رغم تقارب الفوارق الزمنية.

حين تغلب نادي النهضة على نادي عبري بنتيجة ٦ / ١ صفر، وفاز نادي صحار على نادي صحم بنتيجة ٥ / صفر، وحقق نادي السلام الفوز على نادي مجيس بنتيجة ٢ / ١، فيما فاز نادي الاتحاد على نادي فنجاء بنتيجة ٥ / صفر، بينما تعادل نادي عُمان أمام نادي نزوى بنتيجة ٣ / ٣. وفي منافسات الأسبوع الثالث فاز نادي نزوى على نظيره مسقط بنتيجة ٥ / ٢، فيما تغلب نادي ظفار على نادي فنجاء ٤ / صفر، وفي مواجهة أخرى، انسحب نادي عبري أمام نادي الرستاق، ليحتسب اللقاء لصالح الرستاق بنتيجة ٥ / صفر، بينما فاز نادي مصيرة على نظيره نادي النهضة ١٠ / ١، وفاز قريات على نادي عُمان ٦ / صفر، وفاز نادي صحار على نادي مجيس ٦ / ١، وتغلب صحم على السلام ٢ / ١، بينما حقق نادي مرياط فوزه على نادي الاتحاد ١ / ١.

التمهيدية من المسابقة قد خلصت إلى فوز نادي قريات على نزوى بنتيجة ٨ أهداف دون مقابل، فيما فاز مرياط على فنجاء ٣ / ١، وتعادل الرستاق مع النهضة ٢ / ٢، وفاز مصيرة على نادي عبري بهدفين دون رد، كما فاز نادي ظفار على الاتحاد ٤ / ١، فيما تغلب نادي عُمان على نادي مسقط ٣ / ١، كما حقق نادي صحار فوزاً كبيراً على نادي السلام بأربعة أهداف دون مقابل، وفاز نادي صحم على نادي مجيس بنتيجة ٥ / ١. وحققت أندية قريات ووظفار والنهضة ومصيرة الفوز ضمن منافسات الأسبوع الثاني من المسابقة، حيث تفوق نادي مصيرة على نادي الرستاق بنتيجة ٣ / ١، فيما فاز نادي ظفار على نادي الاتحاد بنتيجة ٢ / ١، وحقق نادي قريات فوزاً كبيراً على نادي مسقط بنتيجة ٨ / ٣، في

بعدما قدمت هذه الأندية الأربعة مستويات فنية كبيرة في الأدوار النهائية للمسابقة، وانطلقت الأدوار النهائية لكأس جلالة السلطان للهوكي بفوز كبير لنادي أهلي سداب على نادي مصيرة بنتيجة ٦ / ١ وتعادل نادي ظفار أمام نادي صلالة بنتيجة ٤ / ٤، بينما حقق نادي العامرات فوزاً ساحقاً ١٤ / ٤ على نظيره قريات، وتغلب صحار على السيب ٤ / ٣، بينما اكتسح العامرات نظيره صحار بنتيجة كبيرة بلغت ٦ صفر، وتعادل ناديا السيب وقريات ٤ / ٤، أما لقاء أهلي سداب مع صلالة فقد انتهى بالتعادل ٢ / ٢ وكسب ظفار نظيره مصيرة بـ ٨ / ٢ وتفوق صحار على قريات ٢ / ٤ وفي آخر لقاءات الأدوار النهائية حقق نادي العامرات فوزاً صعباً على نادي السيب بنتيجة ٤ / ٣. وكانت منافسات الأسبوع الأول من الأدوار

كتب - فهد الزهيبي

تأهل ناديا أهلي سداب والعامرات للمباراة النهائية لكأس جلالة السلطان للهوكي ٢٠٢٥ والتي تُقام منافستها على ملعب هوكي عُمان بولاية العامرات، وجاء تأهل أهلي سداب بعد فوزه على صحار بنتيجة ٥ - صفر في لقاء نصف نهائي المسابقة، بينما تأهل العامرات للنهائي بعدما تمكن من التغلب على صلالة بنتيجة ٨ - صفر، وسيلتقي أهلي سداب والعامرات غدا الاثنين في نهائي المسابقة في الساعة السابعة مساءً على ملعب هوكي عُمان بولاية العامرات، بينما يلعب مساء اليوم الأحد صحار أمام صلالة على المركزين الثالث والرابع.

وكانت أندية العامرات وأهلي سداب وصلالة وصحار، قد تأهلت للدور نصف نهائي المسابقة،

عودة المنذر العلوي واستبعاد الغساني والمشيغري والبريكي

25 لاعبا في المعسكر الداخلي للمنتخب الوطني تأهبا لمواجهة الصومال

تصدره جدول ترتيب مجموعته ممثلاً عن منطقة غرب القارة.

وخرج ظهير أيسر نادي النهضة أحمد الكعبي من دائرة خيارات المدرب كارلوس كيروش في معسكر الإعداد الداخلي الحالي بداعي الإصابة التي ألّت به مع ناديه النهضة في إحدى مباريات دوري جندال، التي لازمته حتى موعد مباراتي قطر والإمارات في إطار الملحق الآسيوي المؤهل لوندبالي ٢٠٢٦ بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، علاوة على ذلك، شهدت قائمة الأحمر الجديدة استبعاد محور ارتكاز نادي ظفار سلطان بن بدر المرزوقي، نظرا لانخراطه حالياً في الحصة التدريبية اليومية لمعسكر منتخبنا الوطني الأولي المقام حالياً بإستاد السيب الرياضي تحت قيادة المدرب الوطني بدر الميمني، حيث يتأهب المنتخب الأولي للمشاركة في بطولة كأس الخليج للمنتخبات الأولمبية دون ٢٣ عاما المقررة بالعاصمة القطرية الدوحة إبان الفترة من ٤ حتى ١٦ ديسمبر المقبل.

تجربتان دوليتان

ومن المقرر أن يخوض منتخبنا الوطني تجربتين دوليتين وديتين تتخللان معسكر الإعداد الداخلي الحالي بمسقط الممتد حتى ٢٣ نوفمبر الجاري، حيث بات من المؤكد أن يواجه منتخب السودان يوم ١٤ نوفمبر، تعقبها بأربعة أيام فقط المواجهة المدرجة أمام منتخب كوت ديفوار يوم ١٨ من الشهر ذاته. تجدر الإشارة إلى أن قائمة المعسكر الداخلي الجديد لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تتألف من ٢٥ لاعباً، وهم: إبراهيم الخيني، فايز الرشيد، بلال البلوشي، إبراهيم الراجي (في حراسة المرمى)، ومصعب الشقصي، خالد الغطريفي، يوسف المالك، أحمد الخميسي، محمود المشيفري، سعيد العلوي، أمجد الحارثي، ثاني الرشيد، غانم الحبشي، علي البوسعيد (في خط الدفاع)، ومصعب المعمر، عاهد المناخي، حارب السعدي، جميل اليمحي، عبدالله فواز، زاهر الأغبري، المنذر العلوي، ناصر الرواحي، صلاح البيجاني (في خط الوسط)، ومحمد مبارك الغافري، عصام الصبحي (في خط الهجوم).



المنتخب الوطني الأول لكرة القدم

لبطولة كأس العرب بقطر أسوة بعبد الرحمن المشيفري وخالد البريكي، نظراً لعدم توافق البطولة مع أيام الفيفا. وسجلت قائمة الأحمر الجديدة استبعاد نجوم دوليين بارزين على غرار أرشد العلوي متوسط ميدان نادي السيب، وحاتم الروشدي صانع ألعاب نادي الشباب، بالرغم من تألفه الثلاث ومساهمته الملموسة في صعود ناديه للمرحلة الثانية من منافسات بطولة كأس التحدي الآسيوي لكرة القدم بعد

تنظيمياً تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا). كما شهدت القائمة الموسعة استبعاد المهاجم الدولي المحترف في صفوف نادي باتوك يونايتد التايلندي محسن الغساني، نظراً لارتباطه بمباريات ناديه في المسابقات الكروية التايلندية وصعوبة تفرغه للانخراط في معسكر الإعداد الداخلي الحالي بمسقط، وقد تأكد رسمياً غيابه عن منافسات النسخة الثانية

أكتوبر، ضمن الملحق الآسيوي المؤهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وذلك نتيجة التأخر في إجراءات استخراج تأشيرات العمل بجمهورية التشيك. علماً أن كلا اللاعبين لن يشاركا في منافسات النسخة الثانية لبطولة كأس العرب المقررة بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ١ إلى ١٨ ديسمبر المقبل، نظراً لعدم تزامن البطولة مع أيام الفيفا، بالرغم من أنها تدرج

استبعاد الثاني الدولي المحترف في صفوف نادي إس كيه آر تيس برنو التشيكي خالد البريكي وعبد الرحمن المشيفري لأسباب تتعلق بافتقارهما لمعدل اللياقة البدنية، حيث إنهما لم يتدربا مع أي ناد على مدار شهر كامل، وتحديدا منذ إسدال ستارة أيام الفيفا شهر أكتوبر الماضي، التي تخللتها موجة قطر والإمارات على استاد جاسم بن حمد بنادي السد بالعاصمة القطرية الدوحة يومي ٨ و١١

على صعيد متصل، طعم كارلوس كيروش القائمة الجديدة للأحمر بالعناصر الشابة خالد الغطريفي مدافع نادي النصر، بالإضافة إلى الوجه الجديد سعيد العلوي مدافع نادي النهضة، الذي يلتحق لأول مرة بصوف المنتخب الوطني الأول لكرة القدم.

قائمة المبعدين

في المقابل، شهدت قائمة الأحمر الجديدة

كتب - خليفة الرواحي

صلالة - عادل البراكة

و جاء الترتيب النهائي للبطولة بتتويج أكاديمية الأسطورة
بالمركز الأول، وأكاديمية الحصن في المركز الثاني، وأكاديمية
المستقبل ثالثا بعد فوزها على أكاديمية البلية بمركلات
الترجيح.

وفي ختام البطولة، قام راعي المناسبة بتكريم الفرق الفائزة
وأصحاب الجوائز الفردية، حيث فاز سيف بن حمد سالم
بجمعان من أكاديمية الأسطورة بجائزة أفضل لاعب، و خالد
بن عارف برصان من أكاديمية الحصن بجائزة أفضل
حارس، وحققت أسن بن حاتم خريص من أكاديمية المستقبل
تقدبا لقب البطولة برصيد أربعة أهداف. كما تم تكريم
طاقم التحكيم المكون من مهنا لوكيش وهاني تامير، إلى
جانب الأكاديميات المشاركة وأعضاء اللجنة المنظمة.

■ تدريب منتخب الناشئين

■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى في بطولة اختراق الضاحية

والتركيز الذهني.

شاركت في السباق الأندية والمدارس والجامعات

الجهاز العسكري بإشراف فني من لجنة المسابقات

الحكام بالاحاد، وبدعم من شرطة عمان السلطانية

وفريق الجواله والمتطوعين من نادي بهلا.

وجاءت نتائج البطولة، في فئة المرمو (١٠ كم) توج

أحمد العامري بالمركز الأول، وحل محمود الشباني

ثانياً، وسعيد البادي ثالثاً. وفي فئة الشباب (٨٠

بدية - خليفة الحجري

شهد مراكض "شوف العين"، بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية صباح أمس انطلاق منافسات المحطة الثانية من موسم ركض عرضة الهجن بمشاركة أكثر من ١٥٠ ناقة تمثل ولايات بدية وعددا من ملاك الهجن من محافظتي شمال وجنوب الشرقية، وذلك تزامناً مع انطلاق فعاليات «شتاء بدية ٢٠٢٥».

يأتي تنظيم السباق في إطار الاهتمام المتواصل بإحياء الرياضات التقليدية العمانية المرتبطة بالآثار الثقافية للهجن

■ من منافسات ركض
لعرضة للهجن ببديّة

كتب - عمر الشيباني

وعاد منتخبنا الوطني لكرة القدم للنشيطات على تدريباته ضمن معسكر داخلي قصير يقيمه حاليا في محافظة مسقط بعد أن من يوم أمس السبت ويستمر حتى يوم غد الاثنين، تأهبا للمشاركة في تصفيات كأس آسيا ٢٠٠٧ المقبلة الجارية، حيث أواخر نوفمبر الجاري، حيث يأتي هذا المعسكر قبل التوجه إلى ملائكة المنتخب العراقي الذين يلعبون خارجيا، سيخوض خلاله مباراتين وديتين، المباراة الأولى أمام المنتخب الياباني من المقرر أن تقام في ١٢ نوفمبر الجاري، وتوقع ذلك منتخب الكويتي بزعامة نايفه المنتخب الكويتي يوم ٢٠ نوفمبر، وبعد الانتهاء من معسكر تايلاند سيسافر المنتخب إلى معسكر آخر في تايلاند تأهبا لبطولة كأس آسيا ٢٠٠٧، وخوض انطلاقا للصفيات وحوض المباراة الافتتاحية أمام المنتخب السوري يوم ٢٤ نوفمبر الجاري ومن ثم تكملة مشوار التصفيات أمام اللينبال وميانمار وأفغانستان في ذات الشهر.

وشملت قائمة المنتخب التي أعلن عنها الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد للمعسكر الحالي ٢٤ لاعبا هم : عبدالله بن خليفة السعدي وبشار بن بدر الشامسي

ببها - أحمد المحروقي

ميدان نادي بهلا انطلاقاً مشيرة لبطولة
ق الضاحية التي نظمتها الاتحاد الغماني لألعاب
بال بالتعاون مع نادي بهلا. وساهمة مشاركة تجاوزت
مئات يمثلون مختلف المحافظات، في أجواء
ية جسدت روح العزيمة والانضباط الرياضي.
ال بطولة ضمن روزنامة الموسم الرياضي
٢٠٢٦ التي ينفذها الاتحاد، وتسلم خمس
ت تهدف إلى تقييم المستويات الفنية والبدنية
لبن استعداده للاستحقاقات الخليجية
يولة البطولة العربية
يولة التأهيلية لاسيا ٢٠٢٦.

ت البطولة برعاية سعادة الشيخ سعيد بن علي
ي والي بهلا، بحضور الدكتور علي بن عبد الله
قي نائب رئيس الاتحاد العماني لألعاب القوى
س لجنة المسابقات والحكام، وسيف بن راشد
لي رئيس نادي بهلا.

البطولة بتنظيم ناجح وتفاعل جماهيري
ساهم في إنجاح الحدث وإبرازه كإحدى
الفعاليات الرياضية في محافظة الداخلية.
ملت المنافسات على مسارات طبيعية متنوعة
تتألف منها ٦ و ١٠ كيلومترات بحسب
العمرية، امتدت عبر طرق ترابية ومختدات
اختباراً حقيقياً لصدرات العدائين في التحمل

صلالة - عادل البراكة

[illegible]

فوز العروبة والعامرات ومرباط في افتتاح دوري كرة القدم الشاطئية

كتب - وليد أمبوسعيدى وعادل البراكة

افتتحت منافسات الجولة الأولى من دوري كرة القدم الشاطئية بإثارة كبيرة ومستويات فنية عالية، حيث نجح نادي العروبة في تحقيق فوز عريض على نادي طاقة بنتيجة ٧-٢، فيما قلب العامرات تأخره أمام مصيرة إلى فوز مستحق بنتيجة ٥-٢ في واحدة من أجمل المباريات التي شهدت تقبليات مثيرة وإبداعا فنيا من كلا الفريقين.

دخل العروبة اللقاء بقوة منذ الدقائق الأولى، وفرض أفضليته الهجومية بفضل تحركات لاعبيه وتمركزهم الجيد، حيث بدأ التهديد بتسديدة قوية من حارس العروبة ماجد العفاري أبعدها ببراعة حارس طاقة محمد النصدي لتسديدة خطيرة من مسلم العريمي، باحاجاج، قبل أن يتألق الأخير مجدداً في التصدي لتسديدة خطيرة من مسلم العريمي، ليمنع فريقه من استقبال هدف مكر، وواصل العروبة ضغطه الهجومي حتى تمكن هدفه محمد العريمي من افتتاح التسجيل بعد مجهود فردي وتسديدة زاحفة سكنت شباك طاقة، وكاد طاقة يعادل النتيجة بتسديدة زياد العنشي التي علت العارضة، لكن العروبة بقي الأخطر والأكثر سيطرة على مجريات اللعب. وأضاف عناد الفارسي الهدف الثاني للعروبة بعد تمريرة متقنة من زميله سمير آل سعد، فيما قلص طاقة الفارق عن طريق أحمد دوربين من هجمة مرتدة سريعة أسكنها الشباك بقدمه اليسرى، لينتهي الشوط الأول بتقدم العروبة بنتيجة ٢-١.

وفي الشوط الثاني، تواصلت الإثارة مع فرص متبادلة بين الفريقين، حيث تصدى العفاري لتسديدة قوية من دوربين، قبل أن يوسع العروبة الفارق بهدف ثالث عبر مسلم العريمي من ركلة حرة مباشرة، أعقبه سمير آل سعد بهدف رابع مذهل بتسديدة «باكورد، رائعة، ليؤكد تفوق فريقه. وأضاف خالد الفارسي الهدف الخامس بعد متابعة لتسديدة ماجد العفاري، لينتهي الشوط الثاني بنتيجة ١-٥ لصلحة العروبة.

وفي الشوط الثالث، أحرز فوزان بشير هدفا جيملا لطاقة قلص به الفارق، إلا أن العروبة عاد ليسجل السادس بتسديدة بعيدة المدى من حارسه البديل محمد جاسم، قبل أن يختم محمد العريمي مهرجان الأهداف بالهدف

السابع، لتنتهي المباراة بفوز عريض للعروبة بنتيجة ٧-٢، في أداء أكد جاهزيته للمنافسة على اللقب هذا الموسم.

ويعد اللقاء، عبر أحمد مشعل المشري مدرب نادي العروبة عن سعادهته بالفوز الكبير الذي حققه فريقه على نادي طاقة في افتتاح دوري كرة القدم الشاطئية، مشيراً إلى أن الانتصار جاء نتيجة الجاهزية العالية والتركيز الكبير الذي أظهره اللاعبون منذ انطلاق صافرة البداية.

وقال المشري: الفوز في المباراة الافتتاحية له طعم خاص، فهو يؤكد جاهزية الفريق للموسم الحالي ويعكس العمل الكبير الذي قام به اللاعبون خلال فترة الإعداد. وأظهر الفريق فاعلية هجومية ممتازة منذ الدقائق الأولى، ونجحنا في تطبيق الخطة التي أعدناها للمباراة بالشكل المطلوب، وهو ما ترجمناه بسعيد بالطريقة التي تعامل بها اللاعبون مع المباراة، سواء في التنظيم الدفاعي أو في استغلال الفرص أمام الرمي، وهذا يمنحنا دافعا كبيرا لمواصلة العمل بنفس الجدية والتركيز في الجولات القادمة.

وأكد المشري أن الفريق طوى صفحة مباراة طاقة سريعا، مشيراً إلى أن التفكير الآن ينصب على اللقاء القادم أمام نادي صلالة، وقال: نحترم جميع المنافسين، ولأن بدأنا التحضير لمواجهة صلالة القادمة في صلالة، وهدفنا أن نخرج بنتيجة إيجابية تواصل منحنا الثقة في مشوار الدوري. سنعمل على تصحيح بعض التفاصيل الصغيرة التي لاحظناها في المباراة الأولى، والتركيز على الجاهزية البدنية

والذهنية للاعبين. من جانبه، أبدى ثابت ربيع، مدرب نادي طاقة، ومصيرة، كانت الإثارة حاضرة منذ البداية، حيث بادر العامرات بالهجوم عن طريق سالم العريمي بتسديدة «باكورد، خطيرة تصدى لها الحارس يونس العويسي ببراعة، ورد عليه يوسف البلوشي من مصيرة بتسديدة أرضية مرت بجوار القائم. وواصل الفريقان تبادل الهجمات حتى تمكن يونس العويسي من افتتاح التسجيل بنفسه لصلحة مصيرة بتسديدة قوية من مسافة بعيدة، قبل أن يضيف الهدف الثاني بعد دقائق قليلة من تسديدة مشابهة سكنت الشباك، لينتهي مصيرة الشوط الأول متقدماً ٢-٠ صفر.

تناض بين لاعبي العروبة وطاقة في اللقاء

العامرات يقلب الطاولة على مصيرة

وفي اللقاء الثاني الذي جمع العامرات ومصيرة، كانت الإثارة حاضرة منذ البداية، حيث بادر العامرات بالهجوم عن طريق سالم العريمي بتسديدة «باكورد، خطيرة تصدى لها الحارس يونس العويسي ببراعة، ورد عليه يوسف البلوشي من مصيرة بتسديدة أرضية مرت بجوار القائم. وواصل الفريقان تبادل الهجمات حتى تمكن يونس العويسي من افتتاح التسجيل بنفسه لصلحة مصيرة بتسديدة قوية من مسافة بعيدة، قبل أن يضيف الهدف الثاني بعد دقائق قليلة من تسديدة مشابهة سكنت الشباك، لينتهي مصيرة الشوط الأول متقدماً ٢-٠ صفر.

«معلم رياضة» رئيساً للجنة الحكام باتحاد الكرة !

المشاخي، وخالد بن مهرون الشقصي، وسالم بن ناصر البطاشي.

تعديل لائحة المراحل الستية

من جانب آخر، أصدر الاتحاد العُماني لكرة القدم تعميماً للأندية بشأن تعديل المادة (٢١-أ) من لائحة المراحل الستية الخاصة بدوري تحت ١٧ سنة، التي كانت تنص سابقاً على اقتصار المشاركة على اللاعبين من مواليد ٢٠٠٩ و٢٠١٠ ضمن التشكيلة الأساسية، مع الالتزام بالشروط طوال زمن المباراة. وبحسب التعديل الجديد، فقد تقرر الاكتفاء بإلزامية مشاركة لاعب واحد فقط من مواليد ٢٠١٠ ضمن التشكيلة الأساسية، مع الاستمرار بالالتزام ببقية الشروط طوال زمن المباراة.

بالسلطنة، وتدرج بعدها في مختلف الدرجات حتى وصل إلى نخبة آسيا. عمل عبدالباقى معلماً للتربية الرياضية في مدرسة الإمام جابر بن زيد للتعليم ما بعد الأساسي، وأدار خلال مسيرته العديد من المباريات المحلية منذ دوري الناشئين والشباب عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤، ثم دوري الدرجة الثالثة خلال ٢٠٠٢-٢٠٠٥، وحصل على درجة الحكم الأول عامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، قبل أن يبدأ رحلته في دوري جندال عام ٢٠٠٨، لينال الشهادة الدولية عام ٢٠١٠، وينضم إلى حكام النخبة الآسيوية في ٢٠١١.

وشارك عبدالباقى في إدارة عدد من أبرز البطولات القارية والدولية، من بينها تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا، وكأس التحدي الآسيوي ٢٠١٢،

صحم يخطف الأنظار ويعمّق جراح ظفار بثلاثية في دوري جندال



لاعب صحم محمد المعمري يحاول الإفلات من رقابة لاعبي ظفار

صحار - عبد الله المائعي

خطف صحم الأنظار وعمّق جراح ظفار بعد فوزه المستحق بثلاثة أهداف مقابل هدف، في اللقاء الذي جمع الفريقين على أرضية المجمع الرياضي بصحار ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري جندال لكرة القدم. وبهذا الانتصار ،وهو الثالث للفريق في مشواره بالدوري ،رفع صحم رصيده إلى ١٠ نقاط، فيما تجمّد رصيد ظفار عند ٥ نقاط مكتفيا بفوز وحيد حتى الآن.

افتتح صحم التسجيل مبكراً عند الدقيقة (٦) بعد كرة عرضية أرسلها المهاجم علي الهاشمي حاول المدافع فهد الهاجري إبعادها، إلا أنها استقرت بالخطأ في مرماه، مانحاً أصحاب الأرض هدف السبق. وفي الدقيقة (٤٢) أدرك ظفار التعادل من ركلة جزاء نفذها معزز صالح عبيديه بنجاح، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بهدف ثلثه، رغم الفرص المتعددة التي سعت لصدّم عبر محسن جوهر وزملائه دون استئمارها.

في الشوط الثاني، واصل صحم أفضليته

الميدانية بفضل التنظيم الجيد والضغط العالي، وتمكّن محترفه الأجنبي أوين أتيكور روموكيك من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (٥٢)، قبل أن يعزز البديل نوح العريمي الفوز بالهدف الثالث في الدقيقة (٩٣) من الوقت بدل الضائع. شهد اللقاء طرد ثلاثة لاعبين: حيث نال لاعب ظفار فراس الصوري البطاقة الحمراء أولاً، ثم لحقه من صحم كل من نوح العريمي (بعد تسجيله الهدف الثالث) وعبدالعين المزروقي، ليكمل صحم المباراة بتسعة لاعبين مقابل عشرة لظفار.

«تصوير: أحمد البريكي»



«تصوير: خلفان الرزيقي»

وفي الشوط الثاني، انتفض العامرات بقيادة مدربه جلال السستاني ونجح في العودة للمباراة سريعا، حيث قلص سالم العريمي النتيجة بتسديدة «باكورد، متقنة، ثم أضاف يحيى المريكي هدف التعادل بعد استغلال خطأ دفاعي، وواصل العامرات ضغطه الهجومي لينجح خالد العريمي في تسجيل الهدف الثالث بتسديدة من مسافة بعيدة رائعة قلبت النتيجة وأشعلت حماس لاعبي العامرات، لينتهي الشوط الثاني بتقدم العامرات بنتيجة ٣-٢.

وفي الشوط الثالث، فرض العامرات سيطرته المطلقة على مجريات اللقاء بفضل التنظيم العالي والروح القتالية، بينما استعجل لاعبو مصيرة في إنهاء الهجمات، وتآلق الحارس أحمد الشيشي في التصدي لعدة فرص خطيرة أبرزها تسديدة خلفان الغزالي، قبل أن يضيف اليقظان

النصر يقلب الطاولة على عبري برباعية



صلالة - عادل البراكة

تمكّن الفريق الكروي الأول بنادي النصر من قلب الطاولة على منافسه عبري بعدما كان متخلفاً بهدف، ليخرج فائزاً برباعية مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهما مساء أمس الأول على استاد مجمع السعادة الرياضي، ضمن منافسات الجولة السادسة من دوري جندال لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦.

افتتح عبري التسجيل في الدقيقة (٢٨) عن طريق حذيفة البلوشي الذي استغل هجمة مرتدة سريعة وسدد كرة قوية سكنت شباك الحارس إبراهيم الراجحي. حاول النصر العودة سريعا إلى المباراة وضغط على مرعى منافسه، إلا أن محاولاته افتقرت إلى الدقة، أبرزها تسديدة فهد عادل في الدقيقة (٤٠) التي مرت بجوار القائم، لينتهي الشوط الأول بتقدم عبري بهدف دون رد.

ومع انطلاقة الشوط الثاني، دخل النصر بأسلوب هجومي واضح، وأثمر الضغط عن هدف التعادل في الدقيقة (٤٩) عبر ملهم السنيني بتسديدة قوية

صور يقسو على الرستاق بخماسية في الدوري

صور - مبارك المعمري

أمطر فريق صور شباك ضيفه الرستاق بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب مجمع صور الرياضي ضمن منافسات الأسبوع السادس من دوري جندال لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، في مباراة تسيدها أصحاب الأرض أداء ونتيجة.

سجل أهداف صور كل من محمد ناصر (الدقيقتان ٧ و٨) ويوسف ناصر (٤٨) وسامي الحسني (٦١) وحديد الوهبي (٩٢ و٩٥)، فيما أحرز هدف الرستاق الوحيد عمر الصلطي في الدقيقة ٥٥. جاءت بداية المباراة سريعة من الطرفين، وكانت أولى الفرص الخطيرة للرستاق عبر حاتم الحمحمي في الدقيقة السادسة، عندما حول كرة عرضية برأسه مرت بجانب القائم. وردّ صور سريعا بهدف السبق عبر محمد ناصر في الدقيقة السابعة بعد تمريرة متقنة من سامي الحسني. واصل صور تفوقه الميداني معتمداً على سرعة نقل الكرة والهجمات العكسية التي شكّلت خطورة كبيرة، وأهدر لاعبوه أكثر من فرصة محققة عبر سامي

الملاعب. وأضاف مدرب مصيرة: كما تعرف، كرة القدم الشاطئية تعتمد كثيراً على الجهد البدني، وعندما يقل الرتم البدني يقل معه التركيز، وهذا ما ظهر في بعض فترات المباراة، لكن اللاعبين قدموا مستوى رائعاً وحماساً كبيراً، والمحصلة كانت أداء مبشراً بالخير. وأكمل: نحن متفائلون بالمباريات القادمة، وندرك أن الصعوبة الحقيقية لم تبدأ بعد، خصوصاً مع مواجهة فرق قوية أخرى، لكن ما قدمه اللاعبون اليوم يمنحنا ثقة كبيرة بأن الموسم سيكون إيجابياً بإذن الله.

مرباط يكسب صلالة

استهل الفريق الكروي الأول للشاطئية بنادي مرباط مشواره في دوري كرة القدم الشاطئية للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ بانتصار مستحق على منافسه صلالة بنتيجة سبعة أهداف مقابل ثلاثة، في اللقاء الذي جمع الفريقين على الملعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة ضمن منافسات الجولة الأولى من البطولة.

شهدت المباراة منذ انطلاقتها إثارة وندية كبيرة بين الفريقين، حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي بهدف ثلثه، إذ افتتح مرباط التسجيل مبكراً في الدقيقة الثانية عن طريق عبدالله بن خلفان العمري، قبل أن يعدل صلالة النتيجة في الدقيقة الثالثة عبر عبدالرحيم بن فرج بيت مسعود.

وفي الشوط الثاني، فرض مرباط أفضليته وتمكّن من إضافة هدفين سريعين أحرزهما محمد بن أحمد المعولي في الدقيقة الأولى وعبدالله بن سعيد العمري في الدقيقة السادسة، لينتهي الشوط بتقدم مرباط بهدفين دون رد. أما الشوط الثالث فشهد تبادلا للهجمات بين الفريقين، وتمكّن مرباط من تسجيل هدف رابع بواسطة حسين بن علي العبيداني في الدقيقة الأولى، ثم أضاف مجدي بن سعيد جيزان الهدف الخامس في الدقيقة الثانية. وقلص صلالة الفارق عبر عبدالرحيم بن فرج بيت مسعود الذي سجل هدفين في الدقيقتين الخامسة والسادسة، غير أن مرباط عاد بقوة في الدقيقة الحادية عشرة ليضيف هدفين متتاليين عن طريق أنور بن خالف نصيب وأيهم بن عوض بيت مبروك، لتنتهي المباراة بفوز مرباط بنتيجة إجمالية سبعة أهداف مقابل ثلاثة.

لاعب النصر جاسم النوبي يطلق تسديدة تجاه مرمرى عبري تحت أنظار مدافع عبري خالد يعقوبي

«تصوير: سعيد الشنفرى»

من خارج المنطقة. ولم تمر سوى أربع دقائق حتى عاد السنيني نفسه ليضيف الهدف الثاني (٥٣) بعد تمريرة داخل منطقة الجزاء لم يتوان على إيداعها الشباك. حاول عبري العودة إلى المباراة، وأهدر محترفه بيسان جاكوس فرصة محققة في الدقيقة (٦٣) برأسية أنقذها الحارس إبراهيم الراجحي ببراعة. ومع تواصل الهجمات المتبادلة، حافظ النصر على أفضليته، وأهدر عدة فرص قبل أن يضيف البديل جاسم النوبي الهدف الثالث في الدقيقة (١٠٩٠) مستغلا خطأ دفاعيا، ليختم ملهم السنيني مسلسل الأهداف في الدقيقة الأخيرة بإحرازه الهدف الرابع، متوقفاً على «هاتريك، شخصي ومستحق. أدار اللقاء طاقم تحكيمي مكوّن من: علي بن خميس العممي كمحاً للسلاحة، وساعده على الخطوط رشاد بن راشد الحكماني (مساعد أول)، وإبراهيم بن سعيد الشرقي (مساعد ثان)، والوليد بن سعود الصحي حكماً رابعا، ومالك بن جمعة الضامري مراقبا، وعبدالله بن عمر باعبود مقيماً للحكام، وفياض بن سامي الشنفرى منسقاً عاماً للمباراة.



الدعوة لإطلاق مؤتمر خليجي سنوي مشترك لرواد الأعمال الشباب

أفكار ومشروعات ابتكارية ملهمة في ختام برنامج رواد الأعمال الشباب الخليجي

كتب -
فهد الزهمي

خرج الوفد الشبابي العُماني المشارك في فعاليات برنامج «رواد الأعمال الشباب الخليجي» -الذي نظّمته الهيئة العامة للشباب بدولة الكويت بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي- بالعديد من الأفكار الابتكارية التي أسهمت في إبراز جهود شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودعم بيئة ريادة الأعمال بشكل عام، ودعم الشباب بشكل خاص من خلال مجموعة من

التسهيلات والدعم المعرفي والفني والتمويلي. برنامج رواد الأعمال الشباب الخليجي حوى العديد من الأنشطة والفعاليات، ومنها حلقة «نماذج لأفكار تجارية وجدواها ونماذج العمل التجاري»، وزيارة مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع للاطلاع على نماذج ابتكارية ومقابلة مخترعين كويتيين، بالإضافة إلى حلقة عمل بعنوان «من الفكرة إلى البراءة» (حماية الابتكار وتسجيل براءات

تبادل الخبرات واستعراض التجارب الناجحة وتعزيز التعاون الاقتصادي والابتكاري أبرز المخرجات



تكريم الوفد العُماني المشارك في البرنامج الخليجي

البرنامج زيارات ميدانية لمراكز ثقافية وتعليمية أضافت بعدا عمليا ومعرفيا رافعا للتجربة، مما جعلها أكثر شمولية وإلهاما. من جانبها قالت حليلة بنت عباس الخروصية: مشاركتنا في برنامج رواد الأعمال الشباب الخليجي فرصة كبيرة للتعرف على رواد الأعمال الشباب الخليجين وتبادل الأفكار والخبرات معهم، بالإضافة إلى الورش التدريبية والجلسات الحوارية المرافقة للبرنامج والتي أسهمت في إثراء المعرفة لدى رواد الأعمال. حيث قدم البرنامج أيضا زيارات ميدانية لبعض المعالم السياحية التي رافقتنا فيها نخبة من المرشدين الثقافيين الذين قاموا بإبراز هذه المعالم بصورة مشوقة من خلال الحديث عن التسلسل التاريخي لنشأتها ومراحل تطورها، وكيف قام المواطن الكويتي باستغلال بيئته لإنشاء عمله الريادي مع مراعاة الهوية واستغلال الموارد الطبيعية بشكل يضمن استدامتها. كذلك قمنا بزيارة بعض المراكز الثقافية التي تعنى بتطوير الفكر الإبداعي لدى الشباب الكويتي وتوفير الدعم لهم لتنفيذ أفكارهم الإبداعية والريادية وتحويلها إلى مشاريع.

مساحة تجمع العقول المبدعة

بينما قالت فاطمة بنت محمد المسقرية: البرنامج كان محطة مهمة وساعدتنا على إعادة ترتيب أهدافنا وبناء رؤية أوضح لتوسّع الشركة، واستفدنا كثيرا من تبادل الخبرات مع باقي المشاركين. أما نصراء بنت سليمان الهنائية فقالت: سعيدة بمشاركتي في ملتقى رواد الأعمال الخليجي الذي أراه مساحة ملهمة تجمع العقول المبدعة والخبرات الثرية ويقدم نموذجاً رافعا لدعم وتمكين رواد ورائدات الأعمال في منطقتنا. أما بدر بن سعيد العزيري فقال: ارتقى البرنامج إلى مرحلة جعل حلقات العمل بشكل مختلف ومثر، يجعل إيصال المعلومات بشكل أسهل، كذلك تنوع الوفود من دول الخليج يساعد على التعاون والاستثمار في الشركات الأخرى، ومن تجربة عامة في البرنامج كانت تجربة لطيفة ومثرية.

وأسهّم البرنامج في إبراز الدور الريادي لدول الخليج العربي في دعم رواد الأعمال والشباب بشكل خاص. وقدم حمود الجابري شكره للجهات المنظمة ولكافة الشركاء الداعمين لهذا البرنامج، متمنياً استمرار هذا الزخم البناء بما يخدم مسيرة الشباب الخليجي في مجالات الريادة والإبداع.

بناء هُوية متكاملة

من جانبه قال المشاركون في البرنامج المعتمسم بن سيف الحراسي: استفدت من البرنامج من خلال البرامج المقدمة ككيفية عمل نموذج عمل وما هي التفاصيل المهمة لبناء هذا النموذج، وأيضا كيفية بناء هوية متكاملة تظهر مؤسستك للفتنة المستهدفة كما يجب أن تظهر. ومن خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها ساعدتنا على فهم المجتمع الريادي في الكويت تحديداً، مما جعلني أطور من سلسلة علاقاتي العملية في الكويت خاصة وفي الخليج عامة، من خلال بناء علاقات مع المشاركين من كافة الدول المشاركة، استطعت من خلالها التعرف على أفضل الشركاء في السعودية والكويت والإمارات، والتي قد تتيح لي فرصة دخول هذه الأسواق قريبا.

تعزيز الخبرات

عبر المشاركون عن استفادتهم الكبيرة من مخرجات البرنامج، حيث قال المشاركون أسعد بن زاهر بن سليمان الزكواني: من خلال مشاركتي في هذا البرنامج فقد استفدت من نماذج دراسية في إدارة وتصميم المشاريع، إضافة إلى تطوير فهم أعمق لجماليات الهوية والابتكار وريادة الأعمال، مما أسهم في تعزيز خبرتي ومعارف عملي المهني. بينما قالت المشاركة شيخة بنت عوض الشكيلية: شاركت في برنامج رواد الأعمال الشباب في الكويت، وكانت تجربة مميزة وغنية بالتنوع والمعرفة، حيث جمع البرنامج بين الجانب النظري والتطبيقي في مجال ريادة الأعمال، وتعرّفت من خلاله على مفاهيم وأدوات حديثة لتطوير المشاريع، كما أتاح لي فرصة التواصل مع رواد ملهمين من مختلف المجالات والدول، وتضمن

توصيات لاكتشاف المشاريع الواعدة وتحفيز الابتكار والتنافس الإيجابي وإطلاق منصة رقمية خليجية

من الفوائد المهمة للشباب، منها تعزيز التعاون والتكامل الخليجي، وساهم البرنامج في بناء شبكة شبابية خليجية مشتركة في مجال ريادة الأعمال، مما يعزز التعاون والتكامل بين شباب دول الخليج، وكذلك أكسب المشاركين مهارات حديثة، كما مكن البرنامج الشباب الخليجي من مهارات علمية وتطبيقية حديثة، مما يعزز قدرتهم على الابتكار والريادة، كما يبرز أعمال بركاء، وتعمل في مجال البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للمنسوجات والأقمشة بأنواعها، تجارة الجملة والتجزئة، وفاطمة بنت محمد المسقرية صاحبة مؤسسة محتضنة في حاضنة أعمال بركاء، وتعمل في أنشطة التصميم على النشاش والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية، ونصراء بنت سليمان الهنائية، صاحبة مؤسسة محتضنة في حاضنة الصناعات الإبداعية بمركز الشباب بمسقط وتعمل في خدمات الترويج والتسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وشيخة بنت عوض الشكيلية، صاحبة مؤسسة محتضنة في حاضنة أعمال نزوى، وتعمل في مكاتب الاستشارات المالية.

بيئة معرفية وتطبيقية ثرية وبعد ختام المشاركة في هذا الحفل الخليجي للشباب، قال حمود بن سالم الجابري المدير العام المساعد للمديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب: يعد هذا النوع من البرامج منصة خليجية شبابية تجمع نخبة من الشباب الطموح ورواد الأعمال الشباب من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تبادل الخبرات وتعزيز روح الابتكار والتعاون الاقتصادي بين أبناء المنطقة مستقبلا، وجاء البرنامج ضمن خطة عمل الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي المشتركة، كما وفر برنامج رواد الأعمال الشباب الخليجي العديد

العالمي مصور محترف في الإعلام الرقمي، والمسؤول عن التصوير الفوتوغرافي لحساب خريف ظفار، وحليمة بنت عباس الخروصية صاحبة مؤسسة محتضنة في حاضنة أعمال بركاء، وتعمل في مجال البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للمنسوجات والأقمشة بأنواعها، تجارة الجملة والتجزئة، وفاطمة بنت محمد المسقرية صاحبة مؤسسة محتضنة في حاضنة أعمال بركاء، وتعمل في أنشطة التصميم على النشاش والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية، ونصراء بنت سليمان الهنائية، صاحبة مؤسسة محتضنة في حاضنة الصناعات الإبداعية بمركز الشباب بمسقط وتعمل في خدمات الترويج والتسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وشيخة بنت عوض الشكيلية، صاحبة مؤسسة محتضنة في حاضنة أعمال نزوى، وتعمل في مكاتب الاستشارات المالية.

بيئة معرفية وتطبيقية ثرية

وبعد ختام المشاركة في هذا الحفل الخليجي للشباب، قال حمود بن سالم الجابري المدير العام المساعد للمديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب: يعد هذا النوع من البرامج منصة خليجية شبابية تجمع نخبة من الشباب الطموح ورواد الأعمال الشباب من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تبادل الخبرات وتعزيز روح الابتكار والتعاون الاقتصادي بين أبناء المنطقة مستقبلا، وجاء البرنامج ضمن خطة عمل الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي المشتركة، كما وفر برنامج رواد الأعمال الشباب الخليجي العديد

بما يعزز من تكامل منظومة الأعمال الخليجية ويسرع من نمو المشاريع الريادية. وأيضاً المطالبة بدعم مبادرات الابتكار والاستدامة عبر برامج تدريبية وتمويلية مخصصة للمشاريع ذات الأثر المجتمعي والاقتصادي، وتشجيع تبادل المعرفة بين الجامعات ومراكز البحث وحاضنات الأعمال في دول المجلس لتطوير حلول مبتكرة لتواكب التحولات العالمية.

كما شملت التوصيات أيضاً إنشاء مؤشرات قياس أثر لقياس نجاح البرنامج والمشاريع واستدامتها ودورها في إيجاد فرص اقتصادية، وإنشاء شبكة مهنية للخريجين لتمكين التواصل وتبادل الخبرات والفرص بين رواد الأعمال، وتعزيز شراكات القطاع الخاص بإشراك رواد الأعمال في فرص الاستثمار المشتركة، وإطلاق مسابقة ريادية خليجية لاكتشاف المشاريع الواعدة وتحفيز الابتكار والتنافس الإيجابي، وإطلاق منصة رقمية خليجية تجمع الفرص التدريبية والشبكات المهنية وتطوير المهارات.

الوفد المشارك

شاركت سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الثقافة والرياضة والشباب في برنامج «رواد الأعمال الشباب الخليجي»، بوفد ترأسه حمود بن سالم الجابري المدير العام المساعد للمديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، بينما شارك ثمانية من الشباب من رواد الأعمال الذين تم اختيارهم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في سلطنة عُمان، ويمثلون عينة من الشباب الطموح، وهم: المعتمسم بن سيف الحراسي مدير مشاريع في شركة الجابر، وله خبرة في صناعة البرامج الإبداعية لتناسب مع المجتمع والمؤسسات الحكومية والخاصة، وأُعرف على تقديم برنامج مهارات من جوجل للشباب العُماني في مختلف المحافظات مع إنجاز عمان، وبدر بن سعيد العزيري الفائز بالمركز الثاني في مجال الابتكار وريادة الأعمال بمسابقة الأندية للإبداع الثقافي، وأسعد بن زاهر بن سليمان الزكواني صاحب مؤسسة محتضنة في حاضنة أعمال نزوى، وتعمل في استشارات هندسة المدن والتخطيط الحضري، وعمار بن سالم

توصيات ملهمة

البرنامج خرج بالعديد من التوصيات الشبابية، منها تعزيز التكامل الخليجي في منظومة ريادة الأعمال الشبابية من خلال الاستمرار في البرنامج سنوياً مع ضرورة التجديد في المحتوى العلمي بشكل دوري يتناسب وتطلعات الشباب المستقبلية، وتصميم برامج تدريبية مصاحبة للبرنامج بالإضافة إلى الموضوعات المطروحة حالياً، والتركيز على أهمية الابتكار في ريادة الأعمال، والتحول الرقمي، والتقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي، وكذلك إبراز جهود الشراكات القائمة في الدولة المستضيفة مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص والبنوك لدعم الرياديين في التأسيس والنمو (الصندوق الوطني بدولة الكويت نموذجاً للاستفادة ونقل التجربة)، وتضمين البرنامج فقرة استعراض قصص النجاح وتبادل الخبرات والتجارب من خلال جلسة حوارية يمثل كل دولة فيها رائد أعمال من الشباب. كما تضمنت التوصيات زيادة عدد الحلقات التدريبية والتركيز على التفاعل العملي بين المشاركين مع تقليل الطابع النظري قدر الإمكان، لما لذلك من أثر في تعزيز الفهم وتبادل الخبرات، والعمل على دمج المشاركين أكثر من خلال توزيعهم على مجموعات بشكل عشوائي وليس على حسب الدول، بما يعزز روح التعاون والانفتاح، وتنفيذ مشروع جماعي تخامي يُعرض في ختام الملتقى لما تم تعلمه خلال الحلقات، بحيث يعالج قضية مشتركة تواجه دول الخليج في مجال ريادة الأعمال، ويتيح للشباب تطبيق حلول عملية تُسهم في مستقبل ريادي خليجي واعد.

ودعت التوصيات إلى إطلاق مؤتمر خليجي سنوي مشترك لرواد الأعمال الشباب تحت مظلة الأمانة العامة لمجلس التعاون. يُعقد بالتناوب بين الدول الأعضاء، ويعنى بتبادل الخبرات، واستعراض التجارب الناجحة، وتعزيز التعاون الاقتصادي والابتكاري بين الشباب الخليجي، وكذلك الدعوة لإنشاء منصة رقمية خليجية موحدة لريادة الأعمال تُمكن الشباب من التواصل والتعاون، وتتيح الوصول إلى فرص التمويل، والتدريب، والتسويق الإقليمي،



جانب من حلقات العمل في البرنامج



زيارة للصندوق الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة



اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om



لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
احصل على منصة
بيانات غير محدودة
أسهل التعليمية مجاناً
لجميع الباقات

أواصر
تجربة أفضل



سالم الرحبي

في جذل الخيانة

هناك إغراء خاص لا أسميه حينئذٍ، إغراء يخص هذه الموصلية الأصل التي هاجرت العراق طفلةً مع أبويها الهاربين إلى أمريكا من بطش البعث العراقي. نشأت على تقاليد الحياة الأمريكية في مدينة ديترويت وتعلمت في مدارسها. ولا تذكر من العراق سوى الشجن، الشجن الذي يتحشج في الحلق، ويتسرب من نبر اللهجة، ويعبق من رائحة «الطون» التي تزكم الأنوف حين تحط الطائرة العسكرية فوق تراب العراق. وسين سألت الذكاء الاصطناعي عن معنى هذه الكلمة - الطون- أجابني بأنه مصطلح يُستخدم في العراق والخليج العربي لوصف الغبار الناعم الذي يحمله الهواء. يا سلام... لو كنت أعرف هذه الكلمة من قبل لاستعملتها لأغراض شعرية شتى.

الشجن، الشجن... كم أحب هذه الكلمة وأنا أكتبها بالتشكيل! وكم تروق لي تلك الجملة الفائتة التي فتحت بها إنعام كجح جي روايتها، «لو كان الشجن رجلاً لما قتلته، بل لدعوت له بطول العمر»! وسندرك لاحقاً أن الجدة رحمة هي المخلص الرمزي المكثف لهذا الشجن الذي أغرى الحفيذة الأمريكية بالعودة إلى الوطن، ولو في البدلة العسكرية الخائنة.

الإغراء الذي يقود خطى هذه التجربة يتجاوز بالتأكيد إغراء الوعد المادي، الحلم الأمريكي الذي تحلم به زينة بعد أن تنتهي عقد عملها مترجمة في صفوف الجيش الأمريكي، «سبعة وتسعون ألف دولار في السنة... مائل شارب نايم»! مقولة تسويقية تنشر في الأشهر الأخيرة من عام ٢٠٠٢ بين عراقيي أمريكا وعربها الذين يتقنون اللغتين، فتحرك الغرائز.

تُلج على عبارة لجان جيبنيه، عبارة تعترف بالتمعة السرية التي يعيشها المرء وسط تناقضات النفس المسافرة إلى التجربة الخائنة: «من لم يجرب جذل الخيانة لم يعرف عن الجذل شيئاً»، إنها «النمالة الأوروبية»، التي تراقق غواية الانتقال إلى الجبهة المقابلة، كما يضرّحها الأدبي الفرنسي في كتابه، «أسير عاشق»، وربما كان الإنسان في حاجة لا لقتراف الخيانة أحياناً، لا لشيء إلا ليتكشف حبه الحقيقي أو حقيقة حبه. هل يمكن القول على ضوء هذا المعنى بأن الخيانة تكون طريقة أخرى لتجريب المتعة المعرفية؟ يمكن أن نتخذ ذلك من غير جزم مطلق، ومن غير أن ننسى أيضاً ما يعصف بالشخصية الخائنة من قلق واضطراب هدام في رؤيتها المراقبة والمريبة للعالم والذات.

تنفض الخيانة «الشرف» بكل ما تنتفض الكلمة من علاقات ودلالات دلالية شعرية وأخلاقية شديدة التقيد في الثقافة العربية، «يا حبيبي عليك يا زبون... يا ويلى على أصلك»! وقد تدفع الخيانة الفرسان النبلاء والأزواج العشاق للانتحار في الكلاسيكيات الرومانسية؛ تطهرا من العار والاحساس الشام بالذنب، وهروبا من وحشة الضمير.

لكن الترجمة العراقية في الجيش الأمريكي لا تنتحر، ولا تموت في انفجار سيارة مفخخة كما تراءى لها كثيراً في كوابيس نفظتها، بل ستعود إلى ديترويت بعد خمس سنوات من الخدمة سليمة بكامل أفرعها. ستعود مصابة بداء الشجن الذي ورثته عن أمها بتول الساعور السيدة العراقية التي تتذكر دومعها وسط احتفال الأمريكيان الجدد المبهجين بحصولهم على الجنسية حين وقفوا رجالاً ونساءً يلهبون بقسم الولاء للأرض الجديدة متشددين مع فرقة الجاز: «يا رب احفظ أمريكا...» فكانت وحدها التي تنحت جانباً لتبكي وسط الجموع بنشيجها المعبّد: «سامحني يا أبى... يا سامحني».

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عُمانى

هذه رواية عن الخيانة... عن خياناتنا كننا الفضوحة لولا سترُ العليم الخبير.

المونولوج الداخلي للحفيذة الأمريكية بطلّة الروائية العراقية إنعام كجح جي يقتاد قارئه إلى الزنزانة الانفرادية - المكان المثالي لنقد الذات أو جلدها- هاوية النزول إلى الدرك الأسفل من الذاكرة للتفكير في خيانتنا الصغيرة والكبيرة التي عدت عبر حياتنا، أو لمراجعة ما في مدامهاتهم لبيوت العراقيين بحثاً عن صدام حسين إلى خيانة الأفكار المثلى، وبالعودة دائماً إلى خيانة الذات لذاتها قبل كل شيء.

كنت أقرا كمن يتقنّ الخيط الداخلي الخفى الذي تتبعه الشخصية البظلة زينة بنهام في اختبار الخيانة المسلسل هذا، وهي تعود إلى وطن الآباء مترجمة في جيش الأعداء، حيث يقع على عاتقها مرافقة الجنود الغزاة في مهامهم لبيوت العراقيين بحثاً عن صدام حسين ورجال نظامه. غير أن زينة لا تكتفي بالترجمة المباشرة لما يقوله السكان، أو ترجمة الوثائق المبعثرة داخل أحد قصور الرئيس العراقي في تكريت، والذي حوّله الأمريكيان إلى مقر عسكري (وياً لدeshتها ودeshتنا حين عثرت بين كومة أوراق مكتوبة بالعربية على شهادة الجنسية العراقية لساجدة خير الله طلفاح زوجة صدام، وجلسات تتخيل الأصابع التي تلمست هذه الورقة قبل أن تصل إلى يديها). أقول: إنها لم تكف بالترجمة فقط، بل تجلّت خدمتها الحساسة للأمريكان بقدرتها على فكّ شفرات اللغة ومجازاتها المحلية التي لا يدرك بلاغتها إلا من كان جلده عراقياً. وكانت تقدم خبرتها الاجتماعية أيضاً، فتصنع الجنود بالآ دخلوا المساجد لأحدية، وأن عليهم التمهّل قبل اقتحام البيوت حتى يتسنى لآل المهادت، -كما كان صدام يسمي النساء العراقيات- أن يغطّين رؤوسهن. وتخبرهن أيضاً بأن الناس لا يتفرون من كلاب التفتيش خوفاً منها، بل لأنهم يعتبرونها نجسة.

مهمتها في التعامل مع شفرات اللهجة العراقية تبدو لنا أشبه بمهمة الجنود الحليين الذين يدفعون عادة إلى المقدمة كدروع بشرية يفضحون أرضاً مغمومة يعرفون تفاصيل تربتها جيداً؛ وذلك كي يفرسوها للقوات الأجنبية التي تتبع المترجمين بحذر وكأنهم خبراء في فكّ الأنغام. ولا يمكن للمرء إلا أن يستشف ويؤكد أن اللغة المتبادلة في الحرب بين الغزاة وسكان البلاد بين المستعمرين والمستعمرين هي بالحق حقّ لُغام!

مهيمن شقيقها بالرضاعة -المنتمى إلى «جيش المهدي»، والذي لا تعترف بأخوته، بل تستقزّه بنظرات إغراء لاستدراجه إلى حب محرّم- يذكرها بمصير المترجمين الفيتناميين الذين تعاونوا مع الجيش الأمريكي خلال الحرب على بلادهم أو تلك الذين صورتهم مشاهد عمليات الإجلاء الأخيرة في سايفون يحاولون التثبيت بمجلات مروحيات الهليكوبتر وهي تُلْعق مبتعدة بالموظة وموظني السفارة الأمريكية تاركة العملاء الفيتناميين لبئس المصير. لكن زينة تمتعض لسماع هذه الموظة من عراقي ناكز لجيم السيد جورج بوش بعد أن خلصه وشعبه من حكم الدكتاتور. تكره هذه المقارنة المتكررة بين فيتنام والعراق، كما تكره أن يناديها مهيمن بأختي العزيزة، وهي تأكله بنظرات صامتة تقفح منها الشهوة المحرمة.

إنها الخيانة التي يصبح العيش داخلها ومن خلالها تجربة وجودية تسلط ضوءها الحارق على تصدعات التكوين الأول للشخصية. حالة تصورها إنعام كجح جي بتدفق سردي يمارس الإنكار والاعتراف التطهري في وقت واحد، وفي صور أعمق بكثير من مجرد الإحساس بالذنب أو العار.



محمد بن سليمان الحصري

(٢٢٣-٣٢١هـ) أكثر رُوحاً وحضوراً في الساحة الثقافية العمانية، ولابن دريد محبة كبيرة لدى العُمانيين، ونتاجه الثقافي مرتبط بهم، خاصة وأنه أقام فترة في عُمان، ورثى قتلى معركة «الرُوضة» التي جرت وقائعها في ذلك الزمان بين مدينتي نزوى وتتوف، وهو صاحب قصيدة «المقصورة» الشهيرة التي تعد ذؤابة المقصورات الشعرية: (يا ظُبية أشبه شيءَ بالمها. ترعى الخزامى بين أشجار الثُقا). وهو صاحب معجم «الجمهرة» الذي يأتي للمهتمين بالشخصيات الأدبية العمانية التي عاشت خارج عُمان؛ فقد كان اسم محمد بن الحسن بن دريد كشخصية أدبية كبيرة.

ونرجو أن يكون ابن دريد شخصية قادمة تلحق بالأسماء العمانية التي أدرجتها اليونسكو ضمن القائمة المحفّى بهم تشخصيات مؤثرة عالمياً؛ ليلبّي إبداعهم الأدبي خالداً تتناقله الأجيال، كما تناقلت سابقاً مؤلفاتهم عبر أقلام النساخ؛ وهي وإن كانت حاضرة في وجدان الأدب العربي، ولكن عين الطموح تبصر مدى أبعد يروج فيه الانتشار عالمياً، وحين يتحقق ذلك يصبح أئمة الأدب واللغة من أهل المهجر العُماني في البصرة في تلك القائمة المؤثرة التي أسهمت في صناعة الحياة بإيجابية.

أما أمير البنيان عبدالله الخليلي -الشخصية الشعرية الكبيرة بوعي عبقريته، وبيانه الشعرية المتميز، وبمحاولته كتابة الشعر والنثر، وتنوع أساليبه الكتابية في كليهما- فكان متميزاً بين أقرانه وأتباعه؛ فقد كتب في مختلف الأغراض الشعرية، عدا أنه عَفّ بيانه عن الهجاء المقذع والمدبح الفج، وأبدع في كتابة الشعر الملحمي المؤثر التي أسهمت في صناعة الحياة بإيجابية.

إن إدراج محمد بن يزيد المبرّد، وعبدالله بن علي الخليلي في قائمة الشخصيات المؤثرة عالمياً من قبل منظمة اليونسكو؛ باعتبارهما شاعرين كبيرين وأدبيين متحقيقين يفتح لهما وللحجربة الشعرية والأدبية العمانية مجالاً أن تبقى في حراك دائم مع النقد، وتقديم قراءات في هذه التجربة العميقة، وتقديهما للقارئ العربي.

الأدب العماني منذ المبرّد حتى عبد الله الخليلي

وقد يسأل سائل: ما قيمة هذا الاحتفاء والاعتراف بالمبرّد -وهو الذي ملأ الأدب العربي بنتاجه الثقافي أشهر كتابه «الكامل» الذي يأتي ضمن أربعة كتب أسست لعلم الأدب العربي- ما قيمة ذلك واسمه يتكرر في كتب الأدب العربي قديمها وجديدها، ويكاد لا يخلو كتاب في الأدب من ذكر اسمه، أو الإشارة إلى أحد كتبه المهمة، وهو أيضاً صاحب كتاب «المُقتضب» في النحو الذي يأتي بعد «الكتاب» لسيبويه، وكتب أخرى بين مخطوط ومطبوع؟

إن هذا الاعتراف يضيء على الشخصية الأدبية الكبيرة مسحة عالمية، ويلا شك سيلتفت العالم إلى كتبه التي لم تترجم بعد إلى الآداب الأخرى، وما أجدرها بالترجمة ككتاب «الكامل» الذي يمثل زهرة كتب الأدب العربي، تنافسته أقلام النساخ جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا، وتناوب عليه المحققون والنسّاج، وصدر عن دور نشر كثيرة.

وجاء اعتراف اليونسكو بالمبرّد أدبياً عالمياً مفاجأة للمهتمين بالشخصيات الأدبية العمانية التي عاشت خارج عُمان؛ فقد كان اسم محمد بن الحسن بن دريد

وقد يسأل سائل: ما قيمة هذا الاحتفاء والاعتراف بالمبرّد -وهو الذي ملأ الأدب العربي بنتاجه الثقافي أشهر كتابه «الكامل» الذي يأتي ضمن أربعة كتب أسست لعلم الأدب العربي- ما قيمة ذلك واسمه يتكرر في كتب الأدب العربي قديمها وجديدها، ويكاد لا يخلو كتاب في الأدب من ذكر اسمه، أو الإشارة إلى أحد كتبه المهمة، وهو أيضاً صاحب كتاب «المُقتضب» في النحو الذي يأتي بعد «الكتاب» لسيبويه، وكتب أخرى بين مخطوط ومطبوع؟

إن هذا الاعتراف يضيء على الشخصية الأدبية الكبيرة مسحة عالمية، ويلا شك سيلتفت العالم إلى كتبه التي لم تترجم بعد إلى الآداب الأخرى، وما أجدرها بالترجمة ككتاب «الكامل» الذي يمثل زهرة كتب الأدب العربي، تنافسته أقلام النساخ جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا، وتناوب عليه المحققون والنسّاج، وصدر عن دور نشر كثيرة.

وجاء اعتراف اليونسكو بالمبرّد أدبياً عالمياً مفاجأة للمهتمين بالشخصيات الأدبية العمانية التي عاشت خارج عُمان؛ فقد كان اسم محمد بن الحسن بن دريد

وقد يسأل سائل: ما قيمة هذا الاحتفاء والاعتراف بالمبرّد -وهو الذي ملأ الأدب العربي بنتاجه الثقافي أشهر كتابه «الكامل» الذي يأتي ضمن أربعة كتب أسست لعلم الأدب العربي- ما قيمة ذلك واسمه يتكرر في كتب الأدب العربي قديمها وجديدها، ويكاد لا يخلو كتاب في الأدب من ذكر اسمه، أو الإشارة إلى أحد كتبه المهمة، وهو أيضاً صاحب كتاب «المُقتضب» في النحو الذي يأتي بعد «الكتاب» لسيبويه، وكتب أخرى بين مخطوط ومطبوع؟

إن هذا الاعتراف يضيء على الشخصية الأدبية الكبيرة مسحة عالمية، ويلا شك سيلتفت العالم إلى كتبه التي لم تترجم بعد إلى الآداب الأخرى، وما أجدرها بالترجمة ككتاب «الكامل» الذي يمثل زهرة كتب الأدب العربي، تنافسته أقلام النساخ جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا، وتناوب عليه المحققون والنسّاج، وصدر عن دور نشر كثيرة.

وجاء اعتراف اليونسكو بالمبرّد أدبياً عالمياً مفاجأة للمهتمين بالشخصيات الأدبية العمانية التي عاشت خارج عُمان؛ فقد كان اسم محمد بن الحسن بن دريد

وقد يسأل سائل: ما قيمة هذا الاحتفاء والاعتراف بالمبرّد -وهو الذي ملأ الأدب العربي بنتاجه الثقافي أشهر كتابه «الكامل» الذي يأتي ضمن أربعة كتب أسست لعلم الأدب العربي- ما قيمة ذلك واسمه يتكرر في كتب الأدب العربي قديمها وجديدها، ويكاد لا يخلو كتاب في الأدب من ذكر اسمه، أو الإشارة إلى أحد كتبه المهمة، وهو أيضاً صاحب كتاب «المُقتضب» في النحو الذي يأتي بعد «الكتاب» لسيبويه، وكتب أخرى بين مخطوط ومطبوع؟

إن هذا الاعتراف يضيء على الشخصية الأدبية الكبيرة مسحة عالمية، ويلا شك سيلتفت العالم إلى كتبه التي لم تترجم بعد إلى الآداب الأخرى، وما أجدرها بالترجمة ككتاب «الكامل» الذي يمثل زهرة كتب الأدب العربي، تنافسته أقلام النساخ جيلاً بعد جيل حتى وصل إلينا، وتناوب عليه المحققون والنسّاج، وصدر عن دور نشر كثيرة.

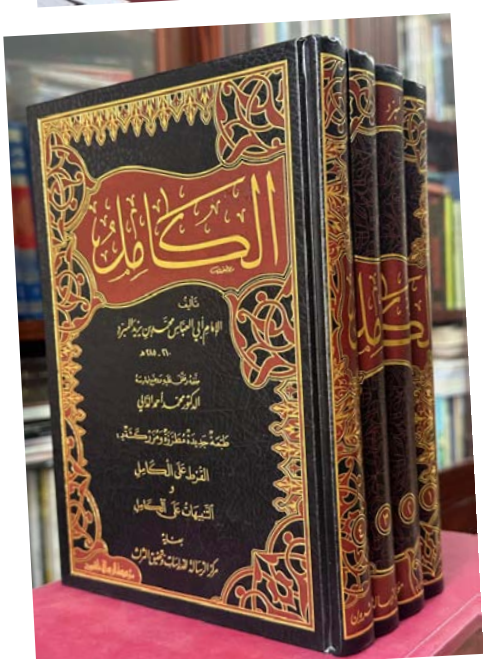
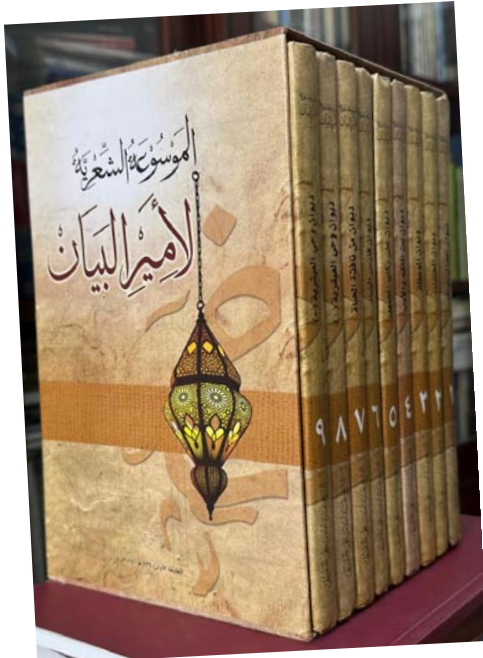
وجاء اعتراف اليونسكو بالمبرّد أدبياً عالمياً مفاجأة للمهتمين بالشخصيات الأدبية العمانية التي عاشت خارج عُمان؛ فقد كان اسم محمد بن الحسن بن دريد

بين عالم اللغة محمد بن يزيد المبرّد (٢١٠ - ٢٨٥هـ)، وأمير البنيان عبدالله الخليلي (١٩٢٠-٢٠٠٠م) زمن طويل يمتد إلى اثني عشر قرناً، لكن الإبداع يطوي الزمان ويقرّب المسافات، ويجعل من الامتداد الطويل للحياة سهلاً ورخياً وسخياً، وها هي الأيام تؤالف بينهما في ضحوة من ضحوات مدينة «سمرقند» التاريخية بدولة أوزبكستان التي خاضت أديمها أقدام الفاتحين الأوائل، وعانت من طغيان استعمار المغول، ليكون نهارها الدافئ شاهداً على عبقرية صاحب «الكامل في الأدب»، وال خليلي صاحب «وحي العبقريّة»، ولأن الحياة تحرك بأقدامها المفاجآت كرفة من جناح فراشة أثار إعصاراً؛ فقد جاءت هذه المواجهة بين كلا الأدبيين: بين أديب عاش الحياة بين البصرة وبغداد قبل ألف ومائتي عام، وآخر عاشها بين سماءل ومسقفل قبل أعوام، وكانت الكلمات هي الحب السري بينهما، ليجتمع معاً في احتفاء عالمي واحد أدارته منظمة «اليونسكو»؛ للاحتفاء بالذكرى الخمسينية أو الثوية للأحداث التاريخية المهمة، والشخصيات المؤثرة عالمياً خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر إلى ١٣ نوفمبر الجاري في مناسبة أشبه بالعرس الثقافي مقرّة لهما أديبان أثريا الإنسانية بإبداعهما الثر.

وفي الخبر الذي نشرته الصحف المحلية يوم السبت الماضي بإعلان إدراج هاتين الشخصيتين الفذتين لم ترفق تفاصيل تلجّع إلى أهميتهما الأدبية سوى أنّ اعتراف اليونسكو بالمبرّد جاء بمناسبة مرور ألف ومائتي عام على ولادته، ومائة عام وهو من هو: تلميذ الخليلي، وهذا كمبرر وحده لا يكفي، وبالتأكيد فإن في سيرة كل منهما ما يستدعي ذلك؛ إذ الاختيار لم يأت عشوائياً، والموافقة من قبل منظمة عالمية كاليونسكو ليست بالأمر الهين، وإنما لمبرات تؤكد أنّهما شخصيتان مؤثرتان ومثريتان.

وننظر إلى الخبر من زاوية قرائية أخرى؛ فبعد أكثر من ألف عام تؤكد منظمة اليونسكو هوية ابن اليزيد المبرّد العُمانيّة، وتمنحه وسام العالمية -وهو من هو: تلميذ كبار النحاة واللغويين والأدباء في عصره. شرب صفو الأدب من نبوغهم: فقد تلمذ على يد المازني والجاحظ والسجستاني والجرمي والزيادي والرياضي، وهذه أسماء كبيرة لها دورها في إثراء التأليف الأدبي واللغوي بالكتير من المؤلفات، وهو كذلك أستاذ وشيخ لقائمة من الذين تلمذوا على يديه مباشرة، وصاروا من كبار الأدباء في عصرهم: كالصولي، والأخفش الصنيري، وابن نفلطويه وأبو إسحاق الرّجّاج، وغيرهم كثير، والمبرّد بالتأكيد أحد روضات الأدب، وأشجاره العملاقة المنمرة، وحلقة ذهبية في سلسلة الأدب الطويلة الممتدة منذ فجر التأليف حتى العصر الحاضر، وفيها لمعت درر من نوايج الأسماء.

وقبل المبرّد والخليلي أدرجت اليونسكو خلال السنوات الماضية سبعة من الأسماء العمانية وهم: عالم اللغة الخليل الفراهيدي عام ٢٠٠٥م، والطبيب راشد بن عُيمير عام ٢٠١٣م، والشيخ نور الدين عبدالله السالمي عام ٢٠١٥م، والطبيب ابن الذهبي الأزدي عام ٢٠١٥م، وفي عام ٢٠١٩م تمكنت من إدراج أبي مسلم البهلاني، والملاح العُماني أحمد بن ماجد السعدي عام ٢٠٢١م، والمؤرخ والشاعر حميد بن محمد بن رزيق عام ٢٠٢٣م. وهذه شهادة من منظمة عالمية دأبت على توثيق المعالم الأثرية، والاعتراف بالشخصيات المؤثرة في صنع الحياة الثقافية في مختلف دول العالم، وهو برأيي أفضل من أي جائزة أخرى؛ لأن الإبداع الأدبي فيضل في هذا الاختيار. وتشاء الأقدار أن تكون اليونسكو في صالح المبرّد فوثقت هويته، وأعادت إلى انتمائه للـمـكان العُماني. ونقلنا عن الموسوعة العمانية: ذكر سرحان الزكوي في كتابه «كتف الغمة»، أن أصول المبرّد تعود إلى قرية «مغاّسة»، التي تقع بين صحم والخابورة في محافظة شمال الباطنة.



مرفأقراءة ..

(١) لا أذكر أول مرة استعمت فيها إلى اسمه! على الأرجح في واحد من برامج الإذاعة، وأنا صغير استعمت إلى «مسرحية» من مسرحياته شدتني وجذبتني لتابعيتها، وأثارت فضولي، ولا أذكر الآن اسمها ولا مخرجها! وإن كان اسم الكاتب السويسري الأشهر فردريش دورنمات في حدود تعريفي المبكر عليه، مقرونا باسم أنيس منصور الذي كان يشاع أنه أول من ترجم أعماله إلى العربية عن الألمانية!!

لكن بداية التعرف المنظم الممتع على نصوص دورنمات خاصة في جانبها الدلّالي المبهّر (قصة رواية بالألصق) فكانت من خلال ترجمات سمير جريس الرائقة الرصينة، وقد ترجم له نصوصاً مهمة جداً منها روايته المذهلة «الوعد» التي افتتنت بها وأعجبت بها أيما إعجاب، وقرأتها مرارا وأعدت قراءتها، ولا أنزعج من ذلك أبداً! نص مذهل لا تتركه إلا وعقلك يكاد ينشطر من صعوبة الأسئلة الوجودية التي يطرحها، وتسلل الطريقة التي يطرحها بها!

يحيرك ويذهب بك ويجهي إلى أبعد مدى على طريقة كتاب الرواية البوليسية، وإثارة أجانّا كريستي، لكنه لا يكتفي بهذه الإثارة وهذا التشويق! إنه يطوف بك في رحاب الأسئلة الصعبة: الأسئلة التي ليس لها نموذج إجابة، فكل منا يمكن أن يجيب بطريقة مختلفة تماماً عن غيره!

فإذا كانت قضية العدالة «العمياء» وسيادة القانون وتطبيقه، والبحث عن الحقيقة «أية حقيقة نعتي؟»، هي شغله الشاغل ومدار بحثه وكتابته، فإنه أيضاً يطرح أسئلة حول دور «الصدفة» في حياة الإنسان والعبث والعدم والمصير! فلا بالضبط تكمن حادثة الرجل المختلفة والفريدة عن غيره من كتاب الرواية والقصة والمسرح في أوروبا كلها، فضلاً على إعادة تأمله وتقديره ومعالجته لدور الصدفة في الكتابة الأدبية!

(٢) مع كل عمل جديد تقرأه للكاتب السويسري الكبير فريدريش دورنمات (١٩٢١-١٩٩٠) تجده يثير التأمل والدهشة، ويجمع بين متعة الفكر والفن. لعبته، كما يقول محمود عبد الشكور، أن يحكي عن شخصيات من لحم ودم، ويمالّج أنواعاً أدبية راجعة، ويحكي حكايات قد تبدو عادية ومألوفة، ولكنه يأخذها إلى مستويات فلسفية ووجودية عميقة، ويقدم معالجات مبتكرة، يغلّفها بالجدية والعبثية والسخرية في سبيكة واحدة، فلا تعرف بالضبط هل يلعب أم يسخر أم يتعاطف؟ أو لعله يفعل كل ذلك بضربة واحدة، مثل لاعب بلياردو محترف. أبرع من لعب بالصدفة ووظفها في نصوصه جميعاً كأبرع وأبوع ما يكون؛ طارحاً سؤاله المتجدد:

الصدفة هل هي محض «صدفة»، أم أنها تمثل قانوناً بذاتها؟ المفاهيم الكبرى والقيم الأدسية من عدل وخير وجمال إلخ، هل هي معطيات جاهزة ويكتفي البحث عنها والتخوّر عليها؟ أم أنها محض اختلاقات البشر للتخفيف من العبث والوهم وسبادة «الصدفة»؟

لا يعرض دورنمات كل هذه الأسئلة الملفة وما تحمله وراءها من حيرة وقلق وتوتر وشعور عارم بالتمزق بين الواقع والمثال، وبين الفكرة وتجسدها، أقول لا يعرضها بخشونة وفظاظة متلما يحب البيض أو بغموض والغاز متعمد متلما يولع البعض، لكنه يراوح بين بساطة السرد وجمال العبارة وذكاء الحوار، وبين الحكمة الدقيقة المتقنة «أحياناً المعقدة» دون فذلكة ولا تكلف. راسماً خطاً أو مساراً يمكن وصفه بالحدادة المغايرة!

كان دورنمات موهوباً، وكاتباً كبيراً لا أشك في ذلك، وأنا أعتبر أن قراءة دورنمات مترجمة سمير جريس شيء، وقرآته في غير ذلك شيء آخر، مع كل التقدير والتوقير والاحترام لكل جهد يسعى إلى نقله وترجمته إلى العربية، لكن جهد سمير جريس تجاوز نقل العبارة بمأنة ويسر إلى الإحساس بوظة الأسئلة التي يطرحها.



ترجمة سمير جريس

«دورنمات» البحث عن حادثة مغايرة!

يسود العالم، بعيداً عن تبسيط الأبيض والأسود في الروايات البوليسية.

ولكن الرواية نفسها مشوقة، وحافلة بالتفاصيل المتقنة، وفيها كل عناصر بناء أي رواية بوليسية، حيث الجريمة والتحقيقات، ورحلة جمع الأدلة، وتبع الشبهة بهم، والعقبات التي تمنع الوصول إلى الجاني، ومفاجأة اكتشاف القاتل الضلي، بل ومعرفة ومواجهته. كل ذلك موجود في «القاضي وجلاده»، ومع ذلك فلا تشعر أبداً بالراحة التي تحقّقها الروايات البوليسية، بل على العكس، تستشعر حتماً بالقلق، وتستبدأ الأسئلة مع كلمة النهاية، بينما تمنحك الروايات البوليسية كل الإجابات، وتلقك كل الأقواس، فتنام قررير العين، لأن عيون العدالة الساهرة، تكتم الجريمة، واقتضت من الجناة.

هذه الرواية بكاملها في ليلة واحدة (تقع في ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط). كانت المرة الثانية التي أقرأ فيها نصاً روائياً كاملاً لدورنمات: «دورنمات» الذي أعرفه هو السرحي العملاق صاحب الشهرة الوافرة في الثقافة المصرية المعاصرة، خاصة في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي؛ وواحد من حازوا نصيب الأسد في الترجمة والمتمثيل على خشبة المسرح المصري؛ تأثيره أيضاً من الضخامة والعمق ما لا يختلف على ذلك الشئان.

لكن هذه الرواية أدب مختلف، وكتابة ليس هناك أسهل من قراءتها بهذا الفضول والشفغ، ولكن ما أصعب اكتشافها إذا جاز التعبير بهذه الدقة والاقتدار والحرفية والتمكن! إنها تنتمي إلى تلك اللغة من الأعمال التي بفضل براعة كاتبها وروافه ما تطرحه من أسئلة إنسانية وأخلاقية تبدو كالتكاثن الحى: كتلة من الأعصاب المرفهة والحساسة، تنطق وتصرخ وتوَلّم وتؤثّر في قارئها لدرجة الرعب!

(٤) في روايته الأخرى البديعة (الوعد) قرر دورنمات أن يعطي



إيهاب الملاح

درسا لكتاب الرواية البوليسية في هذه الرواية، وفي نفس الوقت بدا وكأنه يرسل تنبيهاً لتزايد الجرائم الجنسية ضد الأطفال، لكن ليست أدري إن كان يفعل ذلك حقاً أم أنه يفعل شيئاً آخر... يضع دورنمات القصة في قالب واقعي ونوع الجريمة من الجرائم المنتشرة والتي تزايدت سنة بعد الأخرى. دورنمات يجعل القاتل غامضاً، وكل الرموز التي أفرزتها الأحداث التي تؤدي للقاتل هي رموز غريبة جداً مما يجعل الحكاية مثيرة، يركز دورنمات على رجال الشرطة وكيف يصل الأمر بأحدهم للهوس بالفضية للدرجة التي يدمر حياته وحياة آخرين للوصول لحل القضية والمخافة إنه لا يصل أبداً!

في هذه الرواية الصغيرة دروس مهمة؛ فالإنسان عليه أن يتوقع ما لا يمكن توقعه؛ وحين نقرّر خياراً نأخذ ونعول على أمر ما لا يشترط أن تكون خياراً نأخذ صحيحه، وقد تجد العالم كله لا جل فكرتك لكنها تظل فكرة قد لا تكون قابلة للتصديق أو للتحقق... الحقيقة هناك تصاعد سريع في نهاية الأحداث الكاتب استطاع أن يجعل القارئ يشعر بذلك التوتر «التوتر» الذي يأتي قبل كشف الحقيقة لكن يبدو أن دورنمات ينتقد التفكير المنطقي الذي يلجأ إليه رجال الشرطة في عمليات التحقيق؛ لأنه ليس بالضرورة يكون الحل خاصة وأن المجرمين لا يلجأون لأي منطق في تنفيص جرائمهم. تبدو هذه الرواية قريبة من مسرح «العبث»، وقريبة جداً من أعمال «بيكيت»، وكان غودو كان هنا ولم يأت بالطبع... رواية جميلة فعلاً.

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري



حالة الجو

صحو بوجه عام على المحافظات الشمالية مع تدفق للسحب المتوسطة على سواحل بحر العرب واحتمال هطول أمطار خفيفة متفرقة، مع وجود فرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى وسواحل بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً على معظم السواحل.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم السواحل ويصل أقصى ارتفاع له متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء	
38	35	34	30	41	26
هيمـه	البريمي	جبل الشمس	جبل سـحاحـن	الدقم	
42	26	46	32	23	18
25	31	25	25	25	20

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٩ من نوفمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٣١ Sunday 9 November 2025 - IssueNo15731





افتح حسابك الجاري فوراً

عبر التطبيق أو الإنترنت دون الحاجة لزيارة الفرع

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبيق الشروط والأحكام

نوافذ



سليمان المعمري

الشعر والنثرين السياسي والأديب

هي نظرة دوتية إذن من السياسي للشعر، ومثيرة للاشمئزاز، خصوصا إذا كان هذا السياسي بصفاث هيلاري التي نعرفها، غير أن ثمة سبباً آخر للاشمئزاز من انتشار استخدام تلك العبارة في السياسة تورهده كاثلين كيلي ريردون الأستاذة الجامعية المتخصصة في الإدارة والتنظيم في مقال لها بمدونتها، وهو أنها – أي العبارة – «عادة ما تُقال وكأنّ علينا أن نقبل بأنّ كذب المرشحين خلال الحملات الانتخابية أمر عادي». وأظن أنّ هذا التخوف من الكذب هو ما كان يعرفه زهران ممداني حين استدرِك في الخطاب نفسه المشار إليه: «فإن كان هذا حتمياً، أي خوض الحملة بلغة الشعر والحكم بلغة النثر، فليكن نثرنا موزوناً بالقافية، ولتبن مدينة متألّفة للجميع...» لكنّ الكلمات التي نطقناها، والأحلام التي حلمناها، البرنامج الذي نجزّه سوياً، وهي دعوة صريحة إلى النزول بالشرع من خيالات الشعراء إلى أرض الواقع. في المقابل لا يمكن النظر لتنبؤات الأديب عن الشعر والنثر والباعين المتشككة نفسها التي نطرحها لتشدّدات السياسي. ذلك أنّه عندما يتحدّث شاعر عن الشعر أو ناثر عن النثر فهما يصدران عن تجربة عرفها جيّداً، واتكوا بنارها، أما السياسي فيتحدّث عن قيم بعيدة عنه، يختبرها من خارجها، ويستخدمها لتبرير أفعاله وليس لفهمها، فهو يتحدّث ليؤثّر، وليقنع، وليؤجّه الرأي العام نحو غاية عملية أو مصلحة أنية. أما الأديب فخطابه الجمالي هدفه الفهم والكشف والتأمّل، لا الكسب أو السيطرة، وتنظيره عن الشعر والنثر ليس وعدا انتخابيا، بل محاولة لتفسير العلاقة بين اللغة والعالم. من هنا نجُعب مثلاً بعبارة الشاعر الفرنسي بول فاليري: «الشعر بالنسبة إليّ النثر كالرقص بالنسبة إلى المشي»، ومن هنا أيضاً يستهويها التفريق البليغ بينهما (أي الشعر والنثر) بلغة الشاعر الإنجليزي صامويل كوليرج: «النثر: كلمات في أفضل ترتيب؛ بينما الشعر: أفضل الكلمات في أفضل ترتيب، وعلى كل حال، فإن ما أوْمَن به حقّاً أنّه لا ينبغي أن تُعدّ الشعر والنثر ضدّين متنافرين، فهما ليسا كذلك. بل هما في الحقيقة صورتان متكاملتان لحاجة الإنسان العميقة إلى أن يعيش ويعبر في الوقت نفسه؛ فالشعر هو النُفْس الذي يمنح للحياة معناها، والنثر هو الإيقاع الذي يمنح لها نظامها واستمرارها. ولا أظنني ميالاً إن قلت إن السياسي الذي يفقد الشعر، يفقد القدرة على الإنصات إلى نبض الناس، فيتحوّل إلى آلة للسلطة تدور وفق منطق القوة لا الوجدان والشعور». وفي المقابل، فإن الشاعر الذي يجهل النثر، أي لغة الواقع، يصير مجرد ظل للخيال، عاجز عن أن يعب كلماته أثراً في العالم. وربما كان الأجدى والأكثر حكمة من السياسيين أن يتعلموا خوض غمار السؤولية بلغة الشعر، وأن يحملوا بلغة النثر، مع شديد الاعتدار لكونهم على التلاعب بعبارتهم.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عُماني

تزايد هجمات الدببة يثير الذعر في شمال اليابان

الوجود البشري عند تخوم الغابات، ما جعل موائل الدببة تقترب من التجمعات السكنية. واستخدمت الحكومة إجراءات عاجلة شملت نشر وحدات عسكرية للمساعدة في نصب الأسلاك الكهربائية للشرطة بإطلاق النار عند الضرورة. وأضيفت الدببة العام الماضي إلى قائمة الحيوانات المطلوب ضبط أعدادها، بعد عقود من الحماية. وتشير الإحصاءات إلى إعدام أكثر من تسعة آلاف دب خلال ٢٠٢٣-٢٠٢٤، وألف في محافظة أكيتا وحدها هذا العام. ويحذر الخبراء من أن استمرار الظاهرة دون حلول مستدامة قد يؤدي إلى كارثة بيئية واثقافية، غير أن دخول فصل الشتاء واقترب موسم السيات قد يمنح اليابان فترة راحة مؤقتة من هذه الهجمات.

أكيتا (اليابان). «أ.ف.ب.»: يسود القلق مناطق شمال اليابان إثر تزايد هجمات الدببة التي أودت منذ أبريل الماضي بحياة ١٣ شخصاً وأصابت أكثر من مائة آخرين، في سلسلة غير مسبوقة تُعد الأعلى في تاريخ البلاد الحديث. وشهدت محافظات عدة دخول الدببة إلى المنازل والمدارس والمتاجر، مما دفع السكان إلى تعليق اجراس على حقائبهم لتحذير هذه الحيوانات، فيما أجبرت السلطات لافتات تدعو للحد من أعداد وأرجع خبراء الظاهرة إلى الزيادة الكبيرة في أعداد الدببة بفعل وفرة الغذاء الناتجة عن الاحتراز المناخي، إذ ارتفع عدد الدببة البنية إلى نحو ١٢ ألفاً، والسوداء الآسيوية في جزيرة هونشو إلى ٤٢ ألفاً. كما ساهم نزوح السكان من المناطق الريفية في تقليص

وفاة أحد مكتشفي البنية الحلزونية المزدوجة للحمض النووي



واشنطن. «د.ب.أ.»: توفي جيمس دي واتسون، الذي شارك في اكتشاف البنية الحلزونية المزدوجة للحمض النووي عام ١٩٥٣، والتي ساعدت في إشعال شرارة ثورة طويلة الأمد في مجالات الطب ومكافحة الجريمة وعلم الأنساب والأخلاقيات عن عمر ناهز ٩٧ عاماً.

وقد أدت هذه الانفراجة العلمية – التي تمت حين كان واتسون، الطائش المولود في شيكاغو، لا يزال في الرابعة والعشرين من عمره – إلى تحوله لشخصية تحظى بالتقدير في مجال العلوم طوال عقود. لكن قرب نهاية حياته، واجه واتسون الإدانة والتوبيخ المهني بسبب تصريحات مسبقة، بما في ذلك قوله إن الأشخاص سود البشرة أقل ذكاء من الأشخاص بيض البشرة. وحصل واتسون على جائزة نوبل عام ١٩٦٢ مناصفة مع فرانسيس كريك وموريس ويلكنز لاكتشاف أن الحمض النووي الريبوزي منقوص الأكسجين أو (دي إن آيه) عبارة عن حلزون مزدوج، يتكون من سلسلتين يلتقان حول بعضهما البعض لتشكيل ما يشبه سلما طويلا يلتوي برفق.

متحف اللوفر يشدد الإجراءات الأمنية

وكاميرات مراقبة إضافية في الأشهر المقبلة. وعُقد اجتماع الجمعية في أجواء مضطربة يعيشها هذا المتحف الذي يستقبل أكبر عدد من الزوار في العالم، وغداة نشر تقرير اتهم إدارته بالتربّكيز في السنوات الماضية على جذب الزوار على حساب الأمن. ورُحِبَت تجمعات نقابية بتشديد الإجراءات الأمنية، لكنها أسفّت لعدم زيادة العنصر البشري. من جهة أخرى، وعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باستعادة المجوهرات المسروقة.

النوافذ وواجهات العرض، سرّقت ثماني قطع من المجوهرات. ودعت وزيرة الثقافة الفرنسية رشيدة داتّي إلى اجتماع طارئ في آخر أكتوبر بعدما تحدّثت عن «حالة مزمنة، من سوء تقدير مخاطر التسلّل والسرقة. والجمعية، أعلنت إدارة المتحف استحداث منصب «منسق أمني» للمتحف مكلف بالتواصل بين جميع الإدارات المستحدثات. ووفق ما جاء في بيان. وأعلن مجلس إدارة المتحف في اجتماع استثنائي تركيب أجهزة جديدة في الأسابيع المقبلة،

مزاد على دبوس بروش لنابليون بونابرت عُثم خلال معركة واترلو!



أن تُحطّم «مليون بلو، الرقم القياسي العالمي لسعر بيع قيراط الماسات الزرقاء قيمة هذه الماسة التي ترصع خاتماً خُمُنت مسجّل في الوقت الراهن باسم ماسة «بلو مون أوف جوزفين» التي بيعت بأكثر من ٤٨ مليون دولار عام ٢٠١٥، أي ٤,١ مليون دولار للقيراط الواحد. أما أبرز القطع في مزادات «سودبيز، الأسبوع المقبل فسكونك «ذي جلونينج روز»، وهي ماسة ذات لون وردي زاه من عيار ١٠,٠٠٨ قيراط، بزوايا مستديرة وجوانب عريضة. وتقدر قيمة هذه الماسة بنحو ٢٠ مليون دولار.

قيراط وتتميز «بنقائها الاستثنائي»، بحسب «كريستيز». وأشارت الدار إلى أن هذه الماسة مستخدمة على شكل قلادة، وبيعت لعقود في حوزة جامعة الأعمال الفنية الأمريكية وابتُسل لا مبرّت مليون، المعروفة باسم باني ميلون (١٩١٠-٢٠١٤)، والتي تولّت إعادة تصميم حديقة الورود في البيت الأبيض عام ١٩٦١ بناء على طلب الرئيس جون كينيدي. وتوقّع مدير «٧٧ دايموندز، الذي يعد أكبر متجر ماس عبر الإنترنت في أوروبا توبياس كورمانيد

باريس . «أ.ف.ب.»: كشفت إدارة متحف اللوفر عن إجراءات جديدة ستستخدمها لتشديد التدابير الأمنية بعد السرقة التي أحدثت صدمة في الأونة الأخيرة، من دون أن تزيد عدد الحراس، ما أثار استياء لدى النقابات. في صباح التاسع عشر من أكتوبر، توقفت أمام المتحف الفرنسي العريق شاحنة تحمل رافعة، وصعد رجلان عبر الرافعة إلى شرفة قاعات أبولو، حيث تُعرض مجوهرات التاج الملكي الفرنسي. وبعد كسر زجاج

جنيّف . «أ.ف.ب.»: تُعرض للبيع بالمزاد العلني الأسبوع المقبل في جنيف مجوهرات تُقدر قيمتها بعشرات الملايين من اليورو، بالإضافة إلى دبوس بروش لنابوليون بونابرت عُثم خلال معركة واترلو. وتقيم دار «سودبيز، مزادا في ١٢ نوفمبر الجاري بمناسبة أسبوع جنيف للمنتجات الفاخرة، يضم دبوسا مرصعا بالماس كان لنابوليون بونابرت، وعُثمّه جيش بروسيا من سهل واترلو.

وكان هذا البروش الذي خُمنّ سعره بما بين ١٣٠ ألف يورو و٢٢٠ ألفا، ضمن الممتلكات الشخصية التي اضطر الإمبراطور إلى التخلي عنها أثناء قراره من الجنود البريطانيين والبروسيين بعد المعركة الشهيرة. وتتوسط البروش الدائري الذي يبلغ قطره نحو ٤٥ ملميترا ماسة بيضوية كبيرة من عيار ١٣,٠٠٤ قيراط، محاطة بنحو مائة ماسة قديمة مقصوقة في المنجم، بأشكال وأحجام مختلفة، مرتبة في صفين. صُنعت هذه القطعة الفريدة لنابوليون بحدود العام ١٨١٠: «ربما لتزيين قبعته الثالثة كغنيمة حرب في ٢١ يونيو ١٨١٥، بعد ثلاثة أيام فقط من معركة واترلو. وتُطرَح للبيع في مزاد آخر ماسة «مليون بلو، الزرقاء التي يبلغ عيارها ٩,٥١

التحرير:

قسم التحرير: 22651122	قسم الرقابة: 22651112
قسم النشر: 22651121	قسم التسويق: 22651110
قسم الدعاية: 22651105	قسم الإعلانات: 22651133
قسم العلاقات العامة: 22651147	قسم الإعلانات: 22651144
قسم المراسلة: 22651166	قسم المراسلة: 22651166

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com